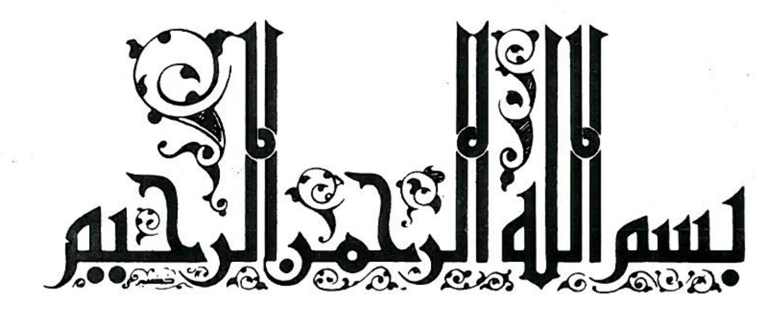
البلوت



فؤاد عبد الحميد عنقاوي




بسم الله الرحمن الرحيم



البلوت

«ظاهرة اجتماعية»

دراسة وتحليل

السيد فؤاد عنقاوي

الطبعة الثانية ١٤١١هـ/١٩٩١ م

ص . ب ٢٧٢٣
جــدة ٢١٤٦١



رياضة فكرية .. ومتعة ذهنية

الإهداء ..

إلى راعي الرياضة .. بدنية .. ذهنية .. أو فكرية ..
إلى الأصيل .. الذي أحيا التراث والفنون الشعبية ..
إلى الذي ساهم في توجيه طاقات الإنسان ..
إلى الملهم الذي أيقظ حواس الفنان ..

إليه .. في كل زمان ومكان

البلوت :

رياضة ذهنية ... ووسيلة ترفيهية تتطلب تنظيماً وضوابط ... حتى يمكن أن تقام عليها مسابقات محلية وبطولات عالمية .

« أمير الشباب »



مقدمة الطبعة الثانية ١٣

الفصل الأول ٢٥

الفصل الثاني ٤٣

الفصل الثالث ١١٥

الفصل الرابع ٢٠٩

الفصل الخامس ٢٢٥

فهرس ٢٤٧





مقدمة الطبعة الثانية

ــــ.ــــ.ــــ.ــــ.ــــ.ــــ.ــــ

كنت قد تركت الباب مفتوحاً في الطبعة الأولى من الكتاب لتداول الآراء وتبادل وجهات النظر وتحديد الخلافات والاختلافات التي تنشأ عادة بين اللاعبين في كل بشكة في كل مدينة .

وما أن أخذ الكتاب في الإنتشار حتى كانت قنوات الاتصال مزدحمة بكثير من الآراء ، والملاحظات والانتقادات ، واحسست أن التجاوب السريع مؤشر صحي جيد في الرغبة إلى الوصول إلى حل ثابت في البلوت وطرق لعبه المتعددة ، وإيجاد نظام عام موحد .

لقد وجدت حقاً أن للبلوت أكثر من نظام يلعب به ، وأن كل بشكة تعتبر الطريقة التي تلعب بها هى الأفضل ، وأن ما عداها يكون اجتهاداً ، والاجتهاد قد يخطيء وقد يصيب ، وأن تحولها إلى طريقة أخرى أمر فيه من الاستنكار وعدم القبول ما فيه ، ولقد وجدت نفسي ــ في مرات كثيرة ــ في مواقف لا أحسد عليها ...

منها ما كان يستدعي التواضع مقابل الثناء والتقدير ...

ومنها ما كان يتطلب الدفاع أمام الهجوم والتصدي ...





عندما فكرت في تقديم البلوت للقاريء لم يكن هدفي إدعاء التأليف أو الابتكار فيه ... ولكني نظرت إليه من منظار إجتماعي ، وأنه ظاهرة تغلغلت في مجتمعنا ولابد من معرفة دوافعها وأسبابها ومراميها ...

والذي أريد أن أوضحه هنا ... أن الكتاب لم يكن مقتصراً على البلوت وتعليمه ، ولم يكن مقفلاً على طريقة لعبه والاختلافات فيها ، والمشاكل التي تنتج عن ذلك ....

لقد أحتوى الكتاب على خمسة فصول ... ربما كان كل فصل محل اهتمام فئة معينة من المثقفين والباحثين والدارسين .

ولكن فيما يبدو أن فصل البلوت ولعبه طغى على ما عداه ، حتى أني كنت أُفاجأ بمن يفتح لي خط الهاتف في منتصف الليالي ويطلب مني في رجاء حار أن أبدي رأياً في إختلاف قائم حول لعبة أو موقف معين ...

لا يعني نفاذ الطبعة الأولى أن الكتاب في حد ذاته جيد في مادته ، جيد في إخراجه وطبعه ، بقدر ما يعني أن الاهتمام بالبلوت لازال قوياً وأن ما يزاحمه من وسائل الترفيه أو ما يقف مع البلوت وصنوه من العاب جماعية مثل ــ البريدج ــ تيتو ــ كناستا ــ يتسلى بها مختلف طبقات المجتمع ... قد حققت تقدماً أو أنتصاراً ...

لازلنا في مجتمعنا نفتقر إلى ما يشد الفرد والجماعات ..





لازلنا نعيش أزمة القراءة ، ولا زال الكتاب يقاسي الهجر والصد من الشباب ..

ومرة أخرى نقول أن المجتمع يعاني أزمة ثقافة ، وإنه يحاول الهروب من واقعه إلى ما يملؤ وقته ويكون محل تعويض عن الفراغ الذي يعيشه ...

في كل ما تلقيته خلال عام أو أكثر لم أجد من يناقشني فيما أسميته « البلوت ... ظاهرة اجتماعية » أو حتى يحلل الاستبيان الذي تصدر الكتاب ...

ولم يهتم أحد بأن يفسر ما جاء في إجابات الذين كتبوا عن البلوت وهم يمثلون صفوة المجتمع من رجالات الفكر والثقافة والتعليم والتجارة والاقتصاد ، ومن سيدات المجتمع ...

كانت جميع الملاحظات تنصب على البلوت وطريقة لعبه ، والاختلافات في اسسه ومبادئه والتي تتسبب عادة في الإثارة والشد بين اللاعبين ...

وأجدني مدفوعاً وبناء على طلب الكثيرين الذين يعنيهم الأمر ، وتحت إلحاح الأغلبية من المهتمين بتوحيد نظام اللعب ، حتى نُوقِف من حد الخلافات ، والاستقرار على طريقة معينة .... أجد لزاماً وأنا أقدم الكتاب في طبعته الثانية المنقحة أن أحصر وجهات الخلاف في أهم الاسباب والمواقف التي تؤدي إلى نزاع مستمر ... ثم أجمع الآراء التي وصلتني واستخرج منها



الطريقة المطلوبه لتوحيد النظام ...

آملاً أن يكون في هذا الاجراء ما يبعد الخلاف ويقضي على النزاع ويخفف من كبرياء بعض اللاعبين الذين يتمسكون بطريقة لعبة تختلف عن القاعدة الأساسية .... وأن تندرج كل الطرق في واحدة ...

وبذا نستطيع أن نقول أن البلوت يلعب بطريقة موحدة تعمم على الجميع ، وبذا يستمتع اللاعبون طيلة أوقات اللعب بلذة البلوت وحلاوته ويغوصون في أعماق حساباته واحتمالاته المتعددة .

******

أهم ما جاء في الاختلافات الرئيسية ما يلي :

١ ــ مية الاولاد في الحكم ... هل هى أكبر من مية أو الشياب أو البنات أم لا ؟

٢ ــ الاضافات (الصرا ــ الخمسين ــ الميه) في حالة كبوت الصن ــ هل تحتسب لصالح الخصم إذا استطاع أن يكبت اللعب أم لا تحتسب ؟

٣ ــ هل هناك (ثالث) في الشراء ، إذا كانت ورقة الأرض أكه أو غيرها أو إذا كان اللعب على نهايته ؟



٤ ـ الدبـل في الصن ـ هل يكـون فوق الميـة أو يكـون مفتوحاً ؟

٥ ـ هل يقبل الريه دبل من الرفيـق الثـاني إذا كان الخصم اشترى حكماً ، وقام الرفيق الأول بالدبل أو لا ؟

٦ ـ هل يقبل نظام الاشكـل في الصن أو لا ، وهـل يرتبـط بالاشكل دبل الصن أم لا ؟

وهل يجوز الرص في هذه الحالة أم لا ؟

وأنقـل هنـا أهـم الآراء والتـي تعتبر الخلاصة أو الحل النهائي في هذه الإختلافات :

أولاً ـ إذا أعتبرنا أن مية الاولاد في الحكم أكبر من ميـة الشيـاب أو البنات ... فإن هذا يعنـي أن العبرة في الإحتساب هو البنـط .. لأن ولـد الحكـم بعشريـن وبقيـة الاولاد الثلاثـة تساوي ستـة ، أي أن مجمـوع الأبنـاط يساوي ٢٦ بنطاً ... بينما مجموع مية الشيـاب ١٦ بنطاً . ومجمـوع مية البنات ١٢ بنطاً .

ولكن هذه القاعدة ليست صحيحة ، وهناك ما يحرفها أو يبطلها ....

فإذا قلنـا أن ولـد الحكـم يساوي ٢٠ بنطـا وأن تسعـة الحكـم تساوي ١٤ بنطـا ، فإن هذا يعنـي أن الصرا من ولـد الحكـم أكبر من صرا الاكـه والشيبـه والبـنـت لأن



الولد = ٢٠ .

والتسعه = ١٤

والعشرة = ١٠

مجموع هذه الأبناط = ٤٤

بينما صرا الاكه = ١٨ بنطا .

وقس على هذا الخمسينات والميات المسلسلة .

فكيف لا يحتسب عدد الابناط في الإضافات الكبيرة الاخـــري ونوقفها على مية الاولاد ..؟

أن في تطبيق هذه القاعدة ــ أي تقديم مية الاولاد على ما عداها من الصور ــ فيه قلب لنظام البلوت المتبع .

ولا مانع من تطبيقه كاملاً بحيث يحتسب ولد الحكـم في جميع الاضافات بعدد ابناطه ، وبذا تصبح عندنا قاعدتـان منفصلتان تماماً .

الأولى : في الصن ... وقاعدته تتبع التسلسل الكبير ــ الاكه . العشرة . الشيبة . البنت . الولد .

الثانية : في الحكم ، وقاعدته تتبع النظام البنط ، فيصبح نظام الاضافات كالتالي :

المية المسلسلة :

١ ــ ولد ــ تسعة ــ عشرة ــ شيبة ــ بنت ٥١ بنطا

٢ ــ ولد ــ اكه ــ عشرة ــ شيبه ــ بنت ٤٨ بنطا

٣ ــ ولد ــ تسعة ــ عشره ــ بنت ــ ثمانية ٤٧ بنطا

٤ ــ ولد ــ تسعة ــ عشرة ــ ثمانية ــ سبعة ٤٤ بنطا



الخمسين المسلسلة :

١ ـ ولد ـ تسعة ـ عشرة ـ بنت	٤٧ بنطا
٢ ـ ولد ـ اكه ـ شيبة ـ بنت	٣٨ بنطا
٣ ـ ولد ـ عشرة ـ شيبه ـ بنت	٣٧بنطا
٤ ـ تسعة ـ عشرة ـ ثمانية ـ سبعة	٢٤ بنطا

الصرا :

١ ـ ولد ـ تسعة ـ عشرة	٤٤ بنطا
٢ ـ ولد ـ عشرة ـ بنت	٣٣ بنطا
٣ ـ ولد ـ شيبة ـ بنت	٢٧ بنطا
٤ ـ تسعة ـ عشرة ـ ثمانية	٢٤ بنطا
٥ ـ اكه ـ شيبه ـ بنت	١٨ بنطا

فهل لدى الفئة التي تنادي وتطالب أن تكون مية الاولاد أكبر من الشياب أو البنات التقبل لأن تكون هناك قاعدتان للبلوت واحده للصن والثانية للحكم .

إذا كان الجواب ـ نعم ـ إيجاباً وقبولاً ... فإذن نحن نحترم ذلك الرأي ونضم صوتنا شريطة أن تطبق نظرية البنط كلها في الحكم ، ويتبع التنظيم بكامله .

وإلا .... فان النظام القائم يغني عن هذه التقلبات ....

ثانياً يختلف كثير من اللاعبين في كثير من البشك في مشكلة هي في حد ذاتها تحمل الحل ... فعندما يشتري أحدهم



(صنـاً) ويحدث أن يكـون عنـده صرا أو خمسين أو مية . ثم ينجح الخصم في أن يكبّت عليه اللعب ــ فعند القيد يتمسك الفريق الأول في تسجيل ٤٤ فقط مقابل الكبوت ــ ولا يقبل أن تسجل قيمة الاضافات التي فردها على أرض اللـعب ، وحـجتهم في ذلك أن هذه الاضافات تخص المشتري ــ وبما أنـه لم يكسب أي يد فلا تسجل لهم ــ وبالتالي لا تسجل ضدهم .

ويحتج الفريق الآخر ـالخصم ــ بإنه قد كسب اللعب كله بما فيه الاضافات التي كانت في اللعب وبالتالي يقيد الصرا أو الخمسين أو المئة لصالحهم فوق ٤٤ ...

والرأي السائد يقول :

نعم تسجل جميع الاضافات التي في اللعب سواء كانت عنـد المشتـري أو عنـد الخصم . والـعبرة بما نزل الأرض ..

وإذا استقر الـرأي على هذا ، فسوف تزول الخلافـات والمشاحنات .

ثالثـاً قلة من اللاعبين الذين يحاولون تعطيل مسيرة الفريق المتقدم ، فمثلاً فريق هلال وبـلال وصل إلى ١٤٠ والفريق الآخر تحت المية ، وكان هلال هو الذي يوزع الـورق ، وكشف اكـة في الارض ، ودارت دورة المشتري الأول فلم يتجرأ احد من اللاعبين الاربعة على



الشراء ثم دارت الدورة الثانية فلم يرغب الثلاثة في الشراء ايضاً وجاء دور آخر لاعب وهو هلال ، فقال أنا اشتري صن ... بعض من اللاعبين يعترض على شرائه ويقول أنا قبلك خوفاً من الاربعمية ... وهنا نقول : لا تالت في الشراء ، فقد سقط حقه مرتين — ويحتج الفريق الخصم بأن الورقة اكة وأن اللعب على الآخر ... وهنا نقول ايضاً أن اللعب في الأول مثله في الآخر ... ولا فرق بين بداية اللعب ونهايته ...

وهناك من اللاعبين من يتشدد أكثر ، فإذا كانت ورقة الشراء ولد أو بنت أو أي ورقة أخرى من الكالة مثلا ... وجاءت الفرصة الأخيرة للموزع — هلال — وبعد أن امتنع الثلاثة اللاعبون عن الشراء الأول أو الثاني .... فإن هلال له الحق أن يشتري شوكت — أو لال ، أو شيرية وأن يسمى الحكم رأساً دون أن يقول أنا اشتري حكماً .... ذلك أن حق اللاعبين الثلاثة في الشراء الثاني قد سقط وبقي اللاعب الرابع — فكيف يحرمونه من هذا الحق .

إذن ... فالاحتجاج مرفوض .... ويعلن لا ثالث في الحكم أو الصن .

رابعاً لا يعرف بالضبط من وضع قاعدة أن الدبل في الصن يجب أن يكون فوق المية ... بمعنى إذا كان فريق هلال



وبلال متقدماً في العدد ــ ١٢٥ مثلاً ــ وكان الخصم تحت الميـة ٧٠ ــ ٨٥ مثلاً فإنه يحق للخصم أن يدبل على هلال أو بلال إذا أشترى أحدهما (صن) .

أما إذا كان الفريقان تحت الميـة فلا يجوز لأحدهما أن يدبل على الآخر .

كذلك إذا كان الفريقان فوق الميـة ، فلا يجوز التدبيل ...

وهذه قاعدة باطلة ، لأن اللعب وحدة لا تتجزأ ... والصن ــ كالحكم ــ الدبل فيه مفتوح من أول اللعب إلى آخره ... لأن من أراد أن يشتري صناً يفترض فيه أن يملك زمام اللعب ، وأن يكسب ابناطاً وعدداً أكثر من خصمه ، ولكن إذا أراد الخصم أن يتحدى المشترى وأن يقلب عليه كل حساباته ، فلماذا لا يبادر بالدبل ، ولماذا يحرم من هذا التحدي ، واللعب اصلاً يعتمد على التحدي ، والتحدي يؤدي إلى الكسب والخسارة ، وهنا تظهر حلاوة اللعب ، وهنا يعرف الحريف من غيره .

أما إذا اجتهد الفريق الأول ووصل إلى ١٤٠ مثلاً وكان الخصم تحت المية ٥٠ ــ ٩٩ مثلاً فإن هذا العدد يدعو إلى الاحباط في اللعب ، والاحباط يستدعي من الخصم أن يدبل (فارغ ــ مليان) كما يقال . أو دبل « الغرقان » ، والحظ هنا يلعب دوره فقط فربما كانت





عندَ أحدهم (خمسين أو مية) فينجح ، وإلا فهو يخسر الدبل ، وإذا خسر الدبل يقول (القهوة رايحة رايحة) أي أنه لا يخسر شيئاً ....

فلماذا إذن يضيع جهود ومجهود الفريق الأول في ضربة حظ يكسبها الخصم بدون قاعدة تبنى على حساب أو تكتيك أو فرنكة في اللعب .

والرأي : أن يكون الدبل مفتوحاً من أول اللعب — أو لا يكون .

خامساً بعض اللاعبين يتشددون في أمور بديهية ... والتشدد هذا مصدره التمسك بالرأي وليست هناك قاعدة ثابتة له ...

فإذا اشترى هلال حكماً ... وقام أحد الخصمين بالدبل ، فهل يحق لبلال — وهو رفيق هلال — أن يقول (تريه) ... .

البعض يقول : لا ... لا يحق له لأن معنى هذا أن يكشف لرفيقه أنه يملك قوة من الحكم أو سروراً في اللعب . ويتمسكون بهذا الرأي ويرفضون (الريه) من الاثنين ...

والرأي : أن بلال هو رفيق هلال ... وهو عضو في فريق اللعب ، وله حق المشتري وأن كسب فالمكسب له ولرفيقه ، وأن اشترى وخسر ، فالخسارة تسجل عليهما



الاثنين فلماذا اذن يحرم من أن يساعد رفيقه في وقت الضيق ، من حق بلال أن يقول (ريه) .
ومن حق اللاعب الرابع أن يقول (فور) لأن كلاً منهما عضو في اللعب .

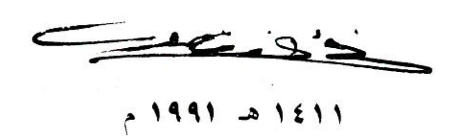
سادساً (أ) تبقى المسألة الأخيرة . وأنا لا أقول عنها أنها مشكلة لأنى اعتقد انها تتم بالتراضي ... فالأشكل يعتبر امر دخيل على نظام البلوت ، والبعض يعتبره تجديداً ، لذلك فإن من الأفضل أن يعلن قبل اللعب ... فيما إذا كان هناك اشكل أم لا ؟

فإن ارتضى الجميع فأهلاً وسهلاً....

وإن اعترض البعض، فالاتفاق سيد الاحكام .

(ب) أما أن يرتبط دبل الصن بالاشكل فهذا إجتهاد لا محل له ، لأن دبل الصن مفتوح كما سبق وأن ذكرنا .

(جـ) كثير من اللاعبين يرفضون مبدأ الرص ... لأن الرص وسيلة العاجز الذي لا يستطيع مجاراة اللاعبين الحريفين ، وخير لهذا الذي يطلب الرص أن يلعب مع من في مستواه من راغبي الرص .



١٤١١ هـ ١٩٩١ م

الفصل الأول

١ـ لمحة تاريخية ورؤية اجتماعية

٢ـ كيف تطورت لعبة البلوت ؟

٣ـ البلوت فى الاوساط العالمية

٤ـ لماذا البلوت ؟ ؟



لمحة تاريخية .. ورؤية اجتماعية

فى التاريخ دوماً دلالة تتميز بها الشعوب ، وسمات تطبع اخلاقياتهم وسلوكهم .

قريش .. تميزت عن بقية قبائل العرب وسادت على غيرها بما حباها الله من نسب وسؤدد ، وعزة وأصالة .

كان لها الفضل قبل الاسلام
ثم أكتمل لها الفخر بعد الإسلام

فمنها أختار المولى عز وجل رسول الهدى محمد ﷺ ..

ومن بين رجالها وقف صناديد العرب وفرسانها ، وشجعانها وصناديدها..يؤازرون النبي المرسل ، ويجاهدون في سبيل نشر الدين الاسلامي .. إلى أن أستتب الأمر وسكن الايمان قلوب المسلمين ..

وقريش تُمثّل الدرة في تاج مكة
ومكة هى قلب الحجاز النابض

والحجاز يمثل الصدارة في جزيرة العرب اجتماعيا وحضارياً ..

فكانت قبائل العرب تفد إلى الكعبة التى أمر الله نبيه ابراهيم وابنه اسماعيل عليها السلام ببنائها ..

كما كانت الوفود التجارية ترد تباعاً محملة بالهدايا النفيسة والبضائع الغالية النادرة من الشام واليمن والهند .. وغيرها من البلدان .






وكانت تُنْقل اليهم حضارات من سبقهم من دول كالفرس والروم اللذين تمركزوا في بلدان قريبة أو مجاورة كالشام والحيرة وما وراء البحار ..

كما كانت ملتقى الأفكار ، ومحل تسابق الشعراء ، وميدان الفصاحة والبلاغة والخطابة .

وكانت تُعلق القصائد الحولية على ستار الكعبة والتى كان يحج إليها الشعراء من جميع القبائل ، والذين كانوا ينتهزون اقامة سوق عكاظ وذى المجنة وغيرهما ليتباروا في الفصاحة والبيان ، والابداع والخلق .

* * *

اذن .. فقد توفرت للحجاز عوامل كثيرة من الفخر والعزة والمكانة المرموقة،والرفاه والفصاحة ..

كما تحقق لهم ولحقبة طويلة من الزمن المركز الثقافى والحضارى والتجارى .

وكان طبيعيا ان يترك كل ذلك أثره فى نفوس الحجازيين وان يجعل منهم مجتمعاً حضارياً مرفهاً تميل به الأيام إلى الراحة والسكون ..

كما كان طبيعياً أن تتغلغل تلك السمة في طباعهم فتدفع المجتمع ــ بصورة أو بأخرى ــ إلى ان تنسل منه على مر العصور





والأزمنة بعض الصفات التى تحمل معانى الحماسة والقتال التى كانت تشتهر بها القبائل آنذاك ..

* * *

لقد برز فى الحجاز شعراء على مر العصور تميزت اشعارهم بالرقة ودقة الجرس والحس الموسيقى .

كما اشتهر فيه المغنيون والقينات كما لم تعرف فى بلاد أخرى .. على رأسهم معبد وابن سريج والفريض ..

وكنت تتلمس الذوق والحس المعنوى والمادى فى كل فعل وقول وعمل .. فقد استطاعوا ان يستغلوا تلك الحضارات التى كانت تفد إليهم ، كما استفادوا من رحلاتهم وزياراتهم إلى المدن والبلدان التى سبقتهم في الحضارة والرقي .

وكانوا فوق ــ هذا وذاك ــ يتمتعون بحس مرهف وذوق سليم رقيق .. يميزهم عن غيرهم من القبائل التى كانت تتصف بالفطرة والسلوك الذى يصدر عن طبيعة صحراوية جافة ..

ولعل التاريخ يروى أو يوجز لنا الفرق فى وصف الشاعر البدوى ــ على بن الجهم ــ الذى خرج من قبيلته وجوّها ومجتمعها مادحاً اميراً أو خليفة قائلا :

أنت كالكلب في حفاظك للود

وكالتيس فى قراع الخطوب





ثم لما عاش في المدينة وشاهد أنماطاً من الحضارة والمدنية وتطبع بطباع أهلها .. أنشد فاطرب ، وقال فسحر :

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث ادرى ولا أدرى

* * *

أمتد هذا التميز زمنا ..

وصاحبت تلك الميزة المجتمع الحجازى ازمانا ..

فعلى مر العصور ، وتعاقب الخلفاء ، والحكام ، وأمراء المسلمين ..

ورغم ما شهده التاريخ من فتوحات اسلامية وغزوات وحروب وحوادث كان لها ابعادها الاجتماعية ، ظلت هناك طبقة عرفت بميلها إلى الوداعة والرقة ، وجنوحها إلى الحياة المترفة ، وان كانت لا تصل إلى البذخ والتبذير .

* * *

وجاء العهد العثماني ...

فعمل على ترسيخ تلك الصفات من منطلق الحفاظ على التركيبة الاجتماعية والتقاليد الموروثة .. فأغدق على الحجاز بسخاء ... وأوقف على المعالم الدينية الاسلامية فيه الأوقاف الكثيرة ... مما ساعدهم في البقاء على ذلك الوضع الاجتماعي المميز ..



والتاريخ والأجداد أيضا يروون لنا كيف ان مجتمع مكة المكرمة منذ النشأة الأولى وإلى الزمن الحاضر كان يتصف بالطيبة والكرم ..

كانت وفادة الحاج وسقايته ورفادته قد تغلغلت في نفوسهم، واصبحت عادة الكرم والعطاء فى دمائهم ..

فهم قوم فى الديانة عابدون
وفى السماحة والكرم متميزون

لا هم ولا غم ..
بل أنس وأفراح ..

لا يشغلهم واقعهم عن غدهم .
لا يتأسون على ماض مضى ..
ولا يرتقبون أمراً مستبعدا .

كأنهم بذلك طابقوا النظرية التى قام على اساسها علم الاجتماع Sociology وتركيبه وتكوينه وطبقوها .

« الفرد والجماعة التى يتكون منها المجتمع وتتشكل فيه طبقات متباينة الأفكار مختلفة المستوى »

ولما كان الكون يخضع لنظم وعوامل شتى .. فإن المجتمع أيضاً تتحكم فيه قوانين ونظم من جهة .. وعادات وتقاليد من جهة أخرى ..





فالفرد يتطبع بعادات وتقاليد مجتمعه .. لأنه جزء من كيانه ، ولأنه غصن في شجرة وارفة الظلال يتلقى منها الغذاء ، ويعمل من جانبه على انمائها وعطائها ..

ولكل مجتمع عاداته وتقاليده ونظمه في مختلف أنشطة حياته .

وتتخذ هذه العادات والنظم صوراً وأشكالًا تتناسب وطبيعة هذا المجتمع الذى تتحكم فيه عوامل بيئية ووراثية بالاضافة إلى التطور الحضارى والثقافي للمجتمع نفسه .

وتطور المجتمع يرجع به إلى خصائصه الذاتية أولاً ثم إلى إحتكاكه بالمجتمعات الأخرى ومدى التأثير المتبادل بينهما .

والتبادل الثقافى والحضارى بين المجتمعات .. أمر معروف منذ فجر الانسانية الأول ، وتندرج فيه كثير من العادات والتقاليد والنظم ، منها عادات تختص باللعب والتسلية والتى تختلف اساليبها باختلاف المستويات الحضارية والثقافية للمجتمعات ، كما تختلف باختلاف مراحل أعمار اللاعبين .

ومظاهر اللعب تُعبّر عن روح المجتمع نفسه، وتعتبر متنفسا عن افراده . وتتسامى بنوازع الصراع بين الأفراد والجماعات .

ومن الألعاب ما يعتمد على المهارات الحركية أو العقلية أو الجمع بينهما .

وأرقى الألعاب من الناحية الاجتماعية هى التى تجمع بين فريقين أو أكثر .

والمقصود تلك التى توثق الروابط بين مجموعة الفريق الواحد .

* * *

لايمكن حصر الألعاب وأنواعها ـ بطبيعة الحال ـ ولكن يمكن التقريب استناداً على ما تناقلته الألسن وتواترت فيه الأخبار عن المجتمع الحجازى منذ زمن بعيد .

فمن الألعاب الفردية التى تعتمد على مهارات فكرية ورياضة ذهنية :

الداما

الشطرنج

الكونجفة

الضومنة

الكيرم

البشيس



ومن الألعاب التى تلعب بورق اللعب (الكارت) :

الكونكان

الهندية

لانديه

السكسين ـــ السكسيم

الكوظ

التيتو

السن زيتو

الزلطو

الجوكر

الكنستا

الإينو

الشيبة

عروستى

بنكس

الباسرة

البنـك

الطرنيـب

التمانية المجنونة

البالطو

الاسكامبيل





اختلف الرواة فى كيفية ظهور البلوت فى الحجاز ..

غير ان أكثر الروايات المتواترة تشير إلى أنه ظهر فى النصف الثاني من القرن الهجرى الماضى،أى فى نهاية العهد العثمانى وفى أواخر أيام حكم الأشراف الذين حكموا الحجاز وما جاورها .

ويعتقد أنها لعبة أوربية وصلت إلى الحجاز عن طريق الهند بما كانت تمثله العلاقة بين البيوت التجارية بمدينتى مكة وجدة وبين الهند .

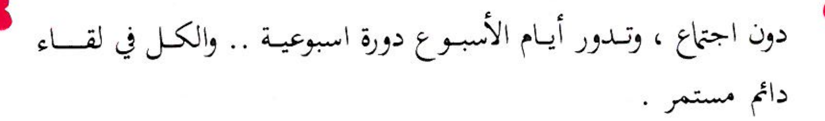
ونلاحظ فى مسميات ومصطلحات البلوت ــ والتى لا تزال تستعمل حتى الآن ــ بعض الكلمات الانجليزية والفرنسية ..

وقد لاقت لعبة البلوت رواجاً كبيراً ، وطغت على بقية الألعاب الأخرى التى كانت سائدة آنذاك ..

وكانت هناك بيوتات كبيرة في مكة وجدة والطائف مشهورة يرتادها الكثيرون من وجوه المجتمع .. يقدم فيها اصحابها الولائم والذبائح .. يتسامرون ويتطارحون الشعر .. ويتبارون فى الكلام ، .. ويتسابقون فى الألعاب .. وفى المقدمة البلوت .

كانت تلك البيوت تتناوب أيام الأسبوع بحيث لا تمر ليلة





دون اجتماع ، وتدور أيام الأسبوع دورة اسبوعية .. والكل في لقاء دائم مستمر .

كما كانت هناك جماعات = (بِشَكْ) كما يطلق عليها = ما أن يذكر اسماء لاعبيها حتى تكون مدعات للتحدى بين بعضها البعض .

ما لبثت هذه اللعبة (البلوت) أن أنتشرت فى مدن أخرى .. إلى أن اصبحت اللعبة الرئيسية الأولى فى كافة انحاء المملكة ، بحيث لا تجد جماعات تضمهم مناسبة سعيدة إلا وتجد لعبة البلوت محور تلك الجماعات بما تثيره من حماس ، وبما يعتبره البعض تنفيسا من مهام المسئوليات ومتاعب العمل .. ودرءاً عن الخوض في القيل والقال مما يندرج تحت الغَيْبة والنميمة ، وحاجزا منيعاً لألعاب أخرى خطيرة على المجتمع .

ان البلوت بما له من شعبية في مختلف الأوساط أصبح مقبولا لدى أي جماعة لأى شخص مهما كانت درجة ثقافته أو مركزه الاجتماعي أو التعليمى أو المالى .. ويكاد الشخص الذى لا يلم بلعبة البلوت يجد نفسه غريبا وسط المجموعة إذا دارت رحى اللعب .. حيث نجد الجميع بين مشارك فى اللعبة ، أو متطلع لدوره ، أو متحمس لفريق ، أو معلق على ما يدور ..



لهذا يمكن القول بأن لعبة البلوت تعتبر جوازاً مرورياً معتمدا مقبولا لدى (البشك) .. وهى جيدة التوصيل في تكوين العلاقات الاجتماعية ، كما تعتبر وسيلة من وسائل اللهو البريء ،وعاملاً مهما فى تغذية أواصر الصداقة بين أفراد المجتمع وطبقاته .

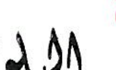
وكأي قضية أخرى .. لابد هناك من مؤيد ومعارض . فاولئك الذين يتحفظون أو يعترضون على البلوت كلعبة استقطبت وجوه المجتمع ومختلف طبقاته وصرفته عن القراءة ومناقشة القضايا المحلية والبحث عن مخارج لها وحلول ... يتخذون موقفاً من البلوت ... ويقولون : لو أن نصف ذلك المجهود ، ونصف تلك الحماسة التي تعطى للبلوت صرفت على التثقيف والتحصيل .. لكان من الممكن أن يتغير وجه المجتمع ، وكان يمكن للشباب أن يجد مجالات أخرى للبناء ..

وسنجد في الاستبيان الذي اجريناه بعضاً من الاجابات الصريحة .

وسنقف على نتائجه وتحليله ووجهات النظر التي تؤيد أو تعارض ، التي تشجع أو تمانع ، والتي تدعو للبلوت لما له من محاسن حجبت ألعاباً أخرى كالقمار والميسر عن المجتمع ، والتي تنظر إليه في حذر ..

* * *





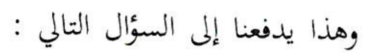
البلوت في الأوساط العالمية :

نتيجة للاستبيان الذى أجريناه مع مختلف طبقات المجتمع وشرائحه المتعددة ، وطبقا للاحصائيات التى توفرت .. استطيع ان أقول ان هناك ما يقرب من ٨٥٪ من أبناء المدن الكبرى فى المملكة يستطيعون أن يؤدوا لعبة البلوت .. والغالبية منهم ــ باتقان محكم ..

ورغم ذلك .. فأنى لم أسمع فى زمن مضى ، « أو أر في أيامنا هذه » عن اقامة مباريات ــ أو دوري ــ في البلوت يتنافس فيه فريقان متآلفان متفاهمان فى طريقة اللعب وأسلوبه كما هو الحال في ألعاب معروفة أخرى .. كالبريدج ، أو الشطرنج ، وبالرغم أيضاً .. أنى أميل مع الرأى القائل بأن البلوت رياضة فكرية محضة تحتاج من اللاعب إلى تفكير مستمر ، وسرعة بديهة حاضرة على الدوام ، وإنتباه ، وتيقظ ، ثم تركيز على الحسابات المبنية على إفتراضات عديدة .. مما يبعده عن كونه لعبة للتسلية فقط أو تزجية فراغ .

إن البلوت يتشابه في مضمونه وقوانينه مع لعبة البريدج العالمية والتى تَدَّعى كثيرا من الدول الأوربية نسبتها إليها .. غير أن شهرة البريدج وتداولها والحفلات الخاصة التى تقام على شرف بطولاتها .. يخرجها من الملكية الخاصة إلى الشمولية العامة ، ويجعلها دولية بدون منازع .




وهذا يدفعنا إلى السؤال التالي :

لماذا أنحصر البلوت فى مدن المملكـــة ولم ينـــتشر في الـــدول الأخرى عربية أو أوربية أو أمريكية ؟؟؟



لماذا البلوت ؟

نعم .. لماذا البلوت ؟؟

لماذا استقطب البلـوت ذلك الإهتمام ، واستحـوذ على تلك الشعبية الفريدة وعَمّ مختلف طبقات الشعب وانتشر بينهم ولم يقتصر على فئة معينة ؟

لا ينكر أحـد أن البلـوت كان ولا يزال ذا تأثير ظاهـر على مجتمعنا ..

لا ينافس البلوت شعبية إلا كرة القدم .. والفرق بين البلوت وكرة القدم فرق كبير وملموس ..

فالبلوت يستقطب جماعة منتقاة من الأصحاب ، والأحباب ، والأهل ، والأقارب ، يجتمعون ، ويتسامرون ، ويلعبون في إطار الصداقة والمحبة ..

يعمل فيها اللاعب عقله .. ويتلذذ بفنها ، ويستمتع بوقائع لعبها ..

وكرة القدم تستهوى عامة الشعب ، وخاصته ، ومحبى الرياضة من كل حدب وصوب ، يتحمسون للعب الكرة ، ويهتفون للاعبيها وأبطالها ، ويشجعون فريقا على فريق ، ولكنهم ــ بالطبع ــ لا يمارسونها انفسهم... كما أنها تخلو من الجهد ــ الذهني ، واللذة





الفكرية التي يشعر ويستمتع بها لاعب البلوت ..

* * *

ولعلنا نتسائل :

لماذا كان للبلــوت ذلك الــنصيب من الأثـــرة في المجتمـــع بمختلف طبقاته ؟

ولماذا انطلـقت شعبيـة كرة القـدم ؟، ولماذا تغلغــلت بين عامــة الشعب وخاصته ؟

قد يجد القـارىء تعليـلاً للسؤال الأول ضمـن نتيجـة الاستبيـان في الفصل الثاني الذي سيلي مباشرة .

وربما كان ذلك التعليـل ينطبـق روحـا ومعنـى على الشق الثـــاني من السؤال الثانى ..

أو لعلنـا نأمـل في أن نجد الاجابـة الكاملـة التــي تعتمـــد على دراسات علمية وتحليلات سيكلوجية عنـد الجهـة المسئولـة عن الشبـاب ونشاطـاتهم ، أو لدى الجامعـــات التـــي تعنـــى وتهتم بعلـــم الاجتماع الحديث .

* * *

* *

*





الفصل الثاني

١- الاستبيان .
٢- نماذج للأسئلة .
٣- نماذج من الأجوبة
٤- النتيجة والتحليل




الإستبيان :

للأسباب التى مر ذكرها في الفصل السابق .

ولاعتقادى بأن البلوت اصبح ظاهرة ملموسة فى مجتمعنا ..

ولكون البلوت لا يقل أهمية ومتعة عن لعبة مماثلة أخرى شبيهة به هي البريدج إلا أنه لم يحظ باهتمامات الكتاب ، ولم يلق عناية المؤلفين .. بحيث خلت الساحة من أي كتاب يشرح نظمه ويبيِّن قواعده ، ويقنن أصوله وأسسه .. في حين أن الكتب والمصنفات التى وضعت في لعبة البريدج بضعة آلاف كتاب بمختلف اللغات الحية فى العالم .. لذلك فقد فكرت فى تعليل وتحليل لعبة البلوت :

أولا : كظاهرة اجتماعية .

ثم : وضع دراسة شاملة عن لعبة البلوت .

مع : شرح وتبسيط فن اللعبة ، وقواعدها ، وأسسها .

وأخيراً : توحيد الأنظمة المختلفة التى يعانى من مشاكلها اللاعبون .

من هنا جاء إنطلاقى وراء تلك الظاهرة .. أبحث ، وأنقب ، وأسأل ، وأتساءل ، عن : المصدر ، والتطور ، والتغلغل ، والتأثير والقواعد ، والأصول ، والأسس .





ولما كان البحث شيقا ممتعا ، دقيقا شائكا .. لا يهم الفرد بقدر ما يهم الجماعة والمجتمع .. فقد كان علي أن أطلب مشاركة ذوي الرأى والحجى في أمر تلك الظاهرة وانتشارها وتعليلها .

فتقدمت إلى من يهمهم ويعنيهم تفسير تلك الظاهرة في مجتمعنا .. ووجهت إليهم الخطاب التالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

فؤاد عبد الحميد عنقاوي

جدة – ص.ب : ٢٧٢٣ – الرمز البريدى ٢١٤٦١

☎ ٦٦٧٥٤٦٠

Fouad A. Angawi

P.O. Box 2723 JEDDAH

☎ 6675460

DATE / /14

التاريخ ٩٠ / ٢ / ١٤٠٦ هـ

تحية طيبة وبعد :-

لما كنت بصدد اصدار كتيب يحتوى على دراسة شاملة عن " البلوت" كظاهرة اجتماعية تغلغلت في مجتمعنا على مختلف طبقاته وشرائحه ....

ومن منطلق ان لهذه الظاهرة الفريدة وجهين متناقضين :-

الأول : ان البلوت ومجتمعه ساهما فى التأثير المباشر على الفكر مما نتج عنه انحسار العطاء والبعد عن الثقافة بأنواعها .

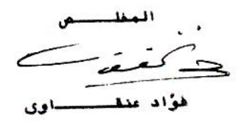
الثاني : ان " البلوت " رياضة ذهنية تركت بصماتها واضحة على كثير من شرائح المجتمع من جهة ووسعت قاعدة اللقاء على صعيد الصداقة والمحبة من جهة اخرى .

فانى أعتقد أن الذى سيساعد على توضيح هاتين الصورتين المختلفتين ... هو المساهمة برأيكم ضمن استطلاع يضم نخبة من رجال الفكر والثقافة والفن والأدب ، وكذا رجال المال والاعمال.

لذا ... فانه يسرنى ان تساهموا معنا فى اعطاء صورة واضحة لهذه الظاهرة .. وأمل انتفضلوا اجابتكم على العنوان الموضح بعالية فى اقرب وقت .

شاكرين حسن تعاونكم المثمر ودمتم محفوظين ،،،

المخلص



فؤاد عنقاوى





كما وجهت استطلاعا للرأى لبعض من سيدات المجتمع والزوجات ـ وطالبات الجامعة ..

وهذا نص الخطاب الموجه :

بسم الله الرحمن الرحيم

فؤاد عبد الحميد عنقاوي

جدة ـ ص٠ب : ٢٧٢٣ ـ الرمز البريدى ٢١٤٦١

☎ (٦٧١٥١٦٠)

Fouad A. Angawi

P.O. Box 2723 JEDDAH

☎ 6675460

التاريخ ١٢/ ٣ / ١٤٠٦ هـ

DATE : / /14

السيدة الفاضلة الأخت المحترمة

بعد التحية والاحترام :

ولاشك ان من الظواهر الاجتماعية فى بلدنا والتى استحوذت على اهتمامات المجتمع بمختلف طبقاته هى .. لعبة البلوت .

ولما كنت بصدد اصدار كتيب عن البلوت يوضح فيه اسباب انتشار هذه الظاهرة من الناحية الاجتماعية والتاريخية ... فقد قمت باجراء استبيان لأراء كثير من المفكرين والادباء وبعض رجال المال والاعمال حول البلوت وهل كان سببا فى انحسار الفكر والثقافة ، او انه شجع اللقاءات على صعيد المحبة والأخوة .

واحب هنا أن تشاركين برأيك فى البلوت من وجهة النظر التى تقول ان كثيرا من الزوجات وربات البيوت يتضايقن من البلوت لأنه يشغل الزوج كثيرا عن بيته ويصرفه عن الاجتماع بأسرته .. أو هل تؤيدين الرأى القائل بأن البلوت وسيلة صحيحة سليمة لتزجية الوقت فى رياضة فكرية وفى اجتماع يضم نخبة مختارة من الاصدقاء والمحبين وفى جو نقى لاتشوبة شائبة وتحت مظلة الترحيب الاسرى .

ان مساهمتك بالرأى سيلقى ضوءا على مشكلة كثيرا ما تسببت فى مواقف متعددة المظاهر...

أشكر لك حسن تجاوبك .. وفى انتظار ماابردنا منك لك أطيب التمنيات .

المخلص

فؤاد عنقاوى





كما ساهم معي ـ مشكوراً ـ مركز الأبحاث والتنمية في جامعة الملك عبد العزيز فى توجيه اسئلة معينة إلى ـ الرجل العادى ـ وإلى طالب الثانوية العامة ، والطالب الجامعي وهذه هي نصوص الاستبيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاء عام عن البلوت

١ ـ هل تلعب البلوت ؟ نعم ـ لا

٢ ـ اذا كنت لاتلعب البلوت فما رأيك فيه وفى الذين يلعبونه ؟

٣ ـ هل تلعب البلوت كل مساء او فى نهاية الاسبوع او فى المناسبات ؟

٤ ـ هل تلعب البلوت فى بيت صديق بصورة دائمة ام يتناوب اللاعبون الدورية ؟

٥ ـ كم عدد اللاعبين الذين يتجمعون فى كل مرة ؟

٦ ـ هل تجد فى لعب البلوت متعة او تسلية ؟

٧ ـ هل تسمح لأبنك ان يلعب معك البلوت ؟

٨ ـ هل تؤيد لعب السيدات للبلوت ؟

٩ ـ هل يحصل خلاف او مشادة بين اللاعبين اثناء لعب البلوت ؟

١٠ـ هل ترى من الضرورى شرب الشاى اثناء لعب البلوت ؟

١١ـ هل ترى من الضرورى تدخين شيشة الجراك مع البلوت ؟

١٢ـ هل تفضل لعب البلوت على الجلوس فى بيتك وبين اهلك ؟

١٣ـ هل توافق زوجتك على خروجك كل ليلة للعب البلوت ؟

١٤ـ هل سبب لك البلوت اية مشاكل اسرية ؟

١٥ـ اذا كانت البشكة تلعب كونكان او اى لعبة اخرى هل تشاركهم ام تطالب بلعب البلوت ؟

١٦ـ هل تلعب لعبات اخرى غير البلوت ؟

١٧ـ هل تحب ان يكتب اسمك فى هذا الاستفتاء ؟




٠ أحمد الحمد [illegible]

هل تلعب البلوت ؟

(✓) نعم

( ) لا

ما رايك فى لعب البلوت ؟

- مضيعة للوقت (✓)
- مسلى وممتع ( )
- تربية للذهن (✓)
- وسيلة لتقوية الصداقة والتعارف ( )
- اخرى ، اذكرها : ١- القيام بالزيارات المتكررة
٢- القيام بتصفية يوم من [illegible] لتنشيط [illegible] المحلات المجاورة

اذا كنت من هواة لعب ابلوت ، فتلعبه :-

- كل مساء ( )
- فى نهاية الاسبوع (✓)
- فى المناسبات فقط (✓)

يتم لعب ابلوت فـــى :-

- منزلى باستمرار ( )
- منزل صديقى باستمرار ( )
- بالتناوب (✓)
- امكنة اخرى، اذكرها : [illegible] الموجودة [illegible]

....

عندما يتم لعب البلوت يكون عدد اللاعبين المجتمعين كل مرة هو :-

- ٤ اشخاص (✓)
- ٨ اشخاص (✗)
- اكثر من ذلك (✗)
- يعتمد على الظروف (✓)

عند الاجتماعات للعب البلوت ،هل يحصل خلاف ومشادة بين اللاعبين اثناء اللعب ؟

- نعم ، احيانا (✓)
- احيانا ( )
- لايحدث ( )

هل من الضرورى اثناء لعب البلوت ؟

- شرب الشاى ( )
- شرب الشيشة (✓)
- الشاى والشيشة (✓)

هل تلعب لعبات اخرى ، مثل :-

- الكونكان (✓)
- الطاولة ( )
- اخرى ، اذكرها : [illegible] ، الكيرم ، [illegible]

....



٩) اذا كانت البشكة تلعب كونكان او لعبة اخرى ، هل :-
- تشاركهم هذه اللعبة (✓)
- تطالب بلعب البلوت ( )
- تقف موقف المتفرج ( )
- تترك البشكة ( )

١٠) هل تفضل لعب البلوت على الجلوس فى بيت وبين اهلـــــك ؟
- نعم ( )
- لا (✓)

- اذا كنت متزوجـــــا :

١١) هل توافق زوجتك على الخروج للعب البلوت ؟
- نعم ( )
- احيانا ( )
- لا (✓)

١٢) اذا كانت اجابتك السابقة بلا فهل تخرج على اية حال :
- نعم ( )
- احيانا (✓)
- لا ( )

١٣) هل سبب لك البلوت اية مشاكل اسريـــــة ؟
- نعم ( )
- احيانا ( )
- لا (✓)

١٤) هل تسمح لابنك ان يلعب معك البلوت ؟
- نعم ( )
- احيانا (✓)
- لا ( )

١٥) هل تؤيد لعب السيدات للبلوت ؟
- نعم ( )
- لا (✓)

١٦) هل ترغب فى برنامج لعب البلوت على الكمبيوتر ؟
- نعم ( )
- لا (✓)

،، شكرا على تعاونكـــــــم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا استقصاء عن تاريخ لعبة البلوت وتطوراتـه
(نرجو تعبئته مع جزيل شكرنـــا)

الاسم : عبدالله علي عبدالله الشهري
(فى حالة الرغبة فى ذكر ذلك)

العمر : ٤٠ سنة

العمل الحالى : طالب - موظف



١) هل تلعب البلوت ؟ ( ) نعم
(✓) لا

لا أعرف عن البلوت إلا اسمه
وشكراً

٢) مارايك فى لعب البلوت
- مضيعة للوقت (✓)
- مسلى وممتع ( )
- تربية للذهن ( )
- وسيلة لتقوية الصداقة والتعارف ( )
- اخرى ، اذكرها : ....
....
....
....
....

٣) اذا كنت من هواة لعب البلوت ، فتلعبه :-
- كل مساء ( )
- فى نهاية الاسبوع ( )
- فى المناسبات فقط ( )

٤) يتم لعب البلوت فى :-
- منزلى باستمرار ( )
- منزل صديقى باستمرار ( )
- بالتناوب ( )
- امكنة اخرى ( )
- اذكرها ....

٥) عندما يتم لعب البلوت يكون عدد اللاعبين المجتمعين كل مرة هو :-
- ٤ اشخاص ( )
- ٨ اشخاص ( )
- اكثر من ذلك ( )
- يعتمد على الظروف ( )

٦) عند الاجتماعات للعب البلوت، هل يحصل خلاف ومشادة بين اللاعبين اثناء اللعب ؟
- نعم دائما ( )
- احيانا ( )
- لايحدث ( )



٧) هل من الضرورى اثناء لعب البلوت ؟
- شرب الشاى ( )
- شرب الشيشة ( )
- الشاى والشيشة ( )

٨) هل تلعب لعبات اخرى ، مثل :-
- الكونكان ( )
- الطاولة ( )
- اخرى ، اذكرها ....
....

٩) اذا كانت البشكة تلعب كونكان او لعبة اخرى ، هل :-
- تشاركهم هذه اللعبة ( )
- تطالب بلعب البلوت ( )
- تقف موقف المتفرج ( )
- تترك البشكة ( )

١٠) هل تفضل لعب البلوت على الجلوس فى بيتك وبين اهلك ؟
- نعم ( )
- لا ( )

- اذا كنت متزوجا
١١) هل توافق زوجتك على الخروج للعب البلوت :-
- نعم ( )
- احيانا ( )
- لا

١٢) اذا كانت اجابتك السابقة بلا فهل تخرج على اية حال :
- نعم ( )
- احيانا ( )
- لا ( )

١٣) هل سبب لك البلوت اية مشاكل اسرية ؟
- نعم ( )
- احيانا ( )
- لا ( )

١٤) هل تسمح لابنك ان يلعب معك البلوت؟
- نعم ( )
- احيانا ( )
- لا ( )

١٥) هل تؤيد لعب السيدات للبلوت ؟
- نعم ( )
- لا ( )







بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL AZIZ AHMED AL-RIFAI

عبد العزيز أحمد الرفاعي

الرياض في ٢٦/ ٣/ ١٤٠٦هـ
/ / ١٩م

أخي الكريم الأستاذ فؤاد عنقاوي المحترم

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

ظاهرة انتشار لعبة البلوت جديرة بالدراسة حقاً، ولا شك عندي أنها الآن ذات سلبيات على المستوى الثقافي، وخاصة في أوساط الشباب، عندما تستغرق من الوقت ساعات لو أنفقوه فعلاً في سبيل الاطلاع والعلم والفكر، لأعطت مردوداً جيداً على المجتمع.

وما ينطبق على لعبة البلوت ينطبق أيضاً على أية لعبة أخرى تستهلك الأوقات والأعمار. وإني لأرجو أن تخرجوا من دراسة هذا الموضوع بنتائج تفيد المجتمع وتفتح أعينه على كثير من الحقائق التي نغفل عنها الآن أو نتجاهلها.

بودي لو أفضت في القول، ولكن وقتي ضيق ومليء بالعمل وخشيت من أنا أجلت الإجابة إلى فسحة أجدها أن آخذ في البال سعة في الوقت - خشيت أن تتمادى الأيام، وأن لا أحقق مطلبكم مع حرصي على تحقيقه لما لكم لدي من مكانة وتقدير.

مع خالص التحية —

المخلص

Riyadh P.O. Box: 1590 - Symble: 11441
Tel: 4777269 Office

الرياض ص.ب: ١٥٩٠ — الرمز ١١٤٤١
تليفون: ٤٧٧٧٢٦٩







Abdul Maksoud Khojah

عبد المقصود خوجه

رقم الصادر : ٨٥١٢٠٩٥٧٢/ع

التـاريـخ : ١٤٠٦/٣/٢٧هـ

الموافـق : ١٩٨٥/١٢/٩ م

سـعادة أخي الكريم الأستاذ السيد / فؤاد عنقاوى المـوقـر

تحيـة طيبـة و تقديراً وبعد : ـ

فقد سعدت بإستلام رسالتكم الرقيقة المؤرخة ١٤٠٦/٣/١٢ هـ ٠

و يسعدني أكثر بأن يفكر أحد كتاب و مفكري أبناء هذا البلد ، الكتابة عن مشكلة هامة مستحوذة على حيز كبير من إهتمامات تقريباً كل أسرة على جميع مستويات الأعمـار و الثقافة من سيدات و سادة فى هذا الوطن الكبير ٠

فحبذا ما فكرتم به ، و ممالاشك فيه أن الكتابة إلى صفوة من رجالات الفكر و الثقافة و الفن و الأدب لمعرفة أرائهم بهذا الخصوص ، يعطى لهذه الدراسة جوانب تعزيزية كاملة لأنها ستكون شاملة لأراء جميع أفكار شرائح هذا المجتمع ٠

و تحديدكم إطار المشكلة فى نقطتين هامتين بارزتين ، سيساعد الكثيرين فى تبسيط أرائهم ، مما يسهل أيضاً توحيد أفكار الإستفتاء إذا جازت لنا التسميه ، قد تفاجأ بعد كل ما أشرت إلى أنني رجل غير بلوتي ولا شيشي ، بإعتبار الشيشه صنو للبلوت ، و هذا جزء من قائمة لا أتعامل معها ، لا لنقص فى الأشياء ، و إنما قد لنقص فيّ ، و شد أنفاسك فأنا مثلاً غير كروي أيضاً ٠

و من هنا لا أدري إلى أي درجة إذا كان هناك رأي سأبديه سيكون منسجم مع الحقيقة العملية التى يتعطاها الغير بالممارسة لهذه اللعبة ٠

على كل لاضرورة لتعقيد الأمور ، فعلى قدر بساطة رسالتكم المركزة سأحاول أن تكون إجابتي مبسطة و موجزة قدر الإمكان ٠

فى الوقت الذى ساهمت ظاهرة البلوت فى توسيع القاعدة الإجتماعية على صعيد اللقاء بجميع طبقات شرائح المجتمع و صهره فى بوتقة الكفاءات ، دون الأخذ فى الإعتبار التفاوت الثقافي و المهني و الإجتماعي ، إذ فى الغالب ما يهم المشتركون فى اللعبة الرفيق الحريف وما ينتج عن هذه اللقاءات من تعميق لأواصر الصداقة و المحبة فى الغالب ، و أقول فى الغالب لأن عداوات البلوت كما شهدت و سمعت من كثير مع الأسف عميقة و جارحة ٠

إلا أن هذه الظاهرة صرفت كثيراً من شرائح هذا المجتمع و بالذات الشباب عن إهتمامات أولى بالتفرغ ، من أهمها القراءة و الإهتمامات الثقافية الأخرى .

هذه الصورة الواضحة هي المشكلة ، و هنا يُطرح السؤال الأهم ، هل هناك حل يضع هذه المشكلة فى إطارها الصحيح ، و أنا أقول نعم ، و ذلك ببناء و دعم النوادي الثقافية و الأدبية و الرياضية و المكتبات ، على أن لاتكون هياكل ذات مسميات رنانة فقط ، بل محتوى و مضمون مشوق لإهتمامات ثقافية و رياضية يستفيد منها العقل و الجسم .

بالإضافة إلى ما يجب تدعيمه للكتاب ليتغلغل تغلغله فى طبقات المجتمع العربي فى يد كل قارئ و قارئة على جميع المستويات سناً و نوعاً و ثقافة وفى كل الأوقات .

مع أطيب التمنيات و التوفيق .

مع محبته ، ، ،

أخيكم

عبد المقصود خوجه



بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد محمد جمال

مكة ـ مكتبة الثقافة

التاريخ ٢/٦/١٤٠٦ هـ

سعادة الاستاذ فؤاد عنقاوي / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد فإجابة على سؤالكم الكريم في ٢٢/٢/١٤٠٦ — والذي لم تصل إليّ إلا قبل يومين من كتابتي هذا الرد عليكم — أقول لكم:

إن لعبة (البلوت) وأمثالها ممات هي في الكوت والولائم أو الاسمار — إنما يتلهى بها طائفة من الناس محبة للفراغ الوقتي الذي يشغلونه خلال مادة اللعب بها التي يطول انتظارها عادة ثلاث ساعات أو أربع أو خمس أو أكثر..

وقد يتلهى بها أيضاً سمار الليالي مرة في كل يوم أو ليلة في الاسبوع، وهي تشغلهم عن الاستماع إلى الأخبار ومشاهدة التلفاز، ويرونها أفضل عندهم وأمتع لهم من ذلك.

والملاحظ أنهم لا يمارسونها في أوقات أعمالهم، كما لا خطر فيها أرى — إذ لا تشغلهم عن الصلاة أو تلهيهم عنها.

وقد كنت أمارسها في أيام شبابي دون أن تصرفني عن عبادة أو دراسة أو كتابة، وإنما كنت أقضي فيها وقت الراحة أو الاستجمام ليلة في الاسبوع أو ليلتين فحسب.

ووجهة نظري أنه لا بأس بها ما دامت لا تصرف ممارسها عن عبادة أو عمل أو دراسة أو قراءة، وما دامت مقصورة على وقت الفراغ من المسؤوليات الواجبة دينياً واجتماعياً وعملياً. [crossed out] وشكراً.

أحمد محمد جمال

١٧ [illegible]



محسن أحمد باروم

مدير عام دار الشروق - جدة



جدة في ٧/٦/١٤٠٦هـ

مع الصديق [illegible] المصطفى [illegible]

[illegible] الأستاذ [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

أبناء هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

جدة - المملكة العربية السعودية - تليفون { الادارة : ٦٤٢٦٦١٠ (٠٢) المكتب : ٦٤٣٠٧٩٧ (٠٢) } - ص.ب ٤١٤٦ - س.ت ٨٤٢٨ جدة - برقياً : مشكاتنا - تلكس SHORCO SJ ٤٠١٢٠٩



" بســـم اللـــه الرحمــن الرحيـم

عرفت لعبة " البـلوت " فى المجتمـع الحجـازى قبل أكثر من خمســين ســنة كوسـيلة من وسائـل التسليه والترفيه السـمرى، على نطاق محدود فى أوقات متباعدة ، غالبا ما تنحصر فى عطلات نهاية الأسبوع أو فى مناسـبات الأفراح والأعياد ولم يتح لهذة الظاهرة الأنتشـار والذيوع والسـيطرة على مجتمعـات الشيوخ والكهول والشباب الا فى فترة العشـرين سـنة الماضية حيث أفاء الله على هذة المملكه نـعمـة المال والثروة المادية الطائلة ممـا أدى الى الرخاء والازدهـار الاقتصادى وظهور طبقات من الناس أنعم اللـه عليهم بنعـمة الثراء ورخاء البال ودعة الحال وفراغ الوقـت ، لم يجـدوا أفضل من ملئـة الا بهـذه اللعبـة التى اضحـت شـغلهم الشاغل وهمهـم المقيم ، وديـدن حياتـهم اليوميـه .

ولقد كان لاتسـاع ظاهرة لعبة البلوت وفشـوها فى مختلف طبقات المجتمع السـعودى وأنتشـارها على مختلف الأصـعدة ومنتـديات الأجتمـاع حتى لا تكاد تجهـل بصـرك فى زمر الناس المجتمعين فى المحافل العامة او الخاصـه أو فـى الحدائق العامه أو علـى شواطىء البحار ومصايف الجبال الا وهـم منهـمكون فى تدبير خططهـا ورصـد تحركات لاعبيها وتتبع نتائـج الفـوز والغلبة فيها لاحد الطرفين اللاعبيـن .

ويتمطـى الوقت بهـولاء الناس حتى يبتلع سـاعات وسـاعات من أوقاتهم الثمينـه ، كان أحـرى أن تسـتثمر فيما يعود عليهم وعلى أسـرهم ومجتمعهـم بألوان من الفائدة : نماء فـى الفكر وسـعة فى الثقافه وعطاء أوفى الانتاج ، وتقديرا لمسـئولية الانسان المسـلم فى حياته الدنيويـه والاخرويـه .

فالوقت فى نظر الانسـان المسـلم هو من أثمن وأغـلى ما يحرص عليه فى حياته علـى وجه هـذة البسـيطة .

ولقـد عـده علماء الأسـلام ومفكروه العظام من أصـول النعم التى أمتن اللـه بها على عبـاده كنعمـة الأيمان باللـه وغيرها من نعم الصحـه والعلم والمـال .

ولما كان الزمن هـو مطيـة الأنسـان المسـلم فى هذه الحياة الدنيا لعمارتهـا بما يفيـده فـى معاشـه ومعاده وما يعين على دفع عجلة الحياة الأنسانية العامة الى مجالى الخير والحق والفضيله والفلاح






فلا عجب أن نرى الحق خالق هذا الانسان ومبدع هذه الأكوان يقسم بالزمن فى كتابه العزيز إذ يقول جلت أسماؤه وتباركت صفاته : " والعصر أن الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر "

وما أروع ما فسر به الامام فخر الدين الرازى هذه الايات فى كتابه " مفاتح الغيب " آذ قال ما مجمله :

" أقسم الله تعالى بالعصر الذى هو الزمن — لما فيه من الاعاجيب لانه يحصل فيه السراء والضراء والصحه والسقم والغنى والفقر ولأن العمر لا يقوم بشئ نفاسة وغلاء .

فلو ضيعت الف سنه فيما لا يعنى ثم تبت وثبت لك السعادة فى اللحظه الاخيره من العمر بقيت فى الجنة أبد الآباد فعلمت ان أشرف الاشياء حياتك فى تلك اللحظة ، فكان الزمان من جملة أصول النعم ، فلذلك اقسم الله به ونبه سبحانه على آن الليل والنهار فرصة يضيعها الانسان ، وأن الزمان أشرف من المكان فأقسم به لكون الزمان نعمة خالصة لا عيب فيها أنما الخاسر المعيب هو الانسان ".

ما أروع توجيه القرآن لهذه النعمة الكبرى التى آمتهنها كثير من أبناء الاسلام وضيعوا جوهرها واساءوا فهم معانيها .

وما أعظم الخسارة الدينيه الروحيه التى منوا بها على ظهر هذا الكوكب حين تقع أنظارهم على حديث رسول الاسلام العظيم حين يقول :

" نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحه والفراغ "

ما أصدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين مد بصره عبر الأجيال والقرون القادمه وأبصر بلحظ الغيب حال الغالبية العظمى من أبناء أمة الاسلام تجاه نعمة الزمن التى أضاعوها ولم يحفلوا بها فى الاستزادة من الطاعات ودفع مجتمعاتهم الى مزيد من ضروب الخير والامجاد والفلاح لترقيه حياتها الروحية والاجتماعية والاقتصادية والتخفيف من مشكلاتها ومصاعبها المتعدده التى يعانى منها طوائف كثيره من





أخوانهم المسلمين لا في حدود مجتمعاتهم المحليه الضيقه وأنما على مستوى العالم الاسلامي الكبير

ولقد راقني حقا كلمات بليغه وأقوال حكيمة ساقها الامام أبو الفرج ابن الجوزي العالم الحنبلي البغدادي الواعظ الشهير اذ يصف أحساس كثير من الناس بالزمن في مجتمع بغداد حينذاك (٥٠٨/٥٩٧) في كتابه " صيد الخاطر " حين يقول : ينبغي للأنسان أن يعرف شرف زمانه ، وقدر وقته ، فلا يضيع منه لحظة في غير قربة ، ويقدم ـ فيه ـ الأفضل فالافضل من القول والعمل .

ولتكن نيته في الخير قائمه من غير فتور ، بما لا يعجز عنه البدن من العمل ، كما جاء في الحديث الشريف : " نية المؤمن خير من عمله " . وقد كان جماعة من السلف يبادرون اللحظات ، فنقل عن عامر بن عبد قيس ـ أحد التابعين العباد الزهاد ـ أن رجلا قال له : (كلمني) فقال له عامر : أمسك الشمس .

وقد رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعا عجيبا إن طال الليل فبحديث لا ينفع ، أو بقراءة كتاب فيه غزل وسمر ، وإن طال النهار فبالنوم وهم في أطراف النهار على دجلة او في الاسواق ـ وكان ابن الجوزي يعيش في بغداد ـ ، فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم ، وما عندهم خبر !! ورأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود ، فهم في تعبئة الزاد والتهيوء للرحيل ، فالله الله في مواسم العمر والبدار البدار قبل الفوات ، ونافسوا الزمان .

فلما رأيت أن الزمان أشرف شيء والواجب انتهابه بفعل الخير ، كرهت ذلك وبقيت معهم بين امرين : ان أنكرت عليهم وقعت وحشة لموضع قطع المألوف ، وان تقبلته منهم ضاع الزمان ! فصرت أدافع اللقاء جهدي فأذا غلبت قصرت في الكلام لأتعجل الفراق ، ثم أعددت أعمالا لا تمنع من المحادثه ، لأوقات لقائهم لئلا يمضي الزمان فارغا ، فجعلت من الاستعداد للقائهم قطع الكاغد ـ أى قص الورق ـ وبرى الاقلام ، وحزم الدفاتر ، فان هذه الاشياء لا بد منها ، ولا تحتاج الى فكر وحضور قلب ، فأرصدتها لأوقات زيارتهم ، لئلا يضيع شيء من وقتي .

ولقد شاهدت خلقا كثيرا لا يعرفون معنى الحياة ، فمنهم من اغناه الله عن التكسب بكثرة ماله ، فهو





يقعــد في الســوق أكثر النهار ينظر الى الناس ، وكم تمر به آفة ومنكــر . ومنهم من يخلو بلعب الشــطرنج ومنهم من يـقطع الزمان بحكاية الحواد ث عن الســلاطين والغلاء والرخص الى غير ذلك ، فعلمــت أن اللــه تعالى لم يطلع على شــرف العمر ومعرفة قدر اوقات العافيه الا من وفقــه والمه أغتنام ذلك (وما يلقاها الا ذو حــظ عظــيم) . نســأل اللــه عز وجل أن يعرفنا شــرف أوقات العمــر ، وأن يوفقنــا لا غتنــامــه .

وقد كان القدماء ــ يعني الســلف ــ يحذرون من تضييع الزمان ، قال الفضــيل بن عياض : أعــرف منَ يعد كلامــه من الجمعــه الى الجمعه . ودخلوا على رجل من الســلف ، فقالوا: لعلنا شــغلناك ؟ فقال : أصدقكم ، كنت أقرأ فتركت القراءة لأجلكــم ! وجاء عابد الــى السري الســقطي ، فراى عنده جماعــه فقال : صــرت مناخ البطالين ! ثم مضــى ولم يجلــس .

ومتى لانّ المَزور طمع فيه الزائر فأطال الجلوس ، فلم يســلم من أذى . وقد كان جماعه قعدوا عنــــد معروف الكرخي فأطالوا ، فقال : إنّ ملك الشمــس لا يفتر عن ســوقها فمتى تريدون القيــام ؟!

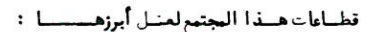
واعلم أن الزمان أشرف من ان يضيع منه لحظة ، فأن في " الصحيــح " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من قال ســبحان الله العظيم وبحمده ، غرســت له نخله في الجنــة " فكــم يضيع الادمــي من ساعات يفوته فيها الثواب الجزيل ؟! وهذه الايام مثل المزرعه وكأنه قد قيل للانسان كلما بذرت حبة أخرجنــا لك ألف كر فهل يجوز للعاقل أن يتوقف عن البذر او يتوانــى ؟

والذي يعين على اغتنام الزمان : الانفراد والعزلة مهما امكن ، والاختصار على الســلام أوحاجة مهمــة لمن يلقى ، وقلة الاكل فان كثرته سبب النوم الطويل وضياع الليل . ومن نظر في ســير الســلف وآمن بالجــزاء بأن لــه مــا ذكــرتــه »

وفــي ضــوء ما ســلف ذكره لا يعجب الدارســون من علماء الأجتماع وفلاســفة التربيه والتعليم وقادة الرأي والفكر إن رأوا الاثار الأجتماعيه والثقافيه الســلبيه التي أنعكســت على بنيــة مجتمعنــا السعودي المعــاصر فأحدثت فيه شــروخا وصــدوعا بارزة تبدت فــي ظواهر أجتماعيه مختلفه تركــت بصماتهــا الواضحــه في مختلف







قطاعات هذا المجتمع لعل أبرزها :

١ - عزوف الشباب عن القراءة الجادة ومطالعة كتب التراث العربي الاسلامي بصورة خاصه والتراث الفكري الانساني بصورة عامه مما أكسبهم ضحالة في المعرفة وقصرا في الرؤيه وركاكة في التعبير والكتابة وهبوطا في البحث العلمي والابداع الادبي .

٢ - ضعف الشعور بالمسئولية والاحساس بالواجب مما انسلمه في عدم الانضباط الاجتماعي وشدة الاقبال على وسائل الترفيه والإعلام المرئية والمسموعة من اذاعة وتلفاز وسينما وفيديو وأشرطة كاسيت وغيرها من وسائل التسليه التي قذفت بها حضارة الغرب الماديه فأفقدت السلوك الاجتماعي والمهني توازنه لكثير من قطاعات المجتمع واضعفت الانتاج الفكري والعملي والصناعي والعائلي للموظفين والطلاب والعمال واساتذة الجامعات والدارسين والمعاهد وربات البيوت .

ومن أجل ذلك كله فأن الاثار النفسيه والفكريه والاجتماعيه والاقتصاديه الضارة التي أوضحت بعضا منها يقتضى من أولئك العلماء والفلاسفه والمخططين والقادة - كل في مجال عمله وميدان أختصاصه - السعي لوضع سياسة تربويه وثقافيه واجتماعيه واعلاميه حكيمه ، تتعاون جميعها على مختلف الاصعده للقضاء على الاثار والمظاهر السلبيه التي ألمحنا اليها ولاقامة المؤسسات الاجتماعيه والمنتديات الثقافيه والجمعيات العلميه والفنيه والمهنية التي تعين على تعميق الوعي الديني والفكري والتربوي السليم وإشاعة القيم الروحيه والحضارية والانسانية التي أكدها دين الاسلام وعكستها حضارته وثقافته عبر عصور التاريخ البشرى التي سادت فيها .

أن ترشيد هذه الظاهرة وتوجيهها الى مسارب العمل البناء والانتاج الرصين والبحث الهادف والادراك العميق لحقيقة الانسان المسلم واستخلافه في هذه الأرض لعمارتها واداء رسالته في بناء الحضارة الانسانيه وقيادتها نحو ما أراده الله لها من خير وحق وفضيلة ورشد مهمة عظمى اضطلع بها الرسل والانبياء في الازمان الغابرة ويجب أن يضطلع بها قادة الاصلاح في عصرنا الحاضر .

ولنوء من جميعا بأن الوقت هو نعمة من النعم الكبرى التي أنعم الله بها علينا حين قال في محكم كتابه :

" الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر الفلك لتجرى في البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دآئبين وسخر الليل والنهار وآتاكم من كل ماسألتموه





وأن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، أن الانسان لظلوم كفّار "

فمن خطل الرأى فى نهاية المطاف أن يعتقد بعض الناس أن لعبة " البلوت " قاعدة صالحه لتوثيق عرى المحبه وتمتين أواصر الصداقه على خط مستقيم أذ أن مضارها كما لمسنا سابقا أكبر من منافعها ، وهناك من الوسائل والموضوعات البديله الأخرى التى المحنا اليها بأختصار ما يعين على تحقيق هذا الهدف وغيرة من الأهداف الأجتماعيه الساميه .

حقق الله آمالنا ويسر لنا أمورنا وأعاننا على فعل الخيرات وهدانا الى سواء السبيل .

آمين .



بسم الله الرحمن الرحيم

الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية	Directorate of Education Western Province
وزارة المعارف	Ministry of Education
جدة – المملكة العربية السعودية	Jeddah - Saudi Arabia
مكتب المدير العام	Director General Office

الرقم ٢١٦/١ م — Ref. ____
التاريخ ١٤٠٦/٢/٢٩ — Date ____

الاخ العزيز الاستاذ فؤاد عنقاوي حفظه الله

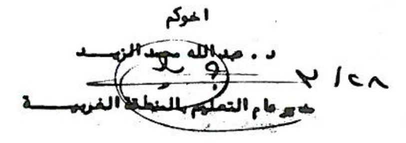
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :—

البلوت كظاهرة بارزة في مجتمعنا موجودة حقا .. لكني لا استطيع ان اقول بانها شغل الجميع الشاغل .. واذا تسلطت على مجموعة معينة فهذا لا يعني ان الجميع يدمنونها .. فان كنتم تظنون بانها قد تفشت الى درجة الادمان عند الجميع ، فلا شك انها عند اذن تكون ظاهرة سلبية وخطيرة يتعدى تأثيرها الحدود التي اقترحتموها في أولا ... أما ان كانت ظاهرة تسلية مثلها مثل كل الظواهر الموجودة في مجتمعنا ، فانما يخصص لها من وقت لا يعدو بعض أوقات الفراغ، واذا كان البعض يظنون أن لها من الايجابيات فيما يعود على الذهن بالخير رياضة واسترخاء ، فان نفس المقولة انى تقال من الرياضة البدنية خاصة كرة القدم التي بدأت تستأثر على اهتمام الجميع كبارا وصغارا ، بل وتقضي على كل أمل في ان يصرف الناس أوقات فراغهم الزائدة للثقافة وقضايا الفكر الجادة .. واذا ، البلوت اذا زاوله البعض مثل مزاولتهم للسباحة والمشي وانماط الرياضة الاخرى بقدر معقول ، فانه يظل ايجابيا ومطلوب كضرب من ضروب التسلية المعقولة

أما ان وصل الافراد في مزاولته الى ما يخرج بالانسان من الحد المعقول ، فعند ئذ تقوم ظاهرته خطرا اجتماعيا تجب محاربته والحد منه الى المستوى المعقول .. وأعرف يا أخي الكريم شرائح اجتماعية متعددة لا ترى البلوت في مجالسها مطلقا .. وأخرى لا تراها الا نادرا ، وعليه يصعب التعميم بالقول بأن البلوت أصبح ظاهرة خطيرة ، فهناك من الظواهر السلبية ما هو أكثر خطرا على الثقافة وكل عمل جاد تطمحون الى تحقيقه من وراء دراستكم التي أرجو لكم بها التوفيق والسداد ، وتزويدي بما تتوصلون اليه .

والله يرعاكم . »

اخوكم



د . عبدالله محمد الزيد
مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية

٢/٢٨




بسم الله الرحمن الرحيم

عبد العزيز أحمد فاضل كابلي

١٤٠٦/٤/١٠

سعادة أخي العزيز الأستاذ / فؤاد عنقاوي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشارة الى خطابكم المؤرخ في ١٤٠٦/٣/١٢هـ ، بخصوص الدراسة الشاملة عن "البلوت" كظاهرة أجتماعية ، فأنني أعتذر أولا عن التأخير في الرد عليكم بالرأي حول الأستفسار ، وثانيا ، أود الأشارة الى أن الرأي الثاني الذي ورد في خطابكم هو ما يتطابق مع رأيي الشخصي حول هذه الظاهرة لعدة أسباب أهمها أن مجتمعنا مبني على العلاقات الشخصية ، والتي تتولد عادة من الأجتماعات الدورية البعيدة كل البعد عن الروتين الأجتماعي في المقابلات .

عليه ، فأن أعتقادي أن هذه الظاهرة مفيدة جدا اذا أحسن الناس التعامل معها وبها . وهي فرصة جيدة للأنسان لكي يمارس نشاط ذهني بعيد عن العمل ومشاغله وهمومه ، كما أنها أشباع رغبة دفينة لدى الغريزة الانسانية في المحاورة والتخطيط المكسب عن طريق التصرف الصحيح والغير صحيح ، وهذا في حد ذاته أمر ينشط الذهن ويجعله مفكراً حتى لو كان في حدود وأطار معين . الأمر الذي يساعد على أمتصاص أكبر قدر من الوقت الضائع دون فائدة تذكر .

هذا ، وأرجو قبول فائق تحياتي وشكري ، ودمتم ،،،

المخلص

[توقيع]

عبد العزيز أحمد فاضل كابلي





بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرحمن عبد القادر فقيه

مكة المكرمة

المملكة العربية السعودية

الرقم ١٩٨٤

التاريخ ٣ / ٤ / ١٤٠٦

/ / ١٩

المرفقات

سعادة الاستاذ/ فؤاد عبد الحميد عنقاوى حفظه اللـــه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تلقيت خطابكم الكريم المؤرخ فى ١٤٠٦/٣/١٢هـ ـ الخاص بقيامكم اصدار كتيب يحتوى على دراسه شامله عن (البلوت) كظاهرة اجتماعيه تغلغلت فى مجتمعنـا .

أولا : أرجو الله أن يوفقكم فيما تصبون اليه لابراز هذا الكتيب الى القـــراء والمواطنين .

وثانيا: أشكركم على هذا الشعور الطيب .. وان كنت من الذين لاصلة لهم بهـــذه اللعبه فى الوقت الحاضر .. على أى حال فان رأيى فى ذلك أن هذه اللعـــبه " البلوت " انما هى عدو الثقافه وعدو المعرفه بين الناس .. حيث أن المجلس الذى يضم لاعب البلوت لايستطيع تبادل الحديث عن أحوالهم ومشاكلهم .. فلذلـك تعتبر عدوة ثقافه المجالس والاحاديث المتبادله .. وأنا شخصيا تركت هذه اللعبه منذ مده ولاأمارسها الا نادرا .

أرجو أن أكون قد أوضحت رأيى الشخصى فى ذلك .. راجيا الله لكم التوفيق.

وتقبلوا خالص تحـــياتى ،،،

المخلص

عبد الرحمن فقـــيه




بسم الله الرحمن الرحيم

المحامي
أسامة سعد اليماني

Osama S. Al-Yamani
LAWYER

التاريـــخ : ٢١ / ٦ / ١٤٠٦ هـ
الموافـــق : ٢ / ٣ / ١٩٨٦ م

سعادة الاستاذ الفاضل السيد / فؤاد عبد الحميد عنقاوى   حفظه اللـــــه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

اشارة الى خطابكم بتاريخ ١٢ / ٣ / ١٤٠٦ هـ بخصوص البلوت كظاهرة اجتماعية ، أود قبل التطرق الى اثرها الاجتماعى ان أعرج على أثر هذه اللعبة على الفرد الذى هـــــو نواة المجتمع حتى نخلص فيما بعد الى تقرير اثـرها الاجتماعى على ضوء ذلك .

ومما لاشك فيه ان للعبة البلوت اثر ايجابى أو سلبى على الفرد ويختلف هذا الاثـر من شخص لآخر بأختلاف التركيب النفسى والاسرى ، وفى وجهة نظرى ان كل أو بعض اثارهـــــا السلبية لاتظهر فى أغلب الاحيان الا عند تمكن لعبة البلوت من الشخص لدرجة الادمـــــان .

أولا / <u>الجوانب الايجابية للعبة البلوت :ـ</u>

١ ـ وسيلة تسلية بريئـــــــة .
٢ ـ البعد عن القال والقيل فى السهرات والجلسات .
٣ ـ التقريب والجمع بين الكبير والصغير والمثقف والعامى وخلافهم .
٤ ـ رياضة ذهنية قد تساعد على تنمية ملكة التركيز والتذكـــــر .

ثانيـــا / <u>الجوانب السلبية التى هى فى أغلب الاحيان نتيجة مباشرة للأدمان على ممارسة لعبة البلـــــوت :ـ</u>

١ ـ ضياع الوقـــــت .
٢ ـ المشاكل الأسرية الناتجة عن البلوت وذلك من اهمال الزوجة والاولاد وخلافه .
٣ ـ السهر الناجم عن اللعب واثره على انخفاض مستوى تحصيل الشخص العلمـــى او انخفاض اداؤه الوظيفى او العملى .
٤ ـ الانحسار الفكرى نتيجة لعدم استغلال اوقات الفراغ للاطلاع والبعد عـــــن الثقافـــة .
٥ ـ اثارها الجسمانية الناتجة عن اهمال الرياضة البدنية وطول الجلســـــة وقلة النشاط .
٦ ـ ماتسببه من مشاكل بين الاصدقاء والاهل والاقارب .

تليفون ٦٧٢٧٧٤٦ / ٦٧١٩٠٨٣ - تلكس ٤٠٥٧٨٥ لواس. جي - ترخيص رقم ١٧٦ - ص.ب ٢٨٧٦ جدة ٢١٤٦١ - شارع فلسطين - مركز الشرق الأوسط - الدور الخامس - مكتب رقم ٢
Tel 6727746 / 6719083 - Tlx. 405785 LAW SJ. - Licence No. 176 - P. O. Box 2876 Jeddah 21461 - Palastine St. - Middle East Center - 5th. Floor - Office No. 2






بسم الله الرحمن الرحيم

المحامي
أسامة سعد اليماني

Osama S. Al-Yamani
LAWYER

ونخلص مما تقدم ان للعبة البلوت اثار ايجابية وسلبية على الفرد وان كانت اثارها السلبية فى أغلب الأحيان لاتظهر الا عند تجاوز المعقولية فى الشغف بهذه اللعبة .

واما اثرها الاجتماعى ففى وجهة نظرى انها ساعدت ووسعت قاعدة اللقاء على صعيد الصداقة والمحبة ، ولا أرى لأثرها الرياضى الذهنى اى اثر واضح على شرائح المجتمع فأثرها الرياضى الذهنى على الشخص محدود فمن باب اولى ان يكون الامر كذلك على المجتمع .

اما اثارها السلبية على المجتمع فهى غير مباشرة اى ان لعبة البلوت تدخل فى بعض الاحيان كعامل من العوامل الاخرى التى تنجم عنها بعض الظواهر السلبية فى المجتمع .

ويمكن القول ان انحسار العطاء والبعد عن الثقافة بأنواعها كظاهرة سلبية فى المجتمع تدخل لعبة البلوت كعامل غير مباشر او كسبب غير مباشر وراء ظهور مثل هذه الظاهرة . اما عن اهمية هذا العامل اوالسبب فهذا امر يطول بحثه .

واميل الى القول بأنها عامل او عنصر غير ذى اهمية قصوى .

أمل ان أكون قد اسهمت برأيى عن لعبة البلوت كظاهرة اجتماعية .

وفقكم الله فيما تصبون اليه .

وتقبلوا تحياتى وتقديرى ،،،

المخلص

أسامة سعد اليماني

تليفون ٦٧٢٧٧٤٦ / ٦٧١٩٠٨٣ - تلكس ٤٠٥٧٨٥ لو اس. جي - ترخيص رقم ١٧٦ - ص. ب ٢٨٧٦ جدة ٢١٤٦١ - شارع فلسطين - مركز الشرق الاوسط - الدور الخامس - مكتب رقم ٢
Tel.6727746 / 6719083 - Tlx. 405785 LAW SJ. - Licence No. 176 - P. O. Box 2876 Jeddah 21461 - Palastine St. - Middle East Center - 5th. Floor - Office No. 2





بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL MALIK O. FARRASH
P. O. Box 4647
Riyadh - Saudi Arabia

عبد الملك عثمان فراش
ص.ب ٤٦٤٧
الريـاض

بسم الله

التاريخ ٢٤/٥/١٤٠٦ Date

سعادة أخي الحبيب السيد فؤاد عنقاوي سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو لك من الله موفور الصحة والعافية ولأهلك وذويك السعادة والرشاد، وبعد:

اطلعت على رسالتك بشأن البحث الذي تزمع إجراءه عن البلوت كظاهرة اجتماعية، وشكراً لك أن جعلتني من زمرة رجال الفكر والثقافة.

وبالنسبة لرأيي في البلوت كظاهرة - ولا أدري لماذا سميتها فريدة - فهو ظاهرة اجتماعية ترفيهية.

وبالنسبة للشق الأول: "أن البلوت ومجتمعه ساهما في التأثير المباشر على الفكر... الخ" أود أن أوضح هذه النقطة أو هذا الوجه: وهو أن البلوت ليس له مجتمع حتى يقال أن البلوت ومجتمعه، فهو لعبة جماعية ترفيهية، وأما أنه نتج عنه تأثير مباشر على الفكر مما نتج عنه انحسار العطاء والتبادل الثقافي بأنواعه، فأنا أقول أن البلوت لعبة اجتماعية ترفيهية ليس له تأثير مباشر على الفكر، فالفكر والتفكير له وقته ومجاله ووسائله، والبلوت كأي لعبة فردية أو جماعية يكون تأثيرها بمقدار الاستفادة منها والاعتدال في ممارستها أو الإفراط فيها. واللعب عادة لا وقت محدد، ومكانه محدد تختاره كل مجموعة من الأصدقاء كمنزل أحدهم، أو المقهى أو المنتزهات وقد يكون المنزل الذي يجتمع فيه الأصدقاء كمجموعة متجانسة اجتماعياً وثقافياً - يسمى النادي، وذلك لقلة الأندية في بلادنا في




بسم الله الرحمن الرحيم

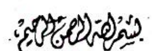
ABDUL MALIK O. FARRASH
P. O. Box 4647
Riyadh - Saudi Arabia

عبد الملك عثمان فراش
ص.ب ٤٦٤٧
الرياض

Date .... التاريخ

في الماضي البعيد - منذ أكثر من ثلاثين عاماً. وكانت البلوت
في ذلك الوقت لعبة المجتمع المثقف، ولعبة المناسبات الاجتماعية
بصفة عامة كالزواج، والولائم الخاصة بالمناسبات العائلية، والمناسبات
الاجتماعية كالخرجات التي اعتاد أهل الحجاز أن يقوموا بها كل شهر
في ضواحي مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو جدة، ولم تكن تمثل
كثيرة تلعب البلوت في ذلك الوقت بل كانت شللاً محدودة في
بيوت القادرين من كبار الموظفين، ومشايخ المطوفين أو رجال
الأعمال وقلة قليلة من عامة الناس ممن تعلموا اللعبة.
ثم انتشرت لعبة البلوت، وأصبحت مجالاً لاستغلال وقت الفراغ
لدى كثير من الناس. وفي الماضي البعيد كانت الثقافة أكثر انتشاراً
وأرقى مستوى، ورجال الفكر أكثر اعداداً وأوفر انتاجاً، نذكر على سبيل
المثال لا الحصر الأدباء والشعراء أحمد السباعي، أحمد قنديل
ضياء الدين رجب، عبد الله عريف، عزيز ضياء والشاعر الكبير محمد حسن فقي
وسعد البواردي، أحمد عبد الغفور عطار، طاهر زمخشري،
سراج خراز، حسن قرشي، والمؤرخ والباحث حمد الجاسر
والشاعر عبد الله بن خميس، رحم الله من توفي منهم، وأطال عمر
الباقين، وهناك غيرهم كثيرون من الكتاب الصحفيين الذين
لا يحتمل المقام ذكرهم ادباء نقدر منهم [illegible]
مقارنة بالتأثير الكبير الذي تركه المرحوم الشيخ أحمد السباعي فقد
كانت له مدرسة متعددة المواهب.



عبد الملك عثمان فـراش
ص.ب ٤٦٤٧
الريـاض

ABDUL MALIK O. FARRASH
P. O. Box 4647
Riyadh - Saudi Arabia

Date .... التاريخ

ص ٣

فالفكر والفن والثقافة تتأثر بظروف المجتمع من جميع النواحي
وبظروف الأفراد ومواهبهم وقدراتهم العقلية والعلمية،
ويتأثر الفكر أيضاً بوسائل الإعلام المطبوعة كالمجلات الأسبوعية
والدورية، والكتب الشهرية التي تصدرها المؤسسات الثقافية
أمثال كتاب الهلال، ومجلة الهلال ومجلة اقرأ، وغيرها وذلك
في الماضي البعيد ومجلة الرسالة المشهورة، لما أن تأثير المجلات
والكتب المصرية لعباقرة الفكر العربي المصري أمثال (العميد طه حسين
وعباس محمود العقاد واحمد حسن الزيات ومصطفى الرافعي وتوفيق الحكيم
واحمد امين، فكري اباظة، احمد شوقي، كامل الشناوي، حافظ ابراهيم
والاخوين مصطفى امين، علي امين، وغيرهم من كبار الكتاب
والادباء والفلاسفة والمؤرخين والعلماء، الذين أثروا المكتبة
العربية وساهموا في نشر الثقافة والوعي الثقافي)،
ولم يكن البلوت يمنع من قراءة ومتابعة هؤلاء الرواد، وانحسر
الفكر والثقافة بعد فترة الخمسينات الميلادية في العالم
العربي، وربما في العالم أجمع، والا فأين العباقرة من أمثال
برنارد شو، وارنست همنجوي، وتولستوي ودستوفسكي
وجون شتاينبك وآرثر ميللر وفكتور هوجو، موباسان
موليير ...الخ. وحتى الفنون كالرسم والسينما والصحافة
أين الرسامون العمالقة في العالم العربي او الغربي؟ وأين في الصحافة



بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL MALIK O. FARRASH
P. O. Box 4647
Riyadh - Saudi Arabia

عبد الملك عثمان فراش
ص.ب ٤٦٤٧
الرياض

Date .... التاريخ

ص٤

امثال محمد التابعي ومحمد زكي عبد القادر وفكري اباظه وسلامه موسى وغيرهم ؟.
وكذلك الحال في مجتمعنا فقد انحسر الفكر والأدب بعد رحيل معظم الادباء والشعراء، وطغت موجة الادب الحديث او الحداثة والكتاب الحداثيون، وكثرت المقالات التي تجادل في الحداثة والمعاصرة، والمعاصرة والتراث، والكتابات الرمزية والشعر الحديث، حيث تبدأ المقالة وتنتهي وليس بها جملة مفيدة !!
وكثرت قصائد الشعر الحديث الذي يتسم بسوء التشبيه وركاكة العبارة وشذوذ الوصف وسقم الفكرة،
ويبدوا وكأن المجتمع العربي أهمل وأقصى، رغم ما تبذله الدولة من جوائز ومكافآت، باستثناء لبعض الادباء والشعراء الكبار من الجيل السابق امثال عمر ابو ريشه، وعمر الاميري، احمد الشامي محمد حسن فقي، محمد سعد المشعان، سعد البواردي وغيرهم ممن لا يحضرني اسماؤهم،
وفي المملكة انشأت المملكة الاندية وقدمت الدولة الجوائز التقديرية للادب، كما قدمت جائزة الملك فيصل، الجوائز لخدمة الادب والطب، والعلوم، والدعوة الاسلامية. كما قدمت الحكومة المرتبات والدعم للادباء والصحفيين. ولكن ظل الانتاج الادبي محدوداً، وقلة من الكتاب من يستهويك اسلوبه وتأسرك مقالته.








بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL MALIK O. FARRASH

P. O. Box 4647

Riyadh - Saudi Arabia

عبد الملك عثمان فراش

ص.ب ٤٦٤٧

الرياض

Date .... التاريخ

ص ٥

ومن اعتقادي أن السبب الرئيسي في انحسار الفكر والثقافة
هو التعليم في مستوياته المختلفة، حيث قد ضعف الكتاب المدرسي
وضعف تأثير المدرس نظراً لضعف ثقافته أو عدم ولائه للمهنة
وانحسر الفكر أيضاً بسبب الضغوط السياسية في بعض المجتمعات
حيث أثرت تلك الضغوط على حرية الثقافة، وحرية الكتابة
والتأليف، وخذ أبسط مثال على ذلك، العصر العباسي الذي
يسمى العصر الذهبي للحضارة والثقافة الإسلامية لماذا؟!!
لأنه تم في ذلك العصر ترجمة الكتب اليونانية والهندية والفارسية
وشجع الخلفاء حركة التأليف والترجمة، ودعم مجالات الطب
والعلوم والفلك والبحث والفقه والشعر والأدب والفلسفة
فظهر العلماء والأدباء والفلاسفة والفقهاء والشعراء
أمثال ابن سينا والفارابي، وابن رشد، والبحتري وأبو تمام
وجرير والفرزدق وهم... وغيرهم!! بل ذهبت الحرية في ذلك
العصر إلى توظيف واستقدام المجوس واليهود والنصارى
للاستفادة منهم ومن علمهم.
وباختصار فإن البلوت تظل لعبة صالحة عند ممارستها باعتدال
وبدون إخلال للواجبات العائلية والشخصية، بحيث لا تستغرق
وقت الأفراد وتعطيل مواهبهم، وحصر فكرهم في ممارستها فقط
دون ممارسة أنواع الرياضة الأخرى، خاصة وقد توفرت في بلادنا






بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL MALIK O. FARRASH
P. O. Box 4647
Riyadh - Saudi Arabia

عبد الملك عثمان فـراش
ص.ب ٤٦٤٧
الريـاض

Date .... التاريخ

ص ٦

الاندية والمنشآت الرياضية والاندية الثقافية، مثل المنشآت الرياضية في الجامعات والمدارس.

أما السؤال الثاني او السؤال الثاني: ان البلوت رياضة ذهنية... الخ فهذه التسمية هي الاحرى بلعبة البلوت فهي لعبة رياضة ذهنية تحتاج الى نسبة من الذكاء والتنابه والحيلة وحسن (التصرف)، وتتميز بضرورة التكتيك لكل دور من ادوار ممارستها خلال اللعب من بداية الشوط كما يقال. كما تحتاج الى فهم حساب الربح والخسارة المنسم لكل لعبة ليصبح سيراً أو خسيسة، او أكثر. فلكل هذه المواقف تقديرات حسابية كنحو الكسب في عالم الاقتصاد والمعرفة او تجلب الخسارة.

أما ان البلوت كرياضة قد تركت بصماتها في شرائح المجتمع ووسع قاعدة اللقاء مع صعيد الصداقة والمحبة .. الخ. فهذه حقيقة هامة من حقائق التأثير الجانبي لهذه اللعبة، ولعلي أذكر حقيقة سمعتها من احد كبار الشخصيات الادارية في السنوات الماضية، فقد كانت التجربة الادارية في ذلك الوقت تحت البلوت، وكانت تتم انجاز كثير من المعاملات، وتسهيل كثير من المعاملات والاجراءات، وتعديل كثير من التغيرات الادارية بسبب اللقاءات الجانبية للعبة البلوت والتعارف بسببها.







بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL MALIK O. FARRASH
P. O. Box 4647
Riyadh - Saudi Arabia

عبد الملك عثمان فراش
ص.ب ٤٦٤٧
الرياض

Date .... التاريخ

ص ٢

ولعلي لا أجانب الصواب إذا قلت إنه في مجالس كثير من كبار الشخصيات الإدارية في الدولة، وفي المؤسسات الخاصة يتم إنجاز كثير من الأعمال، وتوظيف بعض الأشخاص بسبب ممارسة لعبة البلوت، وتأثير صداقات شلة، وكأنها تمثل مقابلة شخصية.

وأخيراً تظل لعبة البلوت لعبة فريدة يتميز بها المجتمع السعودي في ممارسته للتسلية مع مختلف المستويات الاجتماعية، وقطع وقت الفراغ، وربما سبب ذلك مشاكل عائلية نتيجة استغراق بعض الناس في اللعب، والهروب من منازلهم في سبيل الاستمتاع بها. ولعل من الطريف أن نذكر أن مجموعات محدودة من الناس تمارس اللعب مع أفراد العائلة من الأولاد والبنات، حيث يلعب الأب مع أولاده. كما أن بعض السيدات يمارسن اللعب مع بعضهن البعض في مجتمعاتهن.

ومن مضار لعب البلوت أن الأولاد في سن المرحلة المتوسطة والثانوية أصبحوا يقضون وقت فراغهم بل وقتاً كبيراً من الوقت الذي يجب أن يخصص للمذاكرة يقضونه في لعب البلوت، وهذا من الجوانب السلبية للعب.

وأخيراً هذا ما استطعت أن أذكره عند الإجابة على هذا الاستبيان

[illegible] والله الموفق.




بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL MALIK O. FARRASH
P. O. Box 4647
Riyadh - Saudi Arabia

عبد الملك عثمان فـراش
ص.ب ٤٦٤٧
الريـاض

Date .... التاريخ

ص ٨

واتمنى ان تنال هذه الدراسة ما تستحقه من العناية والاهتمام في الاجابة عليها باهتمام وامانة وصدق، حتى نتلافى الجوانب السلبية، ونستمتع بالترفيه البريء، ونحافظ على الوقت فيما ينفع أنفسنا ومجتمعنا وان نخلق التوازن بين الجد واللعب والمسؤوليات العائلية والشخصية.

ولعلك تذيل الكتاب بتعريف لفوائد اللعبة وصابا بشكل جدول لبيان المبتدئين في فهم حساب الربح والخسارة

وختاماً لك خالص ودي ومحبتي وتقديري مع اطيب تحياتي

ودم

لأخيك المحب

[signature]

عبد الملك عثمان فراش.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود



١

مسودة

كلية / ادارة
الموضوع :

أخي العزيز الأستاذ فؤاد المحترم

السلام عليكم

تسلمت رسالتك بعد طول غياب في البريد الذي وصل باسمي
إلى العنوان : ٨٦٥٨٦ الرمز ١١٦٣٢ وآسف على
التأخير ..

أولاً : علمت منك أنك أصدرت بعض الروايات والكتب
ولم ترسل نسخة بإصداراتك ودراستك لصحيفة تقدم شيء =

ثانياً : بخصوص دراستك لظاهرة البلوت تحتاج إلى تصميم استمارة
مختصرة لأن الظاهرة في نظري لم تعد بذلك الانتشار كما كانت من قبل ..
وقد أصبحت وسائل التسلية كثيرة سواء في لعب الورق أو غيرها
وهذه الاستمارة تضم بعض الأسئلة القصيرة ذات الإجابة المحددة
مثل هل تلعب البلوت الآن ، يومياً ، مرة أسبوعياً ، مرتين ، مرة
شهرياً ، في المناسبات وهكذا
هل تلعب البلوت مع مجموعة معينة في شكل دوري لا يتغير أعضاؤها .
بالنسبة لوقت الفراغ ماذا تقضيه وكيف مثلاً وهكذا أي عموماً صياغة
صيغ معينة وتكون استمارة قصيرة ولكن إذا أردت أن تكون الإجابة
عن المنظور الذي تركتها في خطابك فمنذ ردي عليها والآن
لك [illegible] أطيب تحيات وحبي

أخوك

عبدالرحمن المبارك

١٦/ /١٤٠٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم السيد فؤاد عبد الحميد عنقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

انه ليسعدني ان ادلي بدلوي في موضوع تكثر فيه الآراء مع تباين الكبير .. الا اننا لا يمكن ان ننظر لهذه الظاهرة الاجتماعية من هذه الوجهة دون التعمق في البدائل المتوفرة للمجتمع السعودي والتي لو سلطت الاضواء عليها لوضحت المقارنة ولاتضعنا الاسلوب العلمي في البحث والاستقراء والتمحيص ومن اهم هذه البدائل على سبيل المثال لا الحصر

١- توفر المكتبات العامة

٢- الندوات الثقافية والادبية والدينية

٣- التزام الاندية الرياضية بالمسؤوليات المنوطة بها في النواحي الثقافية والاجتماعية دون التركيز على النواحي الرياضية فقط

٤- البرامج التربوية الاذاعية لامتصاص طاقة الشباب واستغلال اوقات فراغهم وتوجيهها في القنوات المناسبة والمفيدة

ومن هذا المنطلق فاننا لا نستطيع ان نقول ان لعبة البلوت لها تأثير مباشر في انحسار الفكر لعدم توفر البدائل الا انها بكل تأكيد لم تشجع على البحث عن البدائل ونمو الفكر والعطاء .. كما اننا لا نستطيع ان نعتبر البلوت رياضة ذهنية اذا ما قورنت بالقراءة مثلا ... اما كونها وسيلة وقاعدة اللقاء على التعارف وزيادة روابط الصداقة والمحبة فهذا مشكوك فيه ، وكم منا سمع عن مجازر السباب والخصام التي احدثتها امسيات البلوت . وفي الغالب تشتمل جلسات على مجموعات منفردة ومستقلة قائمة بذاتها مما ينتج عنه انحسار اللقاء والتعارف وتبادل الآراء والافكار والمعلومات كما هو الحال والمألوف في البدائل الأخرى وباختصار حبذا لو وجدت البدائل المفيدة التي لا تخفى لدى مجتمع راقٍ مثل مجتمعنا واقتصرت لعبة البلوت على المناسبات فقط

تقبلوا فائق تحياتي ـــــــــ

مكي الحصين

١٤٠٦/٦/١ هـ



١٤١٧/٤/١١هـ

البـلـوت..؟!

● سأضيف نفسى الى نسبة الـ ١٠٪ التي تعتبر اللعبة الورقية « البلوت » مضيعة للوقت، رغم اننى كنت اجيد اللعبة، واحد اعضاء « بشكة » تضم مجموعة متفرقة من الشباب، منهم الاديب ، والموظف، والطالب، والعاطل، وقضيت سنوات لا يشغلنا ليلاً الاّ هذه اللعبة فى وقت لم تكن هناك مسئوليات او قبيلة صغيرة. بما فيها من زوجة وأولاد ..؟!

غير أننى اعترف بأنّ جهد الصديق الاستاذ فؤاد عنقاوى لم يذهب سدى، فهو أطّر هذه اللعبة الشهيرة لاول مرة فى بحث ممتع، عززه باستبيان واضح، كانت الغلبة فيه لهواة البلوت.. ولم تكن نسبة الـ ١٠٪ ممن يعتبرونه مضيعة للوقت الا اقل فقد اعتبره ٤٠٪ من المشاركين فى الاستبيان تسلية ومتعة، و ٣٠٪ رياضة ذهنية، و ٢٠٪ اعتبروه وسيلة لتقوية الصداقة والتعارف، وجاءت الـ ١٠٪ فى النهاية على استحياء..!؟

ومع احترامى لكل المشاركين فى هذا الاستبيان الا أننى اظن ان النتيجة مجحفة، فلو كان الاستبيان شمل شرائح اكثر من المجتمع فى عدالة ، أورَدّ كل الذين تلقوا هذا الاستبيان، وانا منهم ـ لتغيرت النتيجة ، ولتعدلت النسب بما يقلبها رأساً على عقب، ومع ذلك فلا ينكر احد ان البلوت ممتد على رقعة واسعة من الوطن، لا تخلو ليلة من الليالى من « بشكة » من مدمنيه يلتفون حول بعضهم فى صراخ وتحد للخروج بقهوة، يصرخ فيها المنتصر على المهزوم بـ « النكرزة » فى كلمات اقلها ياغشيم..؟!

ولست ضد البلوت رغم اننى قاطعته منذ خمس عشرة سنة او تزيد، لم اتخل عن مقاطعته الا مرة او مرتين تحت ضغوط هائلة لثلاثة لا يجدون رابعا يكملهم ليلعبوا ولكنى ضد ادمانه، فهناك فئات يجتمعون حوله كل ليلة وكأنه لا مفر منه، على حساب مصالحهم، وعوائلهم وعلاقاتهم الاجتماعية، حتى ان بعضهم بلغ به الغلو درجة حمل ورقة اللعب فى جيبه يخرجها فى اول فرصة يجد فيها من يلاعبه حتى ولو على قارعة الطريق.. وتحت فانوس البلدية..؟!

وكتاب صديقنا العنقاوى اول كتاب موثق عن هذه اللعبة المنتشرة ليس فى المملكة ولكن فى معظم الدول المجاورة، مع تباين فى اصول اللعبة واحكامها، والفاظها، غير أن الاساس واحد لاشك..؟!

لكن المهم بعد ظهور هذا الكتاب ان تدخل اللعبة فى اطار تنظيمى وتكريس الحب لها وترشيده فى اقامة دوري او مسابقات من خلال الاندية تشارك فيه كل مناطق المملكة لنستثمر الهوس البلوتى فى زيادة رقعة التعارف على متسوى الوطن.. ؟!

الى ان يتم ذلك فتعالوا لاتحلل مرة اخرى من المقاطعة الشخصية لالعب مرة واحدة فى مصلحة هذا الكتاب..؟!



بسم الله الرحمن الرحيم

يحيى توفيق حسين

أخي الكريم الأستاذ فؤاد عنقاوي حفظه الله

شكر وتحية،

استلمت رسالتكم الكريمة التي ذكرتم فيها لعبة (البلوت) ورغبتكم إصدار كتاب في هذا الموضوع.

الحقيقة أن اللعبة ذات شهرة جديرة بالدراسة لما تستنفده من أوقات الناس في هذا البلد صغيرهم وكبيرهم عظيمهم وحقيرهم وأرى أنها استطاعت أيضاً أن تستدرجك أنت ذاتك فتفضح من وقتك ووقت الآخرين...

ما أريد قوله أنه إذا كان هناك وقت فراغ ولا بد من قضائه، فلا بأس من اللعب لولا أن المؤسف مع كل أسف أن اللعبة في بعض الأحيان تستنزف أوقات الناس حتى تشغلهم عن مصالحهم وربما صلاتهم...

لكن هناك إلى جانب السلبيات إيجابيات كثيرة وهذه الإيجابيات هي امتصاص الفراغ الذي يشكو منه كثير من الشباب وإبعاد الشباب عن الكلام فيما لا يعني أو فيما يصور عن الشباب بالشر أو التفكير في الخروج ليلاً لذلك فلعبة البلوت إذا حوفظ على أن لا تتجاوز المعقول فهي لعبة بريئة جيدة يمكن للعقلاء أن يقضوا فيها وقتاً ممتعاً.

هذا ما أتصوره وشكراً لك على مناسبة سؤالك وتقبل أطيب تحياتي، وسلامي

أخوك

يحيى توفيق





سعادة أخي الاستاذ فؤاد المنقاوي المحترم

تحية طيبة مباركة .. وأمانيّ بالصحة والسعادة

سعدت برسالتك ودعوتك لي بالمساهمة في استطلاع الرأي حول ظاهرة لعبة (البلوت) .. ويسرني أن أشارك بما أعتقد أنه الأفضل بحكم الممارسة. الناس في موضوع هذه اللعبة يختلفون فمنهم من يمارسها للتسلية وقتل فراغه بحيث لا تطغى على أعماله وواجباته ومسئولياته .. ومنهم من يحترفها ويستغرق وقته .. ويجعلها غاية ويحرص على مواصلتها ولو ضيع خيراً كثيراً .. ومنهم من يطغى عليه الحماس ويتأثر بالكسب والخسارة فينال منه الغضب وسوء التصرف ويندفع بدون روية ولا يشعر بألفاظ وتصرفات تحط من قدره وتقلل من مكانته. ومنهم عكس ذلك تماماً يمارسها كأي لعبة تشغل فراغه ولا يهمه النتيجة أيا كانت بقدر ما يهمه أنه قضى وقتاً طيباً مع زملاء طيبين .. المشكلة ليست في اللعبة ولكن في الناس أنفسهم .. وهذا ما ينطبق على ألعاب أخرى في بلاد أخرى والتي يحصل في بعضها مراهنات ومزايدات ويفتتن الناس من أجلها

المعتقد أن اللعب ستظل لها مكانتها سلبياتها - لا أنها لا تمر بنمط
نمط معين من الحياة ولكنها أصبحت تتلازم بتلازم وجود الصغار
أشخاص يلعبون بها في المنطقة أو على ظهر جزء أرض الطائرة أو في
أي مكان يتجمعون فيه.. وفي السنوات الأخيرة انتشرت هذه اللعب العادية
ترفيهية (البشكة) حيث طويلة وتتطلب تمتد لساعات. ولعبة البلوت
تقطع الرتابة وتبدد الملل. المطلوب في نظري كيف نستفيد من جلسات
البلوت في تأكيد الروابط واستمرارية العلاقة ودوام الألفة.. وأن نحرص
على إبراز هذه الأهداف حتى لا يطغى الحس أو الاستغراق على تلك الجوانب
الإيجابية.. أتمنى أن نتوقف إلى الطريقة التي تحقق الإيجابيات في
جميع أبعادها. وأن نواجه المشكلة بحلول عملية تأخذ في الاعتبار الجذور
العميقة للتقاليد والعادات في مجتمعنا السعودي. بكل إخلاص أتمنى
لهذا الاستطلاع أن يحقق غاياته وتتوفر له الدراسة التحليلية الشاملة
ثم وتتوفر فيه أيضا الحلول العملية الناجحة .. وأصدق تحية مع أزكى سلام

عبدالرحمن [illegible]

عبدالرحمن [illegible]

١٦/٤/١٤٠٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

نادي أبها الأدبي

ت ٧٢٧٥ / ٤٢١٠٠ / ٢٢٤ - ص.ب ٤٧٨

التاريخ ٨/٢/١٤٠٦هـ

الموافق / / ١٩٨ م

مذكرة

سعادة الأخ الأستاذ: فؤاد عبدالحميد عنقاوي

مع التحية الطيبة وأشكركم على ما ورد في

رسالتكم القيمة بتاريخ ٢٠/٢/١٤٠٦

ويسعدني أن أرحب معكم بهذه المشاركة

المتواضعة التي آمل أن تحظى بالقبول

كما أرجو أن نسعد بلقائكم في ناديكم

إذا ما أتيحت لكم زيارة منطقة عسير

والله يرعاكم،

أخوكم

محمد عبدالله الحميد

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
نادي أبهـا الأدبي
ت ٧٢٧٥ / ٤٢١٠ / ٢٢٤ ـ ص.ب ٤٧٨

الرقم ....
التاريخ ....
المرفوعات ....

الموضوع ....

" البلوت " من الالعاب الترفيهية التي وفدت
الى المملكة منذ منتصف القرن الماضي، وانتشرت في كل
المدن والقرى بشكل تلقائي وسريع، واصبحت بين
عشية وضحاها لعبة شعبية محببة الى الكثيرين،
وساعد على ذلك الفراغ الكبير الذي كان يحيط
بحياة المواطن السعودي ولاسيما طبقة الموظفين والتجار
الى حد ما ..

وكان يعقد من اجلها الاجتماعات المنزلية بشكل
دوري بين ما يسمى ليلياً بغض النظر أحياناً،
ومن هنالك اوجدت ترابطاً اجتماعياً، وصداقات
حميمة بين الكثيرين.

بسم الله الرحمن الرحيم





المملكة العربية السعودية
نادي أبها الأدبي
ت ٧٢٧٥ / ٤٢١٠ / ٢٢٤ - ص.ب ٤٧٨

الرقم ....

التاريخ ....

المشفوعات ....

٢

الموضوع ....

ومع أن السنوات الأخيرة التي حملت معها التلفاز والفيديو "
والعديد من الوسائل الحضارية والرحلات الى مختلف أنحاء العالم
قد قلصت الحماس لممارسة تلك اللعبة .. ولكنها مع ذلك
لا تزال ملتقى لكل أربعة يودون قضاء وقت ممتع في
مباراة شيقة تحتمل الربح والخسارة الرمزيين .
واذا كان لكل شيء في هذه الحياة جوانب سلبية وايجابية ..
فان هذه القاعدة تسري على هذه اللعبة .. وفي رأيي
ان كفة الايجابية فيها ترجح على الناحية السلبية في
حالة واحدة فقط ، وهي ان تكون وسيلة في حد ذاتها
لا غاية .. وللناس فيما يعشقون مذاهب !!

محمد عبدالله الحميد
رئيس نادي أبها الأدبي



بسم الله الرحمن الرحيم

نادي الاتحاد

ITTIHAD CLUB

رياضي - ثقافي - اجتماعي

NO.

DATE

الرقم ٦٤٢

التاريخ ٩/٤/١٤٠٦هـ

سعادة الاخ الاستاذ فؤاد عنقاوى - الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

أشارة لخطابكم الموجه لنا بتاريخ ١٢/٣/١٤٠٦هـ ،بشأن أعتزامكم أصدار كتيب عن (البلوت) وطلبكم المساهمه في أعطاء صورة واضحة لظاهرة هذه اللعبة .. وحتي نتمكن من موافاتكم بالمطلوب نأمل أيضاح النقاط التي ترغبون الاستفسار عنها علي هيئة أستبيان كما هو متبع في مثل هذه الحالات حتي يمكن علي ضوئها من تقديم ما هو مفيد أنشاء الله.

- وتقبلوا فائق تحياتنا . ،،،، ،،،،

مدير نادى الاتحاد بجدة

م. يوسف حسن نصيف

نادي الاتحاد العربي السعودي - ص.ب ٥٩٤٥ - جدة

جدة - المملكة العربية السعودية - ص. ب ٥٩٤٥ - تليفون ٦٤٣٢٧١٧ / ٦٤٤٤٥٦٧ / ٦٤٤٩٠٦٧ - تلكس ٤٠٣٠٢٠ ITTHAD SJ.

Jeddah - Saudi Arabia — P. O. Box 5945 — Tel. 6432717/6444567/6449067 — Telex 403020 ITTHAD SJ.

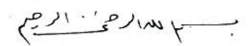
السيد الفاضل فؤاد عنقاوي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا رأي مختصر وسريع عن ظاهرة لعبة البلوت، أرجو المعذرة.

وشكراً

عفاف زيدان
١٥/٥/١٤٢٦هـ.



لقد حث الإسلام على المودة والرحمة والثقة المتبادلة بين الأزواج وجاءت بعض الأحاديث الشريفة التي تستدل بها على أهمية حقوق الزوج والزوجة، فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ألا إن لكم على نسائكم حقاً ولنسائكم عليكم حقاً" هذه الحقوق بعضها مشترك بين كل من الزوجين وبعضها خاص لكل منهما على حدة.

ومن هذه الحقوق مراعاة الحرية الشخصية التي لا تتعدى حدود الله عز وجل، فالمرأة والرجل لكل منهما متطلبات خاصة وصفات شخصية مميزة ولكي يسود التفاهم بينهما عليهما احترام هذا الحد من الحدود التي ترضي الطرفين. وبما أن المجتمع السعودي من المجتمعات الإسلامية التي تفرض عدم الاختلاط بين الجنسين فالرجل له مجتمعه الخاص الذي يفصله عن زوجته، لذا فالزوج في المجتمع السعودي يقضي كثير من الوقت بعيداً عن زوجته في ساعات العمل صباحاً وعند الاجتماع بالأصدقاء



ليلاً . وتختلف المدة التي يقضيها الأزواج مع أصدقائهم

منهناك من يسرف في قضاء الوقت خارج المنزل مما يساعد

على حدوث مشكلات أسرية كثيرة ، ومن الأشياء

الظاهرة في المجتمع السعودي لعبة البلوت التي يقضي

فيها بعض الأزواج كثيراً من الوقت الأمر الذي يسبب

بعض المضايقات للزوجات . إن لعبة البلوت

بحد ذاتها ليست هي المشكلة إذا كان الزوج يجد فيها

الرياضة والمتعة ، فالزوجة التي تؤمن بالعقول والزوجة

عليها أن تعطي زوجها الحرية في قضاء بعض الوقت مع

الأصدقاء ، فسبب الضيق من لعبة البلوت يعود

الى الإسراف في قضاء الوقت الذي يصبح سببه إدمان

عند بعض الأزواج يساعد على انشغالهم عن أسرهم ،

فعندما يرى الزوج حقوق زوجته وأسرته نجد أن لعبة

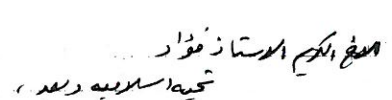
البلوت تساعد على الانشغال بالأصدقاء لتمضية الوقت

والترفيه عن النفس ، وإذا أسرف الزوج في تمضية الوقت بعيداً

عن زوجته يسبب لها الضيق حتى لو كان في عبادة الله ، وهناك كثير

من الأحاديث الشريفة التي تدلنا على ذلك .




الأخ الكريم الأستاذ فؤاد
تحية إسلامية وبعد،

فلا شك أن ظاهرة البلوت ظاهرة واسعة الانتشار في مجتمعنا وربما في المجتمعات الإنسانية جمعاء، ولا شك أيضاً أن هناك كثيراً من الأسباب وراءها، ومعظمها سلبية.

ولتشمل أعاني من سلبيات الظاهرة لعدم وجودها في البيت أصلاً، ولكن لأن زوجي رجل ملتزم كثير الأعمال وليس لديه الوقت لممارسة شيء كهذا، إلا أنني أظن أن مبعثها الأول هو الفراغ،

والفراغ مفسدة أي مفسدة تجر إلى قرناء السوء وممارسة ما لا يليق بمجتمع مسلم، وما دامت الظاهرة من اللهو، واللهو منهي عنه، فإنها من ثم ظاهرة غير صحية.

وعليه يمكن أن تعالج بممارسة هوايات جادة كالقراءة مثلاً، والقراءة تشتكي في زمننا من مهمليها وعذالها، مع أن حركة النشر نشطة، والكتب تملأ الأسواق ولكنها لا تجد من يخطب ودّها إلا القليل من الناس. ولا شك أن عمل معارض الكتب في الآونة الأخيرة عمل رائع شجع كثيراً من الشباب من الجنسين على اقتناء الكتب وحبها، وإن كانت أثمانها عالية أحياناً تؤدي إلى عزوف طبقة اجتماعية معينة عنها لعدم استطاعتهم شراءها. ولذا يقترح دراسة الوضع ودعم الكتاب وترويجه حتى تتسع شعبيته.

٢ - لا شك أيضاً أن بعض الأزواج لا يجدون الراحة في المنزل فيبحثون خارجه للخلاص من النكد أو المشاكل، وإن كان هذا السبب ضعيف النظائر.

٣ - وربما كان الهروب من مواقع معينة سبباً في انتشار الظاهرة وإن كان هذا الهروب علاجاً سلبياً مضاره أكثر من نفعه ومواجهة الواقع أفضل من الهروب منه

٤ - الترويج لها من خلال بعض الأفلام التي يشاهدها الناس بطرق مختلفة الخاصة، وحبذا لو تشدد الرقابة على استيرادها.

٥ - تعلمها عن طريق السفر المستمر غير الهادف إلى الخارج وعدم الانتفاع - من خلال السفر - بما يعود على المسافر بالخير والثقافة في تلك البقاع:



٦ـ قرناء السوء يدفعونه إلى ممارسة ظواهر سلبية مضرة، ولئن كان البلوت أقل ضرراً من غيره، إلا أنه أحياناً يكون وبالاً على الإنسان وأسرته إن هو انشغل وراءه دون أي التزام أو تفكير.

أما إذا كان البلوت مجرد لهو بريء ولأوقات محدودة بحيث لا يؤثر على عمل الإنسان وعلاقته بأسرته ومجتمعه وعمله وكيانه كمسلم ملتزم، فإنه لا بأس به وفي حدود منطقية تساعد على لقاء الصحب، وإن كان هناك وسائل أخرى أكثر جدية وإيجابية يمكن لأي ترويح للقاء الأخوة والمعارف والصحب في جو أسري ثقافي حضاري راقٍ يفيد المجتمع ويعود عليه وعلى المرء عامة بالخير.

أجارنا الله وإياكم من شر البلوت، وهدى الله الشباب وإيانا إلى مرضاته.

مع تحياتي وتمنياتي

لك بالتوفيق.

د. مريم البغدادي



١٧/٦/١٤٠٦هـ

الأستاذ الفاضل الأخ فؤاد عبد الحميد عنقاوي

بعد التحية والتقدير

استلمت رسالتكم المؤرخة ١٢/٣/١٤٠٦ في ٦/١٠ ويظهر أنها وصلت متأخرة بحيث أن الرد عليها تدركونه فقد جدواه ... ولكن وعلى أي حال فإني أرد عليها ... لتطلعوا على الإجابة لتتعرفوا على وجهة نظري ...

فأنا أرى أن من حق الزوج الذي يكد ويتعب ويشقى أن يروح عن نفسه ...

وأنا مع الرأي الذي يقول بأن البلوت وسيلة صحيحة مسلية لتمضية الوقت في رياضة فكرية ... وبين نخبة من الأصدقاء والإخوان في جو نقي لا تشوبه شائبة وفي ظل الترحيب الأسري ... وأعارض تماماً في أن السبب وراء انحسار الفكر والثقافة إذ لا تعارض بين هذه وتلك ... فلكل شيء وقته ... وخصوصاً أن الحياة الحديثة بإيقاعها السريع تجعل الإنسان في حالة توتر وقلق وضغط على الأعصاب ... إذن فالترويح مطلوب وهام جداً ... والبعض

يرى في لعبة البلوت متعة لا تعادلها متعة .. فلماذا إذن يحرم نفسه من هذا الترفيه البريء ؟!

إن كنت أعارض هذه اللعبة فأنا أعارض الاستغراق .. فالاستغراق هو الذي أرفضه وليس البلوت ... والاستغراق في أي شيء يكون غير طبيعي وغير مرغوب فيه فالزوج ممكن أن يجلس في البيت في مكتبته ويستغرق في القراءة فينسى الزوجة والأبناء ومن حوله ... وهو أيضاً قد يستغرق في مشاهدة أفلام الفيديو لساعات طويلة ... وقد يجلس ساعات وساعات أمام جهاز الكمبيوتر ... فيحدث الخلل الأسري وهو داخل بيته وبين أفراد أسرته وأخيراً ما أنا مقتنعة به تمام الاقتناع أن البلوت وسيلة للترفيه .. والترفيه مطلوب وخصوصاً في عصرنا الحالي ... وأصدق مثال قول الرسول (ص) «روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة».

أرجو أن تكون هذه المساهمة المتواضعة ذات فائدة ... وأن لا تكون قد وصلت متأخرة جداً عن موعدها ... مع تحياتي وتمنياتي بالترفيه ..

شيرين حمزة شحاته





بسم الله الرحمن الرحيم

شرف عظيم لي بأني سوف أخطّ بأسلوبي المتواضع جداً رأياً أمام كاتبتنا ومؤلفتنا عبير السيد فؤاد عنقاوي في ظاهرة البلوت وإن كنت واثقة أن كتابتي هذه ستكون كنقطة في بحر عطاء كاتبتنا الأدبي...
لنردد في مجتمعنا السعودي أمثل أن خير الأمور الوسط. وأن نعتدل في جميع أمور دائرة حياتنا الضيقة صغيرة وكبيرة لهو عين العقل والمنطق، فإن الحياة بظروفها وضغوطها قد توصل الإنسان لمرحلة يجد نفسه قد ضاق ذرعاً بروتينه الممل فيلجأ مندفعاً إلى متنفس له يريحه.

ما أعنيه هو أن من يمارس هواية أو عادة حسنة يُشغل بها فراغه ويُروّح عن نفسه فيعتزل ويبتعد مجتمعه الأم، يعرف متى يبدأ بها ومتى يتوقف فهو فرد صالح في مجتمعه إن مُهّد الطريق له، ناضج لم يجرفه تيار الحياة الصعبة ليجعل منه إنساناً لا يتحكم بإرادته بقدر ما ينسى نفسه وما عليه من واجبات تجاه أهله وبيته أمام نافذة تسليته إن قلنا إنها البلوت، وهنا تكون البلوت قضية يُثار حولها الجدل والنقاش فيحضرني كلامي في بداية كتابتي أن الفرد العاقل هو من يجعل من البلوت لعبة تُمارس عند ضيق النفس والحاجة لرؤية الأصدقاء وهذا في حد ذاته عين العقل والمنطق.

أما الإنسان الذي أراه هنا ضعيفاً فهو من لا يملك زمام إرادته فيُطلق لها العنان بالسهر ليال وليال ناسياً والدين حنونين قد يُمرضهما القلق عليه، متناسياً زوجة صابرة عليه تنتظر وتنتظر وقد لا يطول الانتظار يوماً ما في مشوار حياتهما معاً، ناسياً أطفالاً يتعطشون لكلمة حانية ولمسة دافئة منه تعطش الظمآن التائه في صحرائه لنقطة ماء. ناهيك كما حكت لي إحدى صديقاتي المعانيات أنه كانت مثل ليالي شهرزاد [إلى أن يطلع الصباح] في دار صاحبنا هذا، ناهيك أن يكون موضع دهشة أطفاله حين يسمعون منه ألفاظاً لا تليق فيلتقطونها ويرون أباهم قد تخلى عن طور الوقار والاحترام لينفعل أمام ورقات قد فقدت مع صاحبنا هذا وأمثاله مغزاها من أن تكون تسلية وتشغيل طاقة فكرية قد صدأت واعتلاها الغبار من طول رقاد.
فكم من دور تصدّع كيانها لا أقول بسببك أيها البلوت ولكن تظلماً وتعسفاً من زوجين قلّ التفاهم بينهما وكثر الشقاق، ومن شباب المستقبل ورجال الغد حين لا لهم يجدونها نافذة لهم وبديل غيرك أيها البلوت فإلى حد ما هم أحسنوا الاختيار وأساؤوا التصرف.
فما أجمل أن يكون المرء سيد نفسه وما أجمل أن يُحسن القيادة لها

عبير فؤاد عنقاوي.





NO.

١

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد :-

لا شك أن لعبه البلوت أخذت تنتشر أكثر وأكثر في الفتره الأخيره . وما أن تلتقي مجموعه صغيره من الرجال إلا ويبدؤا في الاستعداد للعب . وهي تستحوذ كلية على اهتمامهم فلا يعودوا يعوا ما يدور حولهم ويصبحوا منفصلين تماماً عن الجلسه .

وفي اعتقادي أن لهذه اللعبه حسناتها كما أن لها سيئاتها . من حسناتها أنها من اللعبات الاجتماعيه تلهي الرجال عن الكلام فلا يكون هناك مجال للنميمه .

كما أنها تسليه بريئه وهي تجعل الشباب يجلسون في أحد البيوت لكي يلعبوا بدلاً من أن يدوروا في الشوارع في حلقات مفرغه .

أما الناحيه السلبيه في هذه اللعبه أنها قضت على المحادثات والمعلومات الثقافيه التي يجمعها الأصدقاء بين بعضهم البعض

كما أن النقاش يحتد أحياناً بين الشركاء الى حد الزعل أو الخصام .

أما بالنسبه للزوجات فإن هذه اللعبه أصبحت ضدهم لأنها استحوذت على وقت [illegible] الأزواج وحتى عند عوده الزوج الى البيت فإن [illegible] الزوج عن اللعبه كيف كانت ومن كسب وأين سيكون مكان اللعبه القادمه

6 mm × 35行

NO. ________



ولقد دفع هذا بالزوجات الى تعلم هذه اللعبة لعلهم يستطيعوا المشاركة في اللعب . ولكن اذا وجد أربعة رجال فأنهم يرفضون ملاعبة النساء ويفضلوا أن يكون اللعب بين الرجال حيث تلعب النساء فقط إذا وجد مكان شاغر.

وهكذا في رأيي أن هذه اللعبة آفة اجتماعية يجب محاربتها للحد من انتشارها.

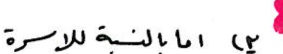
ريم حسن الصبان
كلية الاقتصاد والإدارة
قسم إدارة أعمال





بسم الله الرحمن الرحيم

- الحقيقه لا استطيع ان احكم على البلوت من وجهة نظرى فقط وذلك لانه لم تجرى عليه دراسة علمية سابقة بما تحوى من احصائيات وفروض ومتغيرات ونتائج تحدد مدى انتشارها وتاثيرها على الافراد والاسرة بايجابياتها وسلبياتها .
- ولذلك سوف اتطرق الى الراى الاول والثانى من خلال معايشتى الى اصدقائى ومن وجهة نظر العامه ومن خلال دراستى .
- بالنسبه للراى الاول سوف ابداء بطرح المثل القائل
« اى شئ يزداد عن حده ينقلب ضده »
- يعنى ان البلوت تعدى كونه وسيلة للترفيه واصبح عادة لدى بعض الرجال وبالتالى اصبح التزام واستتبع معه بعض المستلزمات الاخرى مثل السهر ، والجلوس له لعدد ساعات طويلة ، وتكريس الوقت له مع عدم التفكير فى المسئوليات الاخرى ، وكذلك وجود بعض التحدى من قبل اللاعبين على حساب اسرته وعائلته واطفاله ،
- وهنا سوف اتناول تاثيرها على كل من الشباب والكبار والاسرة من وجهة نظرى ومن خلال معايشتى كما ذكرت سابقاً
أ- بالنسبه للشباب والفرد :-
- بدلاً من لعب البلوت كان الاجدر بهم الاتجاه نحو التطور والتقدم التكنولوجى لان العلم لا يقف عند حد معين بل يستمر بوجود الانسان فى هذا الكون والانسان خلق لاشياء اسمى واكبر من أنه يصرف تفكيره وعقله فى مجرد لعب البلوت. ولكن قد يتعلم الشاب مراهنة لانه يعتبر القدوة له .
- وهناك وسائل افضل من اللعب البلوت مثل الرياضة التى يستفيد منها الانسان بالنسبه لجسده وروحه وعقله .
ب- اما بالنسبه للكبار او الرجال :-
- فبدل لعب البلوت كان الاجدر بهم مشاركة زوجاتهم وابنائهم فى حياتهم العمليه والفعلية للارتقاء بهم نحو الافضل .
ومشاركتهم كذلك بالنسبه للعب الهادف النافع الذى ينمى قدراتهم وتفكيرهم لانى كما ذكرت يعتبرهم القدوة لابنائهم والكبار قدوة للمجتمع ككل .



٢) اما بالنسبة للاسرة :-

- فاى زوجة ممكن ان تكون سعيدة دون مشاركة زوجها لا حيث انه منشغل طوال النهار فى العمل وفى آخر الليل يلعب بلوت اى نوع من الترابط الاسرى سوف يتم فى هذه الاسرة.
- وقد يتم التخلخل لهذه الاسرة او تصدع نحو طلاقة لان المرأة لا تحتمل ان تعيش وحيدة دون ترابط اسرى ولا اتصال للارحام بسبب عدم وجود الزوج
- اوانها تضطر الى اتخاذ مسار آخر لحياتها وهو كالتالى :-

① اما ان تعيش فى مشاكل باستمرار مع زوجها وبالتالى يؤدى ذلك الى الاضرار بالكيان الاسرى اذا وجد بينهما اطفال.

② اما ان تبحث هى الاخرى عن مجال للتسلية مع الاصدقاء وكذلك سوف يضر بالكيان الاسرى اذا وجد بينهما اطفال.

③ اما ان تطلب الطلاق وايضاً هذا فيه اضرار للاسرة وكيانها وبالذات اذا وجد بينهما اطفال.

- اما بالنسبة لغياب رب الاسرة عن ابنائه فذلك يؤدى الى حرمان الابناء من رعاية الاب وقد يؤدى الى انحراف الاطفال او الشعور بالاحباط.
- وجميع هذه الاسباب ترجع الى تجاهل الاب لهذه المشاكل وانصباب جل اهتمامه باللعب او لعب البلوت.

- اما الرأى الثانى :- اى الايجابيات من لعب البلوت فهى كالاتى :-

١) انها تعتبر عامل ترويحى للانسان عن نفسه اى عند بعض الناس.

٢) اما ان تكون لفرض اجتماعى للاصدقاء لرؤية بعضهم البعض

- ولكن ايجابيات البلوت يجب ان تكون بشروط حتى تتحقق وهى :-

١) ان تكون لوقت قصير فقط بمعنى ان لا يكرس الفرد وقته كله فيه

٢) ان لا يصرف الرجل عن الاهتمام ببيته اى انه لا تكون بصورة مستمرة " يعنى كل ليلة "

٣) يجب ان يكون الاجتماع مع الاصدقاء بوجود حوار بينهم لانه يغذى العقل والروح وليس الانصباب فقط على اللعب.

لؤلؤ على الادريسي



البلوت بحد ذاته ليس مشكلة ولكن فعلاً ظهرت مشاكلة من انشغال الزوج بشلة البلوت واللعب عن مسؤلياته الاخرى. السهر إلى وقت متأخر وبالتالي التأخر صباح عن العمل او الذهاب الى العمل بنفسية غير جيدة

- وبالتالي اداءه للعمل يكون غير جيد فيؤدي لاضرار في العمل هذا من جهة ومن جهة ثانية ابتعاده عن زوجته واولاده يؤدي الى المشاكل الاسرية عدا عن الوقت يضيع في اشياء غير مفيدة لان اللعب ليس لساعة او اثنتان بل يستمر لساعات طويلة.

- انشغال الافراد فيما لايعود بفائدة سواء على شخصية الفرد او المجتمع فالافضل الانشغال بالقراءة والتجمع لمناقشة الكتب المقروءة اي يمكن عمل ندوات فكرية افضل.

- الرياضة التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم افضل مثل الفروسية والرماية والسباحة.

فاطمة محمد المحضار




بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك عبد العزيز

مسودات

أنا زوجة سعودية وبالطبع زوجي يحب لعبة البلوت ولكنه في حدود وباعتدال
فإنه قرر لهذه اللعبة يوماً واحداً فقط يقضيه مع اخوته وبعض أصدقائه
ومنها عدا ذلك فهو رجل مشغول بأعماله ومسئولياته الكثيرة وأيضاً بواجباته
الاجتماعية التي تتطلبها مركزه الاجتماعي.

لا شك أن لهذه اللعبة سلبيات كثيرة كما أنه لا شك لا ايجابيات
الطيبة أن هي أخذت على أنها تسلية وتقضية وقت فراغ لا غير، وليس
في أن تحتل أوقات محددة ولازمة [illegible] تقتطع من كل المعاني والمسئوليات
والواجبات.

ومن وجهة نظري المتواضعة سأسرد بعض السلبيات التي يمكن أن تواجهها
الزوجة المنكوبة من هذه اللعبة:

أن الزوج حينما يعشق هذه اللعبة فهو سينفصل عن زوجته وبيته وأطفاله
وتأخذه عنهم وعن مسئوليته نحوهم. إذ أن خطورتها تكمن في أنها قد تقتطع من
واجباته الأساسية نحوهم [illegible] والابتعاد [illegible] من كونها مجرد تسلية في وقت
فراغ.

أيضاً فالأمر لا [illegible] عند هذا الحد بل يتعدى إلى أن هذه اللعبة قد تبعد الزوج
عاطفياً ومعنوياً وروحياً عن زوجته وأطفاله.. كيف؟ سأقول كيف
فالرجل سعيد فرحاً تعباً بعد تلك السهرة التي قضاها في شد الأعصاب
والصياح (وخاصة إذا كان الأمر وهو معلوماً أنه لعبة بلوت) فإذا الحظ حالفه
الحظ تلك [illegible] الليلة وإن لم يكن الأمر [illegible] [illegible] أبعد له الوقت
[illegible]
يجلس مع أطفاله فهو حتماً سعيد وهم نيام. هذا إن لم يكن الزوج
قد [illegible] الخسارة [illegible] - إلى جانب أنه سيصبح كالمدمن [illegible] البلوت



حتى لا تقبل أن يلبي أي طلب أو حاجة إذا أزف موعد (السمر) واللعب.

وخطورته لا تقف عند هذا الحد بل تتعداه فإذا [illegible] قد وصل الحد إلى أن الزوج تقضي ثلاثة أرباع الليل أو معظمه في (السمر) أي أنه تقضي ليلته يومياً خارج وبعيداً عن بيته .. فلو أن هذا الإنسان قد فكر قليلاً في مردود النفس المترتبة عن غيابه الدائم وفي ساعات محدودة طويلة يومياً .. لتراجع وأقلع عن هذه العادة السيئة.

- ثم أن جلسة البلوت تؤدي إلى تبلد الأفكار، إذ ينشغل اللاعبون عن القراءة أو متابعة النقاشات الأدبية النافعة والأفكار الجديدة المفيدة ثم يفضلون اللعب والاستغراق في اللعب ولا يشغلهم عن اللعب أي تفكير مفيد بل صار الروتين أن الشيشة في يد والسيجارة والورق في يد واليد [illegible] وكأنه ملكاً متوجاً أو هذا تكون شعوره في تلك اللحظات.

والآخر أنه لو كان هذا الرجل قد عاد مغلوباً سيعود إلى زوجته منرفزاً متضايقاً وسيسكب جام غضبه على الزوجة المنكوبة.

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

والسلام

[signature]

صبري كمال





بسم الله الرحمن الرحيم

بعد التحية والتقدير وبعد

بالنسبة لوجهة نظري عن البلوت كزوجة فانني لا اتضايق من لعبه ذاته
اذا انه افضل "فعلا" وسيلة صحيحة لقضاء وقت في رياضة فكرية بدلا من
هوايات قد تكون ضارة لهم وللمجتمع.
ولكني في رأي الرفض ليس من البلوت ذاته وانما استغلاله بطريقة غير
سليمة باستحواذه كل وقت الزوج بحيث لا يترك لاسرته شيئا من وقته
فمثلا الزوج يجتمع باصدقائه من الساعة الثامنة الى الفجر في اجازة نهاية الاسبوع
والى الساعة الثانية بعد منتصف الليل يوميا بحجة ان البلوت لعبة فكرية
سيطرت على كل تفكيره حتى ان البعض يقول ان البلوت مرض استحوذ عليه
هذا ما يرفضه الزوجات ولا يرفضن اذا نظم الوقت بين اللعب والاجتماع بأسرته
كتنظيم دوري في اجازة نهاية الاسبوع ولتكن مثلا ليلة الخميس من بعد
السابعة والنصف الى الثانية عشرة ليلا، في رأيي تنظيم معقول لا يهضم
حق الزوج بالتمتع بهوايته ولا حق الزوجة.
واحب ان اشير الى الباحث ان المجموعة التي تقضي كل وقتها للاصدقاء والبلوت لا يكون
في المجموعة الا واحد او اثنين من عشرة يحب قضاء وقته كله في البلوت عن الاجتماع
بأسرته والله اعلم بظروفهم - وارغام الآخرين على ذلك بحجة تعليق سخيف
بينهم وهو الخوف من الزوجة وطبعاً كبرياء الرجل لا تسمح له ان يطبق عليه
القانون بين الرجال انه يخاف الزوجة وهكذا واحد او اثنين يؤثر في الاخرين
وبذلك تتسع دائرة الاجتماع والتأثير على الزوجة. من هذا فان الزوج
لانه يحتاج الى نوع من التغيير بدلا من الروتين الممل الذي يشتكي منه البعض ويعترف
بهذا ولكن خوفه من الاصدقاء ان يطبقوا عليه قانون الخوف من الزوجة يجعله يستمر على حاله
دون تفكير هل هو مخطئ وحقيقي للموقف - والله الموفق








نتيجة الاستبيان :

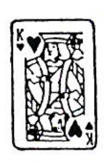
أولاً : يجب أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من تفضّل مشكوراً وساهم في ذلك الاستبيان عملاً وفكرا ، وأن أتوجه بالثناء نيابة عن القراء لمن لم يسهم ويسعدنا باجابته تحريريا واكتفى بالتعبير عن رأيه في جلسات أو ندوات أو اتصال شخصى .

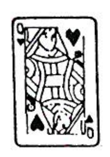
كما أنى لابد وأن أجد عذراً لمن لم يشارك معنا فى هذا الاستبيان ، فلعل اعماله أو مهامه شغلته عن التفضل بالمساهمة برأى ، أو لعله كان غير متواجد فى البلد – وهم على كل حال قلة .

ثانيا : يجب أن أعترف ايضا بأنى عندما فكرت فى اختيار الأسماء والشخصيات والتي زادت عن ثلاثمائة أسم من وجوه المجتمع .. وإلى أكثر من ألفين من طلبة وطالبات الجامعة وعدد كبير من « رجل الشارع » لم اكن أتوقع ان الموضوع سيستحوذ على اهتمام جميع الطبقات التى اشتركت فى الاجابة .. لا أقول أنى فوجئت بالكثرة تهتم وتعتنى بالأمر ولكنى أيضا – لا أستطيع أن أخفى دهشتى من نوعية تلك الاجابات وكيف أنها فتحت مجالات أخرى للبحث



.. إن دل ذلك على شيء فإنما يدل على النظريـــة التـــى اعتمـدت عليها فى اصدار هذا الكتيب والتـى افتــرضت فيها ان البلـوت يعتبر ظاهـرة فريـدة لها تأثيرهـا القـوى فى مجتمعنـــا وأنها قد تخطّت الحدود وكسرت الفـــوارق الطبقيـة ، فهـى لا تعتـرف بعامـــل السن أو الجنس ، ولا تخضع لزمـان أو مكـان ، كما أنها لا تفـرّق بين مختلـــف الطبقـات .. فهـى قد تغلغـلت فى النفـوس ، وسيطـــرت على العقـول ، وسادت على جميـــع الألعـــاب الفكريـــة واليدويـــة الأخــــرى ، وساهمت فى خلـــق جو ملىء بالمرح ، مشحـون بالتنافس الشريـف .. والترفيـــه البرىء الذى ساعد على ملىء أوقـات الفـراغ . وكان عامـلاً مهمـاً في استقطـاب نخبـــة من المجتمـــع وتجميعهـــم لقضاء وقت طيب وصرفهم عن أجواء أخرى غير مؤمونة العواقب .





تحليل الاستبيان :

ولما كان الاستبيان قد توجه إلى فئات محدودة فى شرائح مختارة .. فقد جاءت النسبة المحددة لكل شريحة من النسبة النهائية ١٠٠ كالتالى

٥٥ ٪ من رجال الفكر مع البلوت بنسب متفاوتة .. إذ أنه يساعد على الراحة النفسية للانسان مما قد يساهم فى إعطاء الفكر دفعة قوية للانتاج .

٧٣ ٪ من أرباب القلم والكتاب يؤيدون لعب البلوت فى أوقات الفراغ والمناسبات الخاصة تسلية وتزجية للوقت وترويحا عن النفس .

٥٣٫٥ ٪ من رجال المال والأعمال لا يمانعون في لعب البلوت طالما أنه لا يشغلهم عن متابعة أعمالهم .

٤٨ ٪ من رؤساء وأعضاء الأندية الأدبية تحفظت على البلوت ورأوا فيه انصراف الشباب والمثقفين عن إرتياد الأندية الأدبية والثقافية والمساهمة فى نشاطاتها المختلفة .

٨٧ ٪ من رؤساء وأعضاء الأندية الرياضية واللاعبين يشجعون لعب البلوت فى الامسيات التى تخلو من النشاطات الرياضية وفى المعسكرات .

٧٦٫٥ ٪ من طلاب الثانوية والجامعات يميلون إلى لعب البلوت في غير أوقات الامتحانات والفترات التى تسبقها .





٢٢ ٪ من طالبات الجامعات يشجعن لعب البلوت ويجدن فيه متعة فكرية .

٢٤٫٥ ٪ من سيدات المجتمع يساهمن فى لعب البلوت ويرغبن فى انتشار اللعبة بينهن .

٦٧ ٪ من الزوجات يتخذن موقفا معاديا من البلوت باعتبار أنه يصرف الأزواج عن بيوتهم وقضاء الوقت مع عوائلهم وأولادهم .

٥٣ ٪ من غير السعوديين والأجانب يرغبون فى تعلم البلوت .

ذلك هو ملخص لآراء واتجاهات الصفوة من المجتمع في الاستبيان رقم (١) ، (٢) .

أما بقية النسبة المئوية لكل مجموعة فقد إتجهت إلى إتجاهين : الغالبية منهم ذهبت إلى إتجاه .. وأوضحت رأيها ماعدا قلة قليلة لا تتجاوز ١٠٪ لم يكن لهم رأي في البلوت وإنعكاساته في المجتمع وهي تمثل الاتجاه الثالث بالطبع .

إذن ..

الاتجاه الأول : يمثل ٦٠٪ طالبت بايجاد البديل عن البلوت ، ومن بين الاقتراحات الواردة :

(أ) انشاء نواد ترفيهية على مستوى عال .

(ب) إقامة مكتبات عامة مجهزة تجهيزاً فنيا وعلميا .





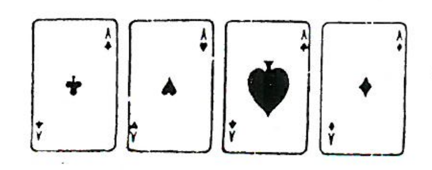
(جـ) الاتجاه نحو لعبة البريدج ــ خاصة ــ والتنويع فى الألعاب الأخرى ــ عامة ــ ونشرها فى الأوساط الاجتماعية .

الاتجاه الثاني : يمثل ٣٠٪ أبدت تحفظا على البلوت .

الاتجاه الثالث : يمثل ١٠٪ لا رأى لهم فى البلوت .

الخلاصة في بقية النسب المئوية :

٦٠٪	ايجاد البديل
٣٠٪	يتحفظون على البلوت
١٠٪	لا رأى لهم





نتيجة الاستبيان رقم (٣)

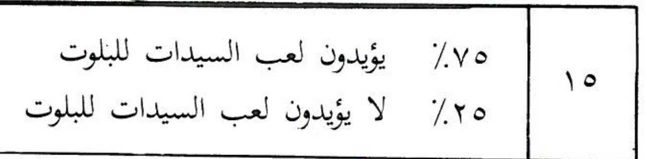
جاءت نتيجة الاستبيان رقم ٣ الموجه إلى مختلف طبقات الشعب .. طالبا وطالبة ، وموظفا ، وعاملا كالتالى :

١	٨٥٪	يلعبون البلوت
	١٥٪	لا يلعبون
٢	٤٠٪	البلوت تسلية ومتعة
	٣٠٪	رياضة ذهنية
	٢٠٪	وسيلة لتقوية الصداقة والتعارف
	١٠٪	مضيعة للوقت
٣	٦٠٪	يلعبون البلوت فى المناسبات
	٣٥٪	يلعبون البلوت فى نهاية الأسبوع
	٥٪	يلعبون البلوت كل مساء
٤	٦٠٪	فى منزل واحد باستمرار
	٣٠٪	بالتناوب
	١٠٪	أماكن أخرى ــ البحر + الرحلات + البر

٥	٧٠٪ اجتماعات البلوت تزيد عن ٤ لاعبين ٣٠٪ اجتماعات البلوت ٤ أشخاص فقط
٦	٧٠٪ لا يحدث خلاف أثناء اللعب ٣٠٪ يحدث خلاف أثناء اللعب
٧	٧٠٪ ضروري شرب الشاي والشيشة ٣٠٪ ضروري شرب الشاي
٨	٦٥٪ نعم ــ كونكان ــ طاولة ــ كيرم ــ جوكر ٢٥٪ لا ألعب غير البلوت ١٠٪ لا ألعب اطلاقا .
٩	٨٠٪ مشاركة لعب البلوت ١٥٪ موقف المتفرج ٥٪ ألعاب أخرى

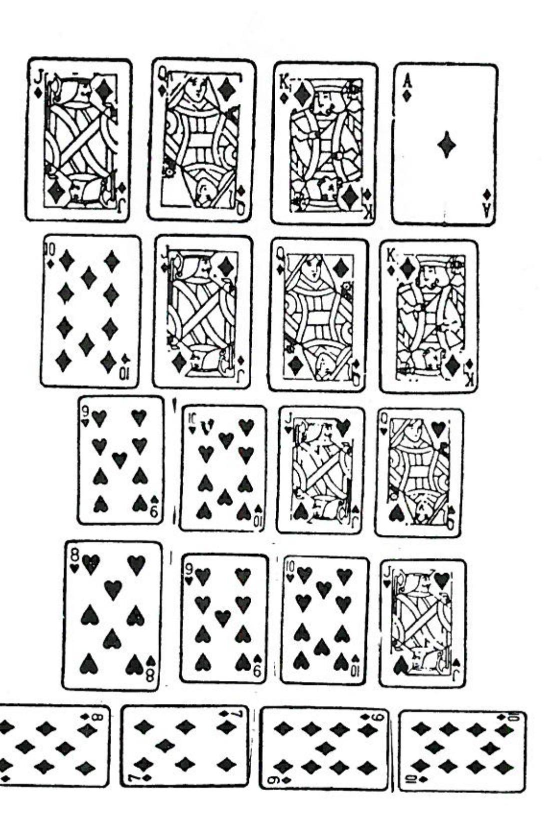
١٠	٦٠٪ الجلوس مع الأهل والاصدقاء ٤٠٪ لعب البلوت
١١	٦٥٪ لا توافق الزوجة على الخروج ٢٥٪ موافقة ١٠٪ حسب الظروف
١٢	٧٠٪ لا ٢٥ نعم ٥٪ احيانا
	٤٥٪ لا مشاكل أسرية بسبب البلوت ٤٠٪ هناك مشاكل أسرية بسبب البلوت ١٥٪ يتوقف على مزاج الزوجة
	٦٠٪ لا يسمحون بلعب البلوت مع الأبناء ٣٠٪ يسمحون بلعب البلوت مع الأبناء ١٠٪ ليس عندهم أبناء فى سن يسمح لهم باللعب





١٥	٧٥٪ يؤيدون لعب السيدات للبلوت ٢٥٪ لا يؤيدون لعب السيدات للبلوت

١٦	٩٠٪ لا يرغبون لعب البلوت مع الكومبيوتر ١٠٪ لم يجربوا .







الفصل الثالث

١- البلوت

أ- على الطريقة الفرنسية
ب- على الطريقة الأمريكية
ج- على الطريقة السعودية

٢- حسابات البلوت

٣- كيف يلعب البلوت

٤- قواعد ونظم البلوت



البلوت

أولاً : البلوت على الطريقة الفرنسية :

هناك كتاب باللغة الفرنسية عنوانه : LA BELOTTE

كتبه مؤلفان هما : B. RENAUDEET ، P. MANAUT

ونشر عام ١٩٧١ م .

يَدَّعى مؤلفا الكتاب الفرنسى أن البلوت لعبة فرنسية . وقد قام المؤلفان بشرح أصول البلوت وقواعده وقوانينه ..

والكتاب يقع فى ٣٢ صفحة من الحجم المتوسط ، وقد حاول المؤلف بتسيط وشرح اللعبة ..

ونوجز هنا أهم قوانين البلوت على الطريقة الفرنسية :

وهو نوعان TRUMP حكم . NONTRUMP غير حكم . (صن) .

١ ــ يَلْعب البلوت لاعبان أو ثلاثة أو أربعة .

٢ ــ عدد الورق = ٣٢ = اثنان وثلاثون ورقة .





٣ ــ إذا لعب البلوت أربعة لاعبين تكون القهوة[١] من ١٠٠٠ بنطا . وإذا كان عدد اللاعبين أقل فتتراوح القهوة من (٥٠٠ ــ ٨٠٠) بنطا .

(ملحوظة) القهوة ــ عندنا ــ تلعب من ١٥١٠ بنطا ولكنها تُقْسم على عشرة فتصبح ١٥١ بنطا .

٤ ــ في حالة لعب البلوت بلاعبين اثنين أو ثلاثة لاعبين ــ يلعب كل لاعب لصالحه، ويُحْسب له ماأحرز من ابناط .

٥ ــ أعلى نسبة يتحصلها فريق مكون من لاعبين هو ٨٠٠ بنطا وذلك في لعبة (لفّة = صكة) واحدة . ONE HAND

٦ ــ نظام الاضافات[٢] لا يختلف كثيراً عما هو معروف لدينا غير أن :

٤ أولاد = ٢٠٠ في الحكم

٤ تسعات = ١٥٠ في الحكم

٤ اكات = ١٠٠ في الحكم وتعتبر أقوى من ٥ ورقات متسلسلة .

---

(١) القهوة : معناها = أن تصل اللعبة إلى نهايتها وذلك بأن يحرز أحد الفريقين العدد المحدد ــ وهى في اللغة الانجليزية = GAME .

(٢) سيأتي شرح للاضافات في الفصل الثالث

٧ ــ تخضع الاضافات ــ أيضا ــ لنظام الكبير ، وللأسبق بمعنى أن الصرا الكبير يلغى الصغير ، كما أن الصرا الأول يسبق الثاني إذا تساويا .. كما تُرجَّحُ وتكسب اضافة الحكم عن غيرها حتى ولو تساوت أو سبقت ..

٨ ــ شيبة وبنت يُشكّل « بلوت » فى الحكم . ويُعلن عنه عند رمي أول ورقة منه .

٩ ــ « الكبوت » CAPOTE ــ هو نفس الموجود والمتعارف عليه لدينا .. إذ أن النظام موحد بين هذا وذاك .

١٠ ــ وهذه نقطة هامة لا توجد في الطريقة التى تلعب بها البلوت ، ولكنها عرفت في لعبة أخرى اسمها (السكسين ، إذا تأكد اللاعب أنه يستطيع أن يكسب بقية الأيادي ــ فيعلن توقف اللعب .

I STOP

J ARRETE

ويكشف يده للآخرين ، فإذا كانت أوراقه تؤهله للكسب فُيحسب له الأبناط التي كسبها ، أما إذا ثبت أن عند الخصم ورقة أكبر من التى في يده فعندها يخسر كامل المُشْتَرى .

وهناك حالات في لعب « الصن » عندنا تعطى اللاعب الذي عليه الدور في اللعب أن يكشف يده ، كاملة (أى



يكشف جميع الورق) إذا تأكد أنها « سَرْ » أو « إكك » .

كما أن هناك حالات أخرى مماثلة فى « الحكم » تمكن اللاعب من كشف يده إذا لم يكن فى السوق « أحكام » وكانت بقية أوراقه « سَرْ » أو « إكك » .

١١ ــ كل يد أ « أكلة » تسمى LEVEE — LEVEES .

الغش وأنواعه :

فى البلوت على الطريقة الفرنسية أنواع كثيرة ومتعددة وطرق مختلفة للغش . نوجز هنا أهمها :

١ ــ إذا حاول لاعب توزيع الورق بطريقة مختلفة عن الطريقة المعروفة .

٢ ــ إذا رمى لاعب ورقتين بدلاً من ورقة واحدة .

٣ ــ إذا أعلن عن اضافة ما ، ولم يكشفها .

٤ ــ إذا اعلن عن اضافة قبل ان يأتى دوره فى اللعب .

٥ ــ إذا لعب قبل دوره .

٦ ــ إذا لم يتجاوب في رمي الرنق[١] المطلوب .

وعقوبة الغش فى الطريقة الفرنسية هى أن تضاف عشرة ١٠ أبناط لصالح الخصم فى كل محاولة .

---

(١) الرنق : هو واحد من الألوان الأربعة : اللال + الكالة + الشيرية . الشوكت





ثانيا : البلوت على الطريقة الأمريكية أو الأنجليزية :

وهناك كتاب باللغة الانكليزية عنوانه :

HOYLE'S RULES OF GAMES

كتبه مؤلفان هما : ALBERT H. MOREHEAD

CEOFFREY MOTT — SMITH

ونشر عام ١٩٦٣ م

وكتاب آخر باللغة الانجليزية .. عنوانه :

SCARNE'S ENSYCLOPEDIA OF CARD GAMES

كتبه المؤلف : JOHN SCARNE

ونشر عام ١٩٧٣ م .

وقد جاء في موسوعة الألعاب الذي كُتب باللغة الانجليزية ، وهو كتاب شامل جامع لمختلف الألعاب التي تلعب الورق في العالم :

إن البلـوت لعبـة يَدَّعـى فيها كل من الفرنسيـين والهولنديـين ، والسويسريـين ، والمجريـن .

غير أن الشيء الملاحظ أن أكثر الكـتب التـي تعـرضت للبلـوت باللغـة الانجليزيـة ـــ بما فيها هذيـن الكتـابين ـــ تحدثت عنـه منضويـاً تحت باب KLOB — OR — KLABERJAZZ . وربما كان البلـــــوت





ـــ عندهـم ـــ فرعـا من فروع هذه اللعبـــة المسمـــاة كلبر جاز ، أو كلوب .

والبلـوت على الطريقـة الأمريكيـة ، أو الأوربيـة ، أو الانجليزيـــة يختلف عنه في الفرنسية ..

وأهم تلك الاختلافات هي :

(١) عدد اللاعبين إثنان فقط .

٢ ـــ القهوة من ٥٣٢ بنطا .

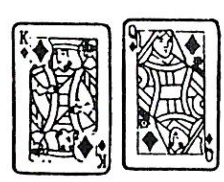
٣ ـــ أعلى نسبة يمكن أن يحصل عليها لاعب هى ٥٣١ بنطا .

٤ ـــ اليـد أو « الأكلـة » تسمـى TRICK واليـد الأخيرة تسمـــى LAST TRICK .





نماذج للبلوت





ثالثاً : البلوت على الطريقة السعودية :

البلـوت لعبـة جماعيـة ، يلـعبها أربعـة لاعـبين .. كل اثـنين منهم يشكلان فريقا .. كل فريق يلعب ضد الآخر ..

لكل لاعب ٨ ورقات (كروت) .

ومجموع ورق اللعب (٣٢) ورقة (كرت) .

ويتكون من ٤ مجموعات .. كل مجموعة ٨ ورقات ،

تتألف من : ٤ صور و ٤ أرقام :

الأكة ــ

الشيبة (الباشا)

البنت

الولد

العشرة

التسعة

الثمانية

السبعة

ولكل مجموعة اسم معين ــ أى ٤ مسميات :

اللال ــ ويطلق عليه الهاس





الشوكت ــــ ويطلق عليه الدايمون (الديناری)

الشيرية ــــ ويطلق عليه الكلفس

الكالة ــــ ويطلق عليه السبيت

ولون مجموعتا الشوكت والـلال الأحمر كما أن لون مجموعتا الكالة والشيرية الأسود .

* * *

ويبدأ اللعب ولكل فريق صفر ــ وتنتهى القهوة إذا وصل أحد الفريقين قبل الآخر ١٥١ = وإذا تساويا فى العدد فلابد من لفة فاصلة .

والبلوت يلعب بطريقتين رئيسيتين :

الأولى : الحكم .. وهو أكثر مرونة وأكثر تداولاً ولعبا ، ويخضع فى مجمله لقوة الحكم وورقه،وحسن تصريف اللعب،والملاحظة الدقيقة .

الثاني : الصن .. وهو سلطان البلوت ، ويحتاج إلى تفكير وسرعة بديهة . وقوة ملاحظة ، وتصريف ورق ، كما يعتمد على عنصر المباغتة من جهة ، والبلف من جهة أخرى .

قلنا أن البلوت يقوم على أربعة أشخاص ، وكل أثنين متقابلين يسميان ــ رفقاء ــ (مثلاً بلال وهلال) .

وفى بداية اللعب يُختار اللاعب الذى يقوم بتوزيع الورق بواسطة القرعة ، والقرعة تتم بان يتطوع لاعب من الأربعة (بتبويط الورق) ثم





يوزع ورقة مكشوفة لكل لاعب ، والذى يكون من حظه أول ولد يقوم بمهمة التوزيع(*) .

يقوم بتوزيع الورق اللاعب الذي وقعت عليه القرعة ، ويبدأ باللاعب الذي على يمينه ويعطى :

٣ كرت لكل لاعب فى اللفة الأولى .

٢ كرت لكل لاعب فى اللفة الثانية .

ويكشف (موزع الورق) ورقة واحدة (يُحرِّج عليها للشراء) .. والشراء معناه أن يحدد المشتري نوعية اللعب ـــ إما حكماً وإما صنا .. وأول من يحق له الشراء اللاعب الذي على يمينه ثم الذي يليه ، وهكذا ..

ثم يبدأ الموزع في توزيع الورق الباقى :

٣ كروت لكل لاعب ـــ ما عدا المشترى فإنه يأخذ ورقتين ، ويسحب الكرت المكشوف .

وبذا يكون فى يد كل لاعب ٨ ورقات .

ولا يجوز لأي لاعب أن يرى ورق أي لاعب من الثلاثة الآخرين .

(*) يلاحظ القارىء أن هناك كلمات واصطلاحات خاصة بالبلوت قد أدرجت فى سياق الكلام .. وحتى يلم القارىء بها الماما تاما يساعده على تفهم تلك المصطلحات ومتابعتها ، سيجد في الفصل الخامس فى نهاية الكتاب تجميعاً وشرحاً كافياً .





والبلـوت يلـعب في مجالس . . . ويشكـل الحاضرون ممن يلعبـــون البلـــوت أعـداداً كبيرة ، فمنهم من يلتـف حول اللاعـبين لمشاهــدة مجريـــات اللـعب .. ومنهم من ينتظـر دوره بعـد أن ينسحب اللاعبـان المهزومـان ويدخـل محلهمـا لاعبـان آخـران .. ويعلـن في الجلسة أن اللـــعب ــ بالانسحاب ، وعـادة لا تخلـو الجلسة والسهـرة الا بدستـه ورق واحـدة ــ أى مجموعة واحدة ــ تتعاقب اللعب والانسحاب وهكذا ..

* * *

* *

*



"حساب البلوت"

أولا : الحكم :

قلنا أن ورق البلوت ٤ أنواع .. كل نوع يسمى (رنق) وكل رنق يتكون من ٨ ورقات .

٣ رنوق تكون متساوية فى حساباتها . بمعنى أن كل ورقة من أى رنق تساوى الأخرى .

ويبقى الرنق الذى اصبح حكماً ، فتختلف حساب ورقتين منه عن غيره ، وتتساوى الستة الورقات مع بقية الرنوق .

مثلاً :

بلال اشترى حكم شيرية .. فسيكون حساب كل ورقة كالتالى :

الولد	٣٠	بنطا[1]
التسعة	١٤	بنطا
الاكة	١١	بنطا
العشرة	١٠	بنطا
الشيبة	٤	بنطا

(١) البنط = النقطة ـــ وقد سبق ان قلنا ان القهوة = ١٥١ بنطا.. أي مايعادل ١٥١٠ بنط كمجموع عام للورق .



البنت	٣	بنطا
المجموع	٦٢	بنطا

بينما يكون حساب كل رنق من الرنوق الثلاثة كالتالي :

الاكه	١١	بنطا
العشرة	١٠	بنطا
الشيبة	٤	بنطا
البنت	٣	بنطا
الولد	٢	بنطا
المجموع	٣٠	بنطا

اذن .. فالمجموع الكلى للحكم كما يلى :

رنق الحكم	٦٢	بنطا
الرنوق الأخرى ٣ × ٣٠	٩٠	بنطا
عشرة الأخيرة [١]	١٠	بنطا
المجموع	١٦٢	بنطا

---

(١) عشرة الأخير تضاف إلى اليد الأخيرة دائماً سواء فى الحكم والصن وتعتبر مكملة للعب ، وعليها تقوم حسابات اللاعب فى كلتا الحالتين .

أى ما يساوى ١٦ فى العـدد لأن كل عشرة بنـط تحسب واحـد وعلى المشتـــرى أن يحرز نصف مجمـــوع رصيـــد الحكـــم أو أكثر .. أى أن « يجيب » ٨١ فما فوق .

الشاذ من الحساب فى الحكم :

قلنـا أن كل عشرة بنـط تحسب واحـد صحيـــح .. هذا كلام عام.. يعتبر قاعدة ثابتـة ومتحركـة في نفس الـوقت .. أى أنـه لا يُطبَّـق بحذافيره ، بمعنى أننا نقول عشرة بنط تجاوزا ..

والصحيح والمتبع في الحساب هو أنه من :

٥ أبناط يعتبر واحد . (من ١ ــ ٤ ــ لا يحتسب أى بنط) .

٥ ــ ١٤ بنطا يعتبر واحد أيضا .

فلـو أن بلالاً عنـده (يد واحـدة)[١] فيها بنت وولـد (من غير نوع الحكم طبعا) وكان الخصم هو الـذى اشتـرى ، فيـحسب لبـلال واحد ، وللخصم ١٥ ــ إذا كان اللعب صافيا[٢] .

ولـو أن بلالاً عنـده يدّان،وكان مجموع الأبنـاط التـى فى اليديـن ١٤ (إكـة وبـنت مثـلاً) .. فيسجـل لبـلال واحـد أيضا بينما لو كان مجمـوع العـدد ١٥ بنطـا (عشرة وبـنت وولـد مثـــلاً) فيـــحسب له

(١) اليد : هى الاكلة أو اللعبة من اللعبات الثمانية فى الصكة الواحدة .

(٢) اللعب صافي : أى خالى من أى اضافة كانت صغيرة أو كبيرة .

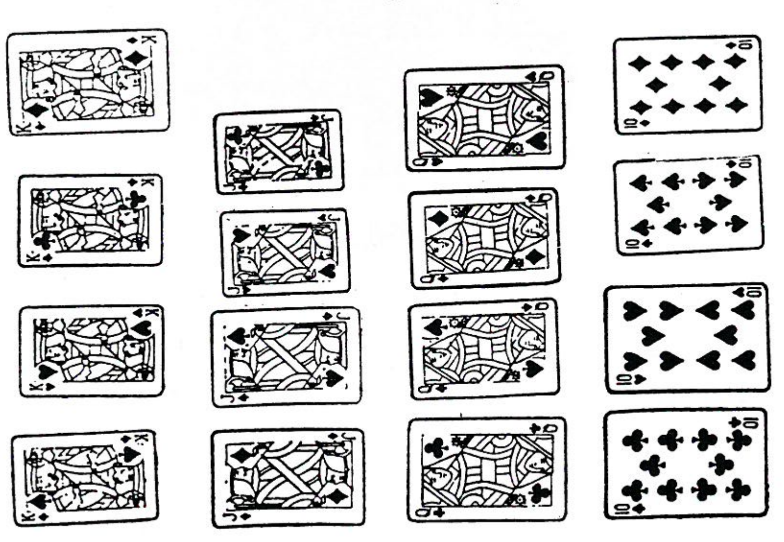




إثنان وتقيس على هذه القاعدة من ــ ٥ ــ ١٤ في مضاعفات العشرات (٢٠ ــ ٣٠ ــ ٤٠ ــ ٥٠ ــ ٦٠ ــ ٧٠) حتى تصل ٧٥ ــ ٨٤ .

وإذا افترضنا ان بلالاً اشترى حكماً « وجاب » فى العدد ٨٧ فسيكون ما أحرزه الخصم من عدد ٧٥ ، لأن مجموع أبناط الحكم (١٦٢) فإن الفريقين يتساويان في الحساب ٨ ــ ٨ وتسقط السبعة ــ سبعة المشترى وتكسب خمسة الخصم .

الميات من ٤ ورقات





وهذا جدول يوضح كيفية إحتساب العدد

من	٥	—	١٤	=	١
من	١٥	—	٢٤	=	٢
من	٢٥	—	٣٤	=	٣
من	٣٥	—	٤٤	=	٤
من	٤٥	—	٥٤	=	٥
من	٥٥	—	٦٤	=	٦
من	٦٥	—	٧٤	=	٧
من	٧٥	—	٨٤	=	٨
من	٨٥	—	٩٤	=	٩
من	٩٥	—	١٠٤	=	١٠
من	١٠٥	—	١١٤	=	١١
من	١١٥	—	١٢٤	=	١٢
من	١٢٥	—	١٣٤	=	١٣
من	١٣٥	—	١٤٤	=	١٤
من	١٤٥	—	١٥٤	=	١٥
من	١٥٥	—	١٦٤	=	١٦






عقدة البلوت :

وهناك قاعدة شاذة فريدة فى الحكم يكثر الجدل فيها .. نفترض أن بلالاً اشترى حكما ، وكان عند الخصم اضافة خمسين ، ثم احرز الخصم ٥٦ فى العدد .. فيصبح مجموع ما عند الخصم ٥٠ + ٥٦ = ١٠٦ أى أنه يتساوى مع ما أحرزه بلال المشترى ١٠٦ بنطا،فعندها وفي هذه الحالة فقط تسقط ستة الخصم ويحسب له ١٠ مقابل ١١ للمشترى لأنه لا كسور في حساب البلوت بمعنى أن الخسارة تكون عندما يحرز الخصم ٥٧ .

غير أن هناك من البشك من لا يجيز للمشترى أن يتساوى مع الخصم في العدد اجمالاً ويعتبر تلك خسارة عليه .. بمعنى أنه إذا اشترى بلال حكم كالة مثلا وكان مجموع عدده ٨١ بنطا فإن الخصم يتساوى معه فى العدد أى ٨١ بنطا وعندها يخسر بلال ألْمُشْتَرى (أى اللعب) .

وبالتالى فإنهم يجيزون الحالة الشاذة التى ذكرت آنفا وهى التى يحرز فيها الخصم ٥٦ بنطا مع اضافة الخمسين .. ويتمسكون بخسارة بلال ، وحجتهم فى ذلك أن الذى يشترى يجب أن يكسب اللعب ويتقدم فى العدد على خصمه ، فإذا تساوى معه فإنه لا شيء يميّز المشترى ، وليس فى اللعب بند للتساوى ،





ثانيا : الصـن :

فى الصن .. يختلف الحساب كلية عنه فى الحكم .

جميع الرنوق الأربعة متساوية فى العدد :

الاكه =	١١	بنطا
العشرة =	١٠	بنطا
الشيبة =	٤	بنطا
البنت =	٣	بنطا
الولد =	٢	بنطا
المجموع	٣٠	بنطا

اذن فحساب الصن يكون كالتالى :

٤ رنوق × ٣٠ =	١٢٠	بنطا
عشرة الأخير	١٠	بنطا
المجموع	١٣٠	بنطا ــ أى ما يساوى

١٣ فى العدد .

ولأن الصن هو سيد البلوت فإن اعداده تتضاعـف . فكـل عدد سواء كان صافيا أو مع اضافة واحدة[1] أو أكثر يتضاعف ايضا .

١٣٠ × ٢ = ٢٦٠ بنطـا أى ما يساوى ٢٦ فى العـــدد لأن كل ١٠ بنط تساوى واحدا .

---

(١) سيجىء شرح واف لكلمة اضافة فيما بعد ..



وعلى المشترى أن يحرز نصف مجموع قيمة الصن أى عليه أن (يجيب) ١٣٠ بنطا أى ١٣ فأكثر .

الشاذ من الحساب فى الصن :

كما فى الحكم ، فإن لحساب الصن شواذاً أيضا .

فالواحد المضاعف يبدأ من ٥ ــ ١٤ بنطا .

وهناك من البشك من يحسب كل ٥ أبناط بواحد صحيح فقط ، ولا يضاعفها .. فلو أن بلالاً أشترى « صن » أحرز الفريق الخصم ٢٥ بنطا فيحسب لهم ٥ في العدد و ٢١ لبلال .

ولكن المتبع والسائد في اللعب أن الواحد يبدأ من ٥ ــ ١٤ ويتضاعف إلى ٢ .

والقاعدة الوحيدة التى تحسب فيها الخمسة الأبناط بواحد ــ أى بدون مضاعفة ــ هى إذا تساوى الفريقان فى العدد النهائى ، أي أن يحرز المشترى ٦٥ بنطا ، والفريق الخصم ٦٥ بنطا أيضا . ففى هذه الحالة يتساويان فى النتيجة ، وتسجل لكل منهما ١٣ إلى ١٣ إذا كان اللعب صافيا ، أو قياسا على هذه القاعدة إذا وجدت اضافة عند أى من الفريقين وتساويا فى العدد .

ولكن ..

بعض البشك ترفض هذا المبدأ ، وتعتبر المشترى خسرانا فى حالة





التساوى فى العــدد مع الخصم ، وتقــول : إن المفــروض أن يكسب المشترى ويحرز عدداً أكبر من خصمه .

وهى قاعدة أخرى تخضع لنظــام « المجلس » .. ويستــحسن أن يعلن عنها قبل بدء اللعب .

واليك جدول يوضح كيفية احتساب العدد

من	٥	—	١٤	=	١
من	١٥	—	٢٤	=	٢
من	٢٥	—	٣٤	=	٣
من	٣٥	—	٤٤	=	٤
من	٤٥	—	٥٤	=	٥
من	٥٥	—	٦٤	=	٦
من	٦٥	—	٧٤	=	٧
من	٧٥	—	٨٤	=	٨
من	٨٥	—	٩٤	=	٩
من	٩٥	—	١٠٤	=	١٠
من	١٠٥	—	١١٤	=	١١
من	١١٥	—	١٢٤	=	١٢
من	١٢٥	—	١٣٤	=	١٣

١٣ × ٢ = ٢٦





الاضافات[1] :

الأصل فى البلوت : الحكم ، والصن .

وقيمة الحكم فى العدد ١٦ من العدد الاجمالى للقهوة ١٥١ بنطا .

وقيمة الصن فى العدد ٢٦ من العدد الاجمالى للقهوة ١٥١ بنطا .

والاضافات عامل مساعد فى إعطاء اللعب قوة تدفعه إلى أن يتجاوز القيمة الاساسية للحكم أو الصن . .

وتعتبر عاملاً مهماً فى كسب اللعب ايضا .

والاضافات تتكون فى يد كل لاعب من بين الثمانية ورقات مسلسلة من ٣ أو ٤ أو ٥ ورقات .. ويعلن عن كل اضافة قبل بدء اللعب وفى أول لفة ، ثم تكشف الاضافة على الأرض فى ثانى لفة .

والاضافات تخضع لشروط كثيرة سيأتى ذكرها تباعا .

لا تخلو صكة واحدة من إضافة أو أكثر إلا نادراً وهى أنواع :

فى الحكم :

١ ــ الصرا ٣ ورقات

---

(١) الاضافة : يقابلها فى اللغة الانجليزية SEQUENCE







٢ ــ الخمسين	٤ ورقات
٣ ــ المية	٤ ورقات
٤ ــ المية	٥ ورقات
٥ ــ البلوت	ورقتان

فى الصن :

١ ــ الصرا	٣ ورقات
٢ ــ الخمسين	٤ ورقات
٣ ــ المية	٤ ورقات
٤ ــ المية	٥ ورقات
٥ ــ الأربعمية	٤ ورقات

وقد يتكرر الصرا فى يد كل لاعب فيكونا صرايين :

كما تتكرر الخمسين أيضا .

كما أن المية تتكرر إذا كانت كل مية مكونة من ٤ ورقات

وقد يحدث أن يزيد عدد الصرايات إلى ثلاث أو أربع إذا حسبنا ما عند الرفيق الثانى من اضافات.. وكذا الخمسين والمية يكون لهما نصيب فى الزيادة ..

وسنجد ذلك موضحا فى الفصل الذى يلى « كيف تحسب الاضافات » ؟ .

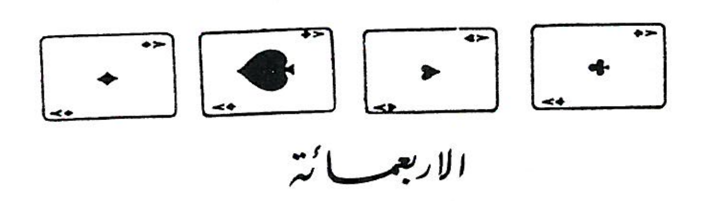




هذه الاضافــات يمكــن أن تحدث فى الحكــم ، وفى الصن أيضا ، غير أن الحساب يختلف في كل منهما .

وتجدر الاشارة إلى أن « البلوت » يكـون وحـده فى الحكـم ويتكون من ورقتين إثنتين هما الشيبة والبنت من نفس رنق الحكم — ولا يكشف على الأرض — بل ينوه عنه أثناء اللعب وبعد رمي آخر ورقة منه — .

كما يجب الاشارة إلى أن الأربعمية لا تكــون إلا فى الصن ولا تتكرر في الصكة الواحــدة ، ولكــونها نادراً ما تحدث فإنها محبوبة جدا ، وصاحبها يعتبر من المحظوظين فى اللعب ، وهى تضمــن إلى حد كبير الكسب ، وتعتبر عاملاً مهما فى الفوز .



الاربعمائة



بيان تفصيلى للاضافات :

إذا جمعت الاضافــات سواء فى الحكـــم أو الصن كل على حدة لأصبحت كالتالى :

أولا : الصرايات في الحكم والصن :

٦ من كل رنق وهى : الاكه ــ الشيبه ــ البنت ــ الولـد ــ العشرة ــ التسعة .

٦ × ٤ = ٢٤ مجموع الصرايات من الأربعة الرنوق .

ثانيا : الخمسين في الحكم والصن :

٥ من كل رنق وهى : الاكه ــ الشيبـه ــ البـنت ــ الولـد ــ العشرة

٥ × ٤ = ٢٠ مجموع الخمسينات فى الأربعة الرنوق .

ثالثا : المية في الحكم :

نوعان :

(أ) أربعة ورقات متشابهة (مكَررة)

٥ أنواع : اكك ــ عشرات ــ شياب ــ بنات ــ أولاد

(ب) خمسة ورقات مسلسلة :

٤ أنواع : اكة ــ شيبة ــ بنت ــ ولد .

٤ × ٤ = ١٦ مجموع الميات فى الأربعة الرنوق :





المية فى الصن :

نوعان :

(أ) اربعة ورقات متشابهة (مكررة)

٤ أنواع ــ العشرات ــ الشياب ــ البنات ــ الأربعة .

(ب) خمسة ورقات مسلسلة :

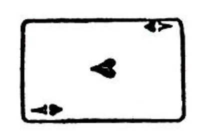
٤ أنواع ــ اكه ــ شيبة ــ بنت ــ ولد .

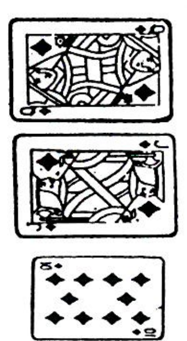
٤ × ٤ = ١٦ مجموع الميات فى الأربعة الرنوق .

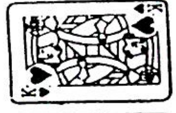
رابعا : الاربعمائة في الصن ــ ٤ اكك .

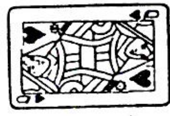
خامسا : البلوت في الحكم : ورقتان ــ الشيبة والبنت من نفس الحكم .

نماذج للصرايات













حساب الاضافات

<u>أولا</u> : <u>فى الحكم</u> :

لابد من التنويه : بأن مجموع أبناط الحكم ١٦٢ أى ما يساوى ١٦ في العدد .

وحساب كل اضافة يكون كالتالى :

١ ــ الصرا = ٢٠ بنطا أى ٢ فيصبح اللعب ١٨٢ = ١٨

٢ ــ الخمسين = ٥٠ بنطا أى ٥ فيصبح اللعب ٢١٢ = ٢١

٣ ــ المية = ١٠٠ بنطا أى ١٠ فيصبح اللعب ٢٦٢ = ٢٦

٤ ــ البلوت = ٢٠ بنطا أى ٢ فيصبح اللعب ١٨٢ = ١٨

ويتضاعف عدد الاضافة إذا تكرر الصرا أو الخمسين أو المية وقاعدة الحساب أن تضيف على الـ ١٦٢ بنطا ٢٠ بنطا لكل صرا ، و ٥٠ بنطا لكل خمسين ، و ١٠٠ بنطا لكل مية .

ويتكرر العدد إذا تكررت الاضافة ..

ويوزع العدد النهائى على الفريقين كل حسب عدده الذى أحرزه .





كيف تحسب الاضافات :

فى حالة وجود الاضافات عند الفريق الخصم تحسب لصالحه وترفع من رصيده وتضعّف قوة المشترى بمعنى أن العدد الاجمالى يصبح خاضعاً للخسارة ..

والخسارة تكون كالتالى :

١ ــ فى حالة وجود صرا	إذا أحرز الخصم ٧٢ بنطا من مجموع	١٨٢
٢ ــ فى حالة وجود صراين	إذا احرز الخصم ٦٢ بنطا من مجموع	٢٠٢
٣ ــ فى حالة وجود ٣ صرايات	إذا أحرز الخصم ٥٢ بنطا من مجموع	٢٢٢
٤ ــ فى حالة وجود ٤ صرايات	إذا احرز الخصم ٤٢ بنطا من مجموع	٢٤٢
٥ ــ فى حالة وجود خمسين	إذا أحرز الخصم ٥٧ بنطا من مجموع	٢١٢
٦ ــ فى حالة وجود ٢ خمسين	إذا أحرز الخصم ٣٢ بنطا من مجموع	٢٦٢
٧ ــ فى حالة وجود خمسين وصرا	إذا أحرز الخصم ٤٧ بنطا من مجموع	٢٣٢
٨ ــ فى حالة وجود خمسين وصراين	إذا أحرز الخصم ٣٧ بنطا من مجموع	٢٥٢
٩ ــ فى حالة وجود خمسين و ٣ صرايات	إذا أحرز الخصم ٢٧ بنطا من مجموع	٢٧٢
١٠ ــ فى حالة وجود مية	إذا أحرز الخصم ٣٢ بنطا من مجموع	٢٦٢
١١ ــ فى حالة وجود مية وخمسين	إذا أحرز الخصم ٧ بنطا من مجموع	٣١٢
١٢ ــ فى حالة وجود مية و ٢ خمسين	إذا أحرز الخصم يد حتى ولو لم يوجد فيها أى بنط	٣٦٢
١٣ ــ فى حالة وجود مية و ٣ خمسين	إذا أحرز الخصم يد حتى ولو لم يوجد فيها أى بنط	٤١٢
١٤ ــ فى حالة وجود مية وخمسين وصرا	اذا أحرز الخصم يد حتى ولو لم يوجد فيها أى بنط	٣٣٢
١٥ ــ فى حالة وجود مية وخمسين وصراين	إذا أحرز الخصم يد حتى ولو لم يوجد فيها أى بنط	٣٥٢
١٦ ــ فى حالة وجود مية وصرا	إذا أحرز الخصم ٢٢ بنطا من مجموع	٢٨٢
١٧ ــ فى حالة وجود مية وصراين	إذا أحرز الخصم ١٢ بنطا من مجموع	٣٠٢
١٨ ــ فى حالة وجود مية و ٣ صرايات	إذا أحرز الخصم ٥ بنطا من مجموع	٣٢٢
١٩ ــ فى حالة وجود ميتين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها أى بنط	٣٦٢
٢٠ ــ فى حالة وجود ميتين وخمسين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها أى بنط	٤١٢
٢١ ــ فى حالة وجود ميتين وخمسين وخمسين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها أى بنط	٤٦٢
٢٢ ــ فى حالة وجود ميتين وخمسين وصرا	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها أى بنط	٤٣٢
٢٣ ــ فى حالة وجود ميتين وصراين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها أى بنط	٤٠٢
٢٤ ــ فى حالة وجود ميتين وصرا	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها أى بنط	٣٨٢





ملحوظة خاصة بالبلوت :

قلنا أن إضافة البلوت تكسب صاحبها ٢٠ بنطا سواء كان المشترى أو الخصم ، ونحن هنا اغفلنا ذكر البلوت فى حساب الخسارة .. لأنه لا يكون متواجداً فى كل لعبة ــ أى ليس ثابتا ــ ولكن هذا لا يعنى إهماله فى الحساب . فللبلوت أهمية كبرى في اللعب ويكفى أن لعبة « البلوت » أُخذت منه .. وأنه الاضافة الوحيدة التي تتكون من ورقتين .

ويعتبر البلوت عاملا مهما فى إنقاذ المشترى من الخسارة أذا أحرز الخصم ٧٢ بنطا وكان لديه إضافة صرا . فيصبح ما يحرزه من عدد وإضافة ٧٢ + ٢٠ = ٩٢،ويكون عدد المشترى عندئذ ٩٠ بنطا ، وهنا تبرز قوة البلوت إذا كان متواجدا عنده ، فيعتبر البلوت مقابل الصرا وتنجح اللعبة ويحسب للخصم ٩ وللمشترى ١١ من مجموع اللعب ٢٠ .

أما فى حالة تواجد البلوت مع إضافات أخرى أكبر ، فيكون حسابه دوما ٢٠ بنطا أي ٢ فى العدد ــ تضاف لصالح من يكون من حظه ، سواء كان المشترى ، أو الخصم .





قاعدة شاذة :

هناك قاعدة فريدة في حساب البلوت وهي أن تكون عند اللاعب مية من بنات أو شياب وكانت الورقة الثانية المكملة للبلوت موجودة أيضا فعندها لا يحسب البلوت باعتبار أن إحدى ورقتي البلوت أستغلت في المية وانفصلت عن شقيقتها ..

وإن كان هناك من البشك ــ الكلاسيكية ــ من يتمسك بالبلوت فى هذه الحالة ، ويدلل على ذلك بقوله أن العبرة بالبلوت مجتمعتان .. والورقتان أصلاً موجودتان فى يد واحد ..

والصحيح انها لا تحتسب .

قاعدة شاذة أخرى :

المعروف والمتبع أنه فى حالة واحدة فقط لا يحسب البلوت .. وهى أن يتمكن المشترى من إحراز كبوت ــ وعند الخصم « بلوت »

فعندها لا تحتسب، وهذا الرأي الراجح وان كان هناك من يجيز احتسابه للخصم باعتبار أن البلوت لم يدخل في اللعب بل هي ورقتا حظ لهما احقية الحساب .







وقفـــة أخيـــرة :

إذا تساوى الفريقان فى العدد الأساسي

٨١ ــ ٨١ ــ أو قياسا عليه فى حالة وجود اضافة أو أكثر .

٧١ ــ ٩١ فى حالـة وجـود صرا عنـــد الخصم مثـــلا : فيقتسمـــان اللعب : ٨ ــ ٨ أو ٩ ــ ٩ وهكذا ..

وقد سبق أن ذكرنا أن بعض البشك ترفض مبـدأ المساواة وتعـتبر المشترى خسرانا ..

ولما كانت هذه القاعـدة شاذة فى تطبيقهـا ، إذ أن الغالبيـة من اللاعبين ، وكثيراً من البشك تجيز مبـدأ المساواة وتـمسك بنص القانـون وروحـــه وتطبـــق الحساب بحذافيره ، فالمساواة لا تخلّ بنظـــام الخسارة والكسب ، وتُحدَّد الخسارة فى عدم إحراز العدد المطلوب ...

غير أن هذه النقطـة بالـذات ــ كثيرا ما تسببت فى حساسيـة زائـــدة بين اللاعـــبين .. وكانت محل جدل كبير ، ولتجـــنب ذلك ، يستحسن أن يعلن عنها قبل بداية اللعب وأن ينوه قبل الشروع فيـه بأن نظـام المجلس يقضى بأن الـتساوى في العـــدد بين المشتـــرى والخصم يؤدي إلى خسارة المشتـري وإلا فالـتساوي قائم ويتناصف الفريقـان اللعب .



متى تقبل ومتى ترفض الاضافات ؟

على طريقة أو مبدأ « البقاء للأقوى » فإن قبول الاضافات أثناء سير اللعب يخضع لنظام الأقوى فالأقوى ، أو الكبير فالكبير :

ولتوضيح ذلك نقول :

الصـرا :

ويتكون من ثلاث ورقات ، وهو ستة أنواع :

١ ـــ الاكة : ويتكون	من	اكة + شيبة + بنت
٢ ـــ الشيبة : ويتكون	من	شيبة + بنت + ولد
٣ ـــ البنت : ويتكون	من	بنت + ولد + عشرة
٤ ـــ الولد : ويتكون	من	ولد + عشرة + تسعة
٥ ـــ العشرة: ويتكون	من	عشرة + تسعة + ثمانية
٦ ـــ التسعة: ويتكون	من	تسعة +ثمانية + سبعة

نماذج للصرايات مرتبة

فإذا أعلن بلال أن « عنده صرا » وكان هو البادىء باللعب ثم أعلن خصمه أن « عنده صرا » ايضا ، فإن على بلال أولاً أن يعلن لخصمه أن « صراه » من إكة مثلا. فيكون هو الأقوى وعندها يكشفه أمام اللاعبين ما لم يكن صرا الخصم من اكة الحكم .





وإذا كان صرا بلال من أى نوع آخـر وكان عنـده الـدور ليلعب ، فإن عليه أن يعلن صراه أيضا ، فإذا كان صرا الخصم اكبر فى التسلسل المبين اعلاه فلا يجوز لبلال أن يكشف صراه .

أما إذا كان الدور فى اللعب عند بلال ، وكان الخصم قد أعلن قبله أن « عنـده صرا » ، فإن على بلال أن يسأل الخصم عن صراه ، فإذا كان أقوى كشفه .

وإذا كان اللعب حكما ، وتساوت الصرايات بمعنى أن كلا الصرايين — المشترى والخصم — من إكة ، فإن صرا الحكم يكسب الجولة حتى ولو كان الخصم سابقه فى اللعب أو فى اعلان الصرا .. وهذه ميزة في الحكم لا توجد فى الصن — طبعا .

وتعليل فلسفة هذه الميزة — فى رأيى — أن أى من الاضافات (الصرا — الخمسين — المية) لا تخلو إحداها من التسعة أو الولد أو البنت ، ونحن نعلم أن تسعة الحكم تساوى ١٤ بنطا ، والولد يساوى ٢٠ بنطا ، وأما البنت فإن قيمتها تزداد فى الحكم لأنها تحمل فى طياتها نصف قيمة البلوت ٢٠ بنطا .

لذا فإن القيمة الاضافية الاجمالية ترتفع عن مثيلاتها فى الحكم .





الخمسين :

وتتكون من اربع ورقات متسلسلة ، وهى خمسة أنواع :

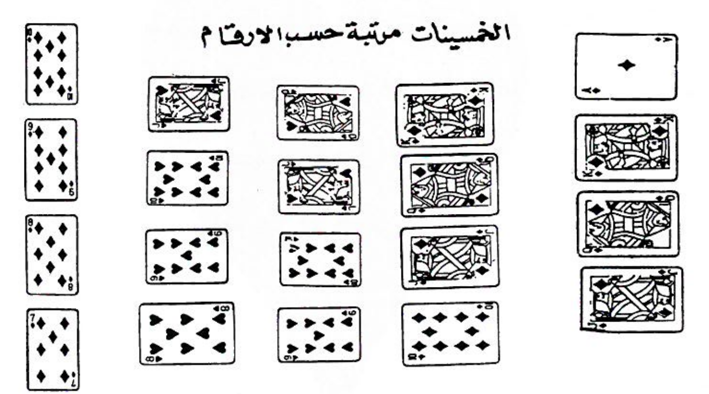
١ ــ الاكة : إكة + شيبة + بنت + ولد

٢ ــ الشيبة : شيبة + بنت + ولد + عشرة

٣ ــ البنت : بنت + ولد + عشرة + تسعة

٤ ــ الولد : ولد + عشرة + تسعة + ثمانية

٥ ــ العشرة : عشرة + تسعة + ثمانية + سبعة



الخمسينات مرتبة حسب الارقام

وينطبق مبدأ الأقوى الذى سبق ذكره فى الصرا على الخمسين أيضا .. بمعنى أن الخمسين الأكبر تلغى التى تحتها .

أما إذا تساوت الخمسينات في الحكم فإن الخمسين من نوع الحكم تكسب ..

كما أن خمسين اللاعب الذى يلعب قبل الآخر تكسب سواء كانت فى الحكم أو الصن .. وعندها يقول : « أنا قبلك » ويكشفها للاعبين .



الميـــة :ـ

الميه فى الحكم على نوعين :

النوع الأول :

مية من أربع ورقات متشابهة ، وهى خمسة أنواع :

٤ اكات .

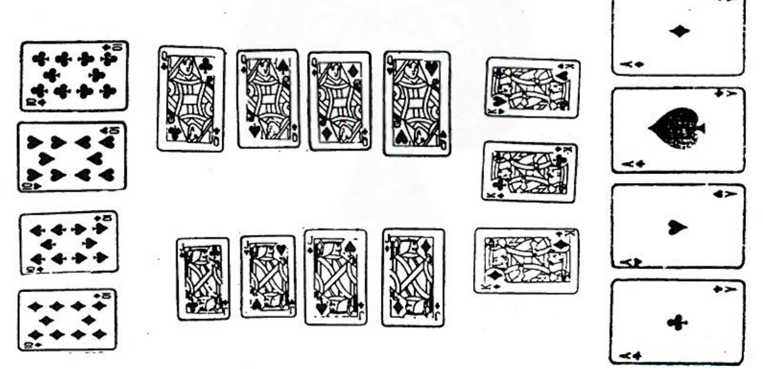
٤ عشرات .

٤ شياب .

٤ بنات .

٤ أولاد .

الميات من ٤ ورقات مرتبة حسب الأرقام



ولا يوجد فى نظام البلوت بأجمعه اختلافاً يفـوق أو يعـادل هذه المسألـة .. ذلك أن كل بشكـة تجنـح إلى ترتـيب الميـة من حيث القـوة والأسبقية ترتيباً يختلف عن غيره ..

ونظرا لتعـدد الآراء وتبـاينها فسأورد هنـا القاعـدة الأساسيـة التـى تتبعها الأكثرية والغالبية ، ثم أورد الاختلافات ووجهات النظر .





الطريقـة السائـدة التـى تلـعب بها أكثر الـــبشك في مختلـــف المناطق هى نفس الطريقـة التـى يتبعهـا نظـام الميـة فى الصن .. وترتـيبها من حيث القوة كما يلي :

الاكك .. العشرات .. الشياب .. البنات .. الأولاد .

أمـا إذا انتقلنـا إلى الاختلافـــات والنظريـــات التـــى يجتهد فيها اللاعبون .. فسنجد أنها تنقسم إلى قسمين :

أولا : ما يعتمد فى قاعدته على البنط ــ أى العدد .

ثانيا : ما يعتمد فى قاعدته على التسلسل .

ولكى نبين ونوضح هاتين الطريقتين نقول :

أولا : نظرية البنط :

(أ) مية الاكك : وتعـــتبر الأقـــوى لأن عدد ابنـــاط الاكـــه أحد عشر بنطا ١١×٤ أكات=٤٤ بنطا.

مية العشرات : وعدد ابناطها ١٠ × ٤ = ٤٠ بنطا .

مية الشياب : وعدد ابناط الشيبة ٤ × ٤ = ١٦ بنطا .

مية البنات : وعدد أبناطها ٣ × ٤ = ١٢ بنطا .

مية الأولاد : عدد أبناط الولد ، ٢ × ٤ = ٨ بنطا .

(ب) مية الأكك .. ٤٤ بنطا .

تليها العشرات ٤٠ بنطا .



يليها الأولاد ٢٦ بنطا ــ ولد الحكم ٢٠ بنطا
+ ٣أولاد × ٢ = ٦ (٢٠ + ٦ = ٢٦)

تليها الشياب ١٦ بنطا

ثم البنات ١٢ بنطا .

(جـ) مية الأولاد ٢٠٠ بنطا

مية الاكك ٤٤ بنطا

مية العشرات ٤٠ بنطا

مية الشياب ١٦ بنطا

مية البنات ١٢ بنطا .

ويعمل بهذه الطريقة الأخيرة (جـ) من يعتبر الأولاد تساوي ٢٠٠ بنطا والتسعات تساوي ١٥٠ بنطا .

غير أن نظرية البنط لا تقف على أرض صلبة .. بمعنى أنه يمكن جرحها ، وفيها ثغرات كثيرة .. فإذا كنا نريد أن نعتمد البنط كقاعدة للأولوية باعتبار أن الولد يساوى ٢٠ بنطا .. لكُنّا اعتبرنا صرا الولد أكبر من صرا الاكة : لأن مجموع صرا الولد والتسعة والعشرة يساوي ٤٤ بنطا . بينما صرا الاكة والشيبة والبنت يساوي ١٨ بنطا، وقس على ذلك فى بقية الاضافات فى الصرايات والخمسين . لذلك فإن القليل من البشك من يتبع نظرية البنط أو يطبقها .

وإذا كان لابد من تطبيق نظرية أولوية أو أفضلية الأولاد .. فإن المقبول والمعقول أن تقدم الأولاد على الشياب والبنات فقط أى أن قيمة البنط تنحصر في ولد الحكم فقط باعتبار أن عدد أبناطه ٢٠ وقيمته في



الحكم أكبر من الاكة ، لكن تظل الاكك الباقية سيدة اللعب . وبذا يصبح تسلسل المية وفق هذا التخريج كما يلى :

اكك ــ عشرات .. أولاد .. شياب .. بنات .

والحجة فى ذلك أن مجموع الأولاد ٢٦ بنطا يفوق عدد الشياب والبنات ولكنه لا يعلو على الاكك والعشرات .

وقد سبق في المقدمة أن أوردنا شرحاً مفصلاً عن هذه النظرية، ويمكن الرجوع إليها لزيادة الإيضاح .

ثانيا : نظرية التسلسل :

تبنى هذه النظرية على قاعدة الأقوى فى الاضافات (اى الصرا ــ الخمسين ــ المية ــ من خمس ورقات ورقات) بحيث تكون كالتالي :

(اكك .. شياب .. بنات .. اولاد .. عشرات)

وهذه النظرية رغم قربها إلى المنطق والعقل إلا أن عدداً قليلاً جداً من البشك من يتبعها . والبعض يرفض حتى التفكير فيها أو يقبلها . لأن العشرات وبالرغم من أن أبناطها مرتفعة فإنها تعتبر عصب القوة في اللعب والمحور الذى تركز عليه حرفنة اللاعبين . وأنا أميل إلى هذا الرأى.



* * *

* *

*





النوع الثاني :

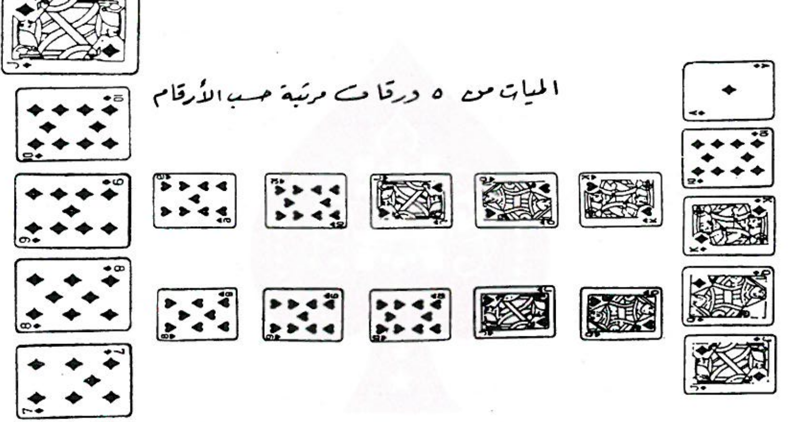
مية من خمس ورقات :

١ ــ الأكـة : أكة + شيبة + بنت + ولد + عشرة .

٢ ــ الشيبة : شيبة + بنت + ولد + عشرة + تسعة .

٣ ــ البنت : بنت + ولد + عشرة + تسعة + ثمانية .

٤ ــ الولد : ولد + عشرة + تسعة + ثمانية + سبعة .



وينطبـق المبـدأ الـذى تقـدم فى الصرا والخمسين على هذه الميات أيضا ، بمعنى أن المية الأكبر تلغى ما تحتها .

وكـذا المية فى الحكـم من نوع الحكـم تكسب مثيلتها حتـى ولو كانت المية الأخرى سابقة عليها فى اللعب .

كما أن المية المكونـة من خمس ورقـات تلغـى الميـة المكونـة من اربع ورقـات .. فإذا كانت لدى بلال مية مسلسلة من ولـد وعنـد الخصم ٤ بنات مثلا فإن مية بلال هى التى تكسب .



قاعدة فريدة :

إذا كان اللعب حكما ، وكانت عند بلال مية من أربـع إكات ، وكان عند الخصم مية مكونة من خمس ورقـات مسلسلـة « أي كانت » فإن بعض البشك ترجح ميـة الأكات وتعتبرهـا أقـوى من الميـة الأخـرى وذلك تكـريما لها وتقديـراً،ولأن مجمـوع ابناطهـا ٤٤ ، وإن كان المبـــدأ يقضى بان تكسب مية الخمس ورقـات ، وهـو مبـدأ سائـد ومعمـول به فى مجالس كثيرة .

ورغـــم أن هذه الحالـــــة نادراً ماتحدث إلا أنها محل خلاف، وكـثيراً ما أدت إلى نزاع طويـــل وجـــدل عقيم ينتهى بتطبيـــق نظـــام المجلس .

والـرأى السائـد هو أن مية الخمسة الورقـات أقـوى فى السّرّ من الأربعة الأكات ــ إذ أنها ستكسب خمسة أيادى بدلاً من أربعة .



* *

*



الدبـــل

هذه الكلمـة إنجليزيـة الأصل DOUBLE ولم تُعـرّب ، فبقـــيت على علاتها وحافظت على مدلـولها .. وهـى تعنـى فى الحكـم ان القيمـة الاجمالية للـعب تتضاعـف ، فبـدلاً من ١٦٢ بنطـا أى ١٦ في العـدد تصبح ٣٢٤ أى ٣٢ فى العدد ..

ولكـن الملاحـظ أن اللاعبين لا يهتمـون بمضاعفـة الأبنـاط عنـد الحساب بل يكتفـى الواحـد بأن يحسب الـورق حسابـاً اعتياديـاً فى عدده ٨٢ بنطا .. أو ٨١ بنطا على وجه التحديد ثم يتوقـف عنـد ذلك ويعلن نجاح الدبل أو خسارته .

ولكى نشرح هذه الظاهرة المستقلة في اللعب نقول :

بلال إشتـرى حكـم شوكت على الخمسة ورقـات التـــى وزعت بعد أن كشفت ورقة الشراء ، والمفروض أن تكـون عنـده قوة فى الحكـم تمكنـه من أن يحرز أكثر من ٨١ بنطـا .. غير أن خصمـه وجـد أن من بين ورقـه قوة فى الحكـم الـذى اشتـراه بلال تمكنـــه من أن يحرز ـــ بما عنـده من ورق أكثر من ٨٢ بنطـا ، وعلى افتـراض أنّ ورق رفيقـه أيضا يرجـح خسارة بلال ـــ فعندهـا « يشكّـه » بالدبـل ـــ أي يعلـن قبـل توزيـع الثـلاث ورقـات الباقيـة أنـه يتحمـــل مسئوليـــة خسارة أو نجاح اللعبة . ويتحـدى بذلك المشتـرى فى أنـه لا يستطيـع احـراز ٨١ بنطـا

١٥٥



المطلوبة .

وهناك وسيلة أخرى تشجع الخصم على الدبل .. وهي أن يكون من بين ورقاته الخمس:إضافة قوية،كأن تكون مثلا مية أو خمسين ، أو صرا مع البلوت واكة اجنبية .. فعندها يعلن الدبل ، وتنتقل إليه مسئولية كسب اللعب.

وفى كَلتا الحالتين على اللاعب الذى قام بالدبل أن يحرز أكثر من ٨١ بنطا إذا كان اللعب صافيا . أو أى عدد يوازى ما لدى المشترى من إضافة أو أكثر .

وهناك مايسمى بالدبل الغرقان أو الميت : ذلك بأن يكون بلال قد إشترى حكما وهو متقدم في العدد ١٤٠ مثلا أى بقى على نهاية القهوة ١١ بنطا ، فعندها يعلن الخصم الدبل على أمل أن تحدث مفاجأة فى الورق بأن تكون هناك اضافة كبيرة ، فإذا نجح الدبل تتعدل كفة الخصم إذ يكون متأخرا ، وإذا لم ينجح — (فيادار ما دخلك شر) — ويكسب بلال الدبل ، وينهى القهوة بشرف .

قاعدة شاذة :

إذا كان فى اللعب « بلوت » سواء عند المشترى أو الخصم فإن « البلوت » لا « يدبل » أى لا يتضاعف عدده كبقية الاضافات ويحسب ٢ بنط فى جميع الحالات .





التَّـريـة :

اذا قبـل بلال دبـل الخصم فإن مسئوليـة نجاح الدبـل يتحملهـا الخصم ، أمـا إذا لم يعـجب بلال هذا القـرار وكان متمكنـا من ورقـه ، واثقا من إدارته للعب ، مؤملاً أنه ورفيقه يستطيعان احراز أكثر من ٨١ بنطا أو ما يعـادلها فى حالـة وجـود إضافـة عنـد الخصم فإنـه يصَعّـد الموقـف ويرفـع من قيمـة اللـعب ويقـول « تريـه » وهـى كما نرى كلمـة اجنبية بمعنى ثلاثة ، أى ثلاثة اضعـاف قيمـة الحكـم ٣ × ١٦ = ٤٨ فى العـدد مع مضاعفـة الاضافات ثلاث مرات أن وجـدت .. وتنتقـل مسئولية نجاح اللعب أو خسارته إلى المشترى الأصلى ..

وفى الدبـل والتريـه يشتـد حماس اللاعـبين والمتفـرجين ، لذلـك فإن الاعصاب تتوتر ، والنتيجة تترقب .

وقفة :

بعض البشك تجيـز تصعيـد الدبـل إلى أكثر من التريـه بنـفس الشروط السابقة ، والغالبية توقف الدبل عند حد التريـه ، وحـجتهم بأن تصعيـد الدبـل إلى أعلى يضيع حلاوة اللـعب وقـد تنهى القهـوة في لفـة واحـدة لأن « المدبـل » والمشتـرى يكونـان متساويين فى القـوة والثقـة في النـفس بحيث لا يسمـح كل منهمـا للآخر بأن يمتـلك زمـام اللـعب ، لذلك .. فقد يرتفع الدبل إلى خمسة أو ستة أو عشرة اضعـاف ـــ لأنـه لا حدود للدبل في الحكـم .



والمستحسن أن يقف الدبل عند التريه ..

قاعدة عامة :

إذا تحصل المشترى على كبوت ــ والخصم كان قد « دبل عليه » فإن قيمة الكبوت المعروفة ــ ٢٥ في العدد ــ تتضاعف ٢٥ × ٢ = ٥٠ كما تتضاعف أى إضافات أخرى ..

وإذا حصل العكس ــ أى أن المدبل قد أحرز الكبوت لصالحه فإن القيمة أيضا تتضاعف ــ وإن كان هذا نادراً ما يحدث.

طريقتان غريبتان فى حساب الدبل :

الأولى :

بعض البشك تجنح إلى تصعيد « دبل التريه ضمنيا » بحيث تكون حصيلة الدبل كالتالى ١٦ × ٢ = ٣٢ ؛ ٣٢ × ٢ = ٦٤ ــ ولا يعمد إلى ضرب ١٦ × ٣ = ٤٨ – وهى طريقة لا تلعب بها الكثرة وتعتبر شاذة.

الثانية :

وهناك قلة من اللاعبين يلجأون إلى أسلوب عجيب فى حساب الدبل .. وهى اذا تحصل المدبل على ٧٢ فى العدد وكان عنده صرا اى ان مجموع ما تحصله المدبل = ٧٢ مدبلة مرتين = ١٤٤ + ٢٠ فقط قيمة الصرا فيصبح المجموع الكلي (١٦٤) بينما يكون المشترى قد نحصل على ٩٠ مدبلة مرتين = ١٨٠ فيربح المشترى ويخسر المدبل .. ويمكن القياس على هذا المنوال في بقية الاضافات ، مع ملاحظة عدم مضاعفة أي منها .





قاعدة معروفة :

هنـاك قاعـدة معروفـة محفوظـة يعرفهـا كل لاعب بلـوت وهـــي : (إذا تساوى الطرفـان فالمدبـــل خسران) ولم أر أو اسمع عن لاعب شذ عن هذه القاعدة .

اذن .. فلو أن الذى أقدم على الدبل أحرز ٨١ بنطا فقـط فإنـه يخسر الدبـل ويحسب للمشتـرى ٣٢ فى العـدد ويُلغـــى مبـــدأ المساواة والمناصفة فى العدد .

وتطبق هذه القاعـدة على المشتـرى نفسه عندمـا يطلـق التريـه ، فلـو أحـرز ٨١ بنطـا فإن المدبـل أي الـلاعب الخصم يكسب الجولـة لأن الذى قام باعـلان التريـه تحمـل مسئوليـة نجاح اللعبـة وكان عليـه أن يحرز أكثر من ٨١ بنطا .

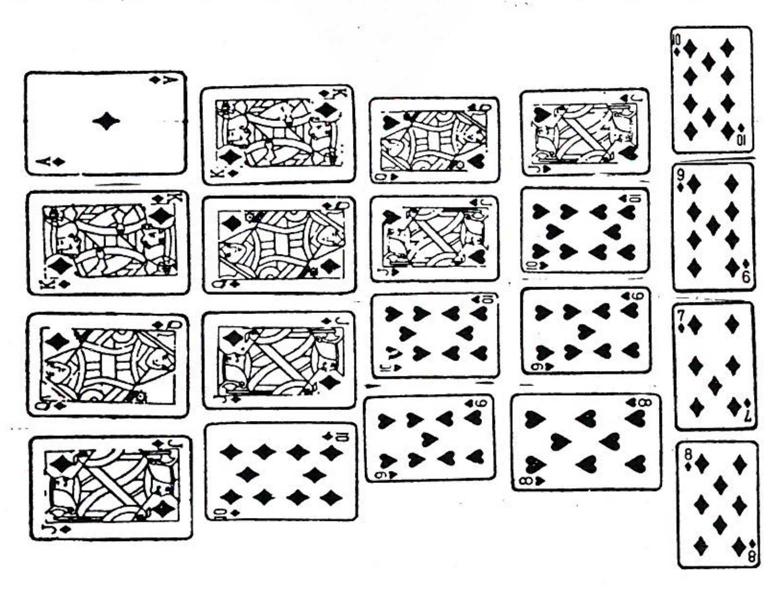




الكبـوت

الكبوت في الحكم معناه أن يكسب بلال جميـع الأيـادى الثمانيـة بحيث لا يعطـى الفـرصة للـخصم أن يحرز شيئـا . أو أن يستغل ورقه .. وسنقوم بشرح مفصل فى مكان آخر ..

ونورد هنا فقط ان قيمـة الحكـم تتحـول إلى ٢٥ فى العـدد بدلاً من ١٦ ــ زائداً ــ الاضافات التى لدى بلال ورفيقه إن وجدت . أمـا إضافـات الخصم ــ فى حالـة وجودهـا ــ فإنها لا تحسب له طالما أنـه لم يحرز أى يد .. بمعنـى أن الكبـوت يلغـى ايـة اضافـات ما عدا البلـوت ، فيسجـل للـخصم إن وجـد ، وبعض البشك ترفض حتـى تسجل البلوت في حالة الكبوت (وهذا هو الرأي السليم والسائد)





حساب الاضافات :

ثانياً : في الصن

عرفنا أن مجموع أبناط الصن ١٣٠ تتضاعف مرتين بحيث تصبح ٢٦٠ بنطا .. أى ٢٦ فى العدد ..

وتبعا لذلك فإن جميع الاضافات تتضاعف ما عدا الأربعمية لأنها هى ــ اصلا ــ مضاعفة . فبينما تحسب لكل أربعة عشرات أو أو أولاد أو بنات ٢٠ فى العدد ــ نرى أن الاكك يحسب لها ٤٠ .. إذن فسيكون حساب الاضافات كالتالى :

١ ــ الصرا = ٤٠ بنطا أى ٤ فى العدد يصبح اللعب ٣٠٠ بنطا أى ٣٠ فى العدد

٢ ــ الخمسين = ١٠٠ بنطا أى ١٠ فى العدد يصبح اللعب ٣٦٠ بنطا أى ٣٦ فى العدد

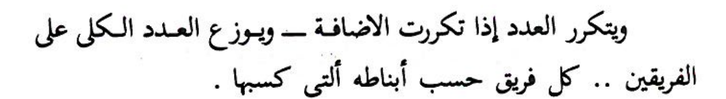
٣ ــ المية = ٢٠٠ فى العدد أى ٢٠ بنطا يصبح اللعب ٤٦٠ بنطا أى ٤٦ فى العدد

٤ ــ الاربعمية = ٤٠٠ بنطا أى ٤٠ فى العدد يصبح اللعب ٦٦٠ بنطا أى ٦٦ فى العدد

وقاعدة الحسابات كما ذكرنا مماثلة للحكم : أى تضيف ٤٠ بنطا لكل صرا (٤ فى العدد) على إجمالى اللعب (٢٦٠) ، و ١٠٠ بنطا لكل خمسين (١٠ فى العدد)، و ٢٠٠ بنطا لكل مية (٢٠ فى العدد) .







ويتكرر العدد إذا تكررت الاضافة ــ ويوزع العدد الكلى على الفريقين .. كل فريق حسب أبناطه ألتى كسبها .

* * *

فى حالة وجود الاضافات عند المشترى تحسب لصالحه .

وفى حالة وجود الاضافات عند الفريق الخصم تحسب ضد المشترى ، بمعنى أن العدد ألاجمالى يصبح خاضعا للخسارة .

والخسارة تكون كالتالى :

١ ــ	فى حالة وجود	صرا	اذا أحــــرز الخصم ٥٦ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٣٠ .
٢ ــ	فى حالة وجود	صرايين	إذا أحــــرز الخصم ٤٦ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٣٤ ــ
٣ ــ	فى حالة وجود	٣ صرايات	إذا أحــــرز الخصم ٣٦ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٣٨ .
٤ ــ	فى حالة وجود	٤ صرايات	إذا أحــــرز الخصم ٢٦ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٤٢ .
٥ ــ	فى حالة وجود	خمسين	إذا أحــــرز الخصم ٤١ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٣٦ .
٦ ــ	فى حالة وجود	٢ خمسين	إذا أحــــرز الخصم ١٦ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٤٦ .
٧ ــ	فى حالة وجود	خمسين وصرا	إذا أحــــرز الخصم ٣١ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٤٠ .
٨ ــ	فى حالة وجود	خمسين وصرايين	إذا أحــــرز الخصم ٢١ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٤٤ .
٩ ــ	فى حالة وجود	خمسين و ٣ صرايات	إذا أحــــرز الخصم ٢٠١ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٤٨ .
١٠ ــ	فى حالة وجود	مية	إذا أحــــرز الخصم ١٦ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٤٦ .
١١ ــ	فى حالة وجود	مية وخمسين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكــن فيها بنــط	ويصبح اللعب ٥٦ .
١٢ ــ	فى حالة عدم وجود	مية و ٢ خمسين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنــط	ويصبح اللعب ٦٦ .
١٣ ــ	فى حالة وجود	مية و ٣ خمسين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنــط	ويصبح اللعب ٧٦ .
١٤ ــ	فى حالة وجود	مية وخمسين وصرا	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنــط	ويصبح اللعب ٦٠ .
١٥ ــ	فى حالة وجود	مية وخمسين وصرايين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنــط	ويصبح اللعب ٦٤ .
١٦ ــ	فى حالة وجود	مية وصرا	إذا أحــــرز الخصم ٦ بنطــــا أو أكثر	ويصبح اللعب ٥٠ .

١٧ ــ فى حالة وجود	مية وصرايين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنـــط	ويصبح اللعب ٥٤ .
١٨ ــ فى حالة وجود	مية و ٣ صرايات	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنـــط	ويصبح اللعب ٥٨ .
١٩ ــ فى حالة وجود	ميتين	إذا أحرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنـــط	ويصبح اللعب ٦٦ .
٢٠ ــ فى حالة وجود	ميتين وخمسين	إذا أحـرز الخصم يد ولـــو لم يكـــن فيها بنـــط يد	ويصبح اللعب ٧٦ .
٢١ ــ فى حالة وجود	ميتين وخمسين وخمسين	إذا أحـــرز الخصم يد ولـــو لم يكـــن فيها بنـــط	ويصبح اللعب ٨٦ .
٢٢ ــ فى حالة وجود	ميتين وخمسين وصرا	إذا أحـرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنـــط	ويصبح اللعب ٨٠ .
٢٣ ــ فى حالة وجود	ميتين وصرايين	إذا أحـرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنـــط	ويصبح اللعب ٧٤ .
٢٤ ــ فى حالة وجود	ميتين وصرا	إذا أحـرز الخصم يد ولو لم يكن فيها بنـــط	ويصبح اللعب ٧٠
٢٥ ــ فى حالة وجود	أربعماية	إذا أحـرز الخصم يد ولو لم يكـــن فيها بنـط	ويصبح اللعب ٦٤ .

وقفـــة :

من الجائـز والممكـن أيضا أن تكـون هنـاك إضافـات أخـرى فى حالـة وجـود الاربعميـة .. وعـــدد هذه الحالات يصل إلى ١٧ حالـــة وحسابـاتها لا تخفـى على اللاعـــبين ، والجدول اعـــلاه يساعـــد على توضيـح تلك الحالات إذا استبعدنـــا رقـــم = ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، وغنـى عن القـــول أن المُشْتَـــرى فى كل الحالات وعددها يصل إلى ٤٢ حالة يعتبر خسرانا .





الاضافات فى الصن :

الصرا والخمسين :

سبق وأن شرحنا الاضافات في الحكم ، وحتى نبعد عن التكرار نقول :

أن نظام الصرا في الصن هو نفس نظام الصرا في الحكم .

كما أن نظام الخمسين في الصن هو نفس نظام الخمسين فى الحكم ما عدا ــ أن في الصن ــ لا توجد أفضلية الصرا أو الخمسين من نوع الحكم .. بل هناك الأولوية لمن سبق في اللعب فقط .

المية في الصن :

المية نوعان كما سبق وأن قلنا .

النوع الأول : مية من أربع ورقات متشابهات .

وترتيبها من حيث القوة .

عشرات .. شياب .. بنات .. أولاد . (ولا يختلف إثنان فى هذا الترتيب) مما يبعدنا عن الجدل وتعدد الآراء الذى رأيناه في مية الحكم (أربع ورقات) .

النوع الثاني : مية خمس ورقات مسلسلة (سرور) .

وتتبع نظام مية الحكم في القوة مع ملاحظة أن الأولوية لمن يسبق في اللعب فقط .





ملحوظة هامة :

وهذه الملحوظة تتعلق بنظام الاضافات ومتى تقبل أو تلغى .

وخوفاً من التكرار نقول : أنه ينطبق ما سبق شرحه فى اضافات الحكم على اضافات الصن .. بمعنى أن :

الاضافات الكبيرة تلغى الصغيرة ، وإذا تساوت الاضافات:فالاضافات السابقة فى النزول تلغى التى تليها فى اللعب .

الدبل في الصن :

بعض البشك يجيز الدبل في الصن ، والبعض يرفضه رفضا تاماً .

وهناك من يقبله إذا تعدى الخصم في العدد « فوق المية » وكان الفريق المنافس « تحت المية بالطبع » .

وهناك من يجيز الدبل في الصن إذا أجيز نظام الأشكل — كما أن هناك من يجيز الدبل فى الصن إذا اجيز الرص في اللعب

ويسرى نظام الدبل فى الحكم عليه فى الصن .. فيتضاعف العدد ٢٦ وتصبح قيمة الدبل ٥٢ .

وفى حالة وجود أضافة أى كان نوعها فإن عددها يتضاعف أيضا .

ومن البشك من لا يضاعف الاضافات،وهناك من يضاعفها إذا كانت للمشترى . والبعض يضاعفها إذا كانت للخصم الذى أعلن





الدبل .

وقد تحدد الرأي وتوحد في مقدمة الطبعة الثانية التي تصدرت هذا الكتاب فيمكن الرجوع إليها .

التريه فى الصن :

قلنا أنه يمكن أن يُصَعّد الدبل فى « الحكم » إلى التريه ..

ولكن .. لا تريه فى الصن .

والحقيقة أنى حاولت تقصى الأسباب وراء تخلف الصن فى التريه ، فلم أجد تعليلا أو جوابا مقنعا ..

وتحليلى الخاص أن عدم تصعيد الدبل يرجع إلى الرغبة فى عدم إنهاء القهوة والقضاء عليها سريعا . إذ أن الدبل يقضى على ثلث القهوة (٥٢) فإذا أجيز التريه فتصبح قيمته ٧٨ بخلاف مضاعفات الاضافات ان وجدت .. وهى نسبة أعلى من الأربعمية كما نرى .

وقد وافق على هذا التخريج كثير من «الحراريف »[1] ولاعبى البلوت القدامى .

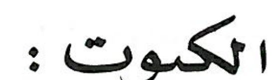
* * *

* *

*

(١) الحراريف جمع حَرِّيف : وهو اللاعب الذى يجيد اللعب إجادة تامة .





الكبوت :

الكبوت فى الصن نوعان :

١ ــ كبوت عادى .

٢ ــ كبوت مقلوب .

سبق وأن ورد شرح موجز للكبوت فى الحكم .

ولأن الكبوت فى الصن من عوامل الكسب والنصر السريع فإن له طعماً خاصا في اللعب .. ولا يعتمد الكبوت على الحظ ، أو الورق الجيد فقط .. وإنما يتطلب مهارة خاصة في تصريف الورق والملاحظة الدقيقة لما ينزل على الأرض ، والتجاوب السريع مع الرفيق وما يُنَفِّره أو يطلبه ، كذلك يحتاج إلى مايشبه التخمين أو إلى الفراسة لمعرفة ورق كل لاعب وماعنده من سُرور .

ولكى نوضح خطوات الكبوت نقول :

بلال اشترى « صن » ، واستطاع بمعاونة رفيقه هلال أن يكسب كل الايادى الثمانية بحيث لم يترك يداً واحدة للخصمين رغم أن عند أحدهما إكة ــ مثلا ــ

إذن .. تتحول قيمة الصن من ٢٦ إلى ٤٤ ، وبذا يرتفع رصيد بلال وهلال ..





وإذا كانت هناك اضافــات لدى بلال وهــلال فإنها تحسب لصالحهما . أما إذا كانت الاضافات عند الخصمين فيحزمــان منها كما حرما من أي عدد في الورق .

أما الكبوت المقلوب فهو نادراً ما يحدث ، ويعتبر رصيده أعلى رصيد في البلوت إذ يبلغ عدده الاجمالى ضعف الكبوت العادى ويسجل ٨٨ فى العدد ..

ويكون الكبوت المقلوب ـــ افتراضاً ـــ بان يشترى أحد الخصمين « صن » والمفروض فيهما أن يحرزا ٦٥ بنطاً فمـا فوق ـــ غير أنه ولسوء طالعهما استطـاع الفريق المضاد « بلال وهــلال » أن يقلب الطاولة عليهما ويستحوذ على جميع الأيادى والورق .. وهنا يصبح الموقف حرجا بين الخصمين سيما إذا بدىء اللعب بغلطة من أحدهما أو « فرنكة »[1] ..

لذا فإن كثيراً من البشك ـــ الآن ـــ لا تجيز الكبوت المقلوب وتعتبره عاديا وتكتفى فى العدد بما هو مخصص للكبوت اصلا ٤٤ . والذين لا يزالون يصرون على أن تكون حصيلة الكبوت المقلوب ٨٨ يشترطون أن يكون بدء اللعب من عند المشترى ، والبعض يتشدد في ذلك ويقول أن يكون بدء اللعب من عند المشترى والورقة المكشوفة التى تم عليها الشراء إكة ، غير أنه لم يُؤَمِّن اللعب

(١) أنظر شرح « الفرنكة » في باب المصطلحات .





وأراد أن يتفرنك ، فيكون بذلك قد سلم زمام الأمر لخصميه ، واستطاع هذان بحرفنة واجتهاد وتركيز أن يضللا المشترى بطريقة هات وخذ ، أو صد ورد ، أو أى طريقة أخرى تحقق لهما الكبوت .

وإضافات الكبوت المقلوب محل جدل ونزاع دوما ، فمن البشك من لا يسجلها إذا كانت عند المشترى . ويطالب بها إذا كانت عند الخصم والبعض يرى العكس .

والبعض يسجل الاضافة سواء كانت عند المشترى أو الخصم ويقول : طالما أنها فى اللعب فيجب أن تسجل وتحسب .

وقد أوردنا الرأي النهائي في مقدمة الطبعة الثانية في أول الكتاب .

الكبوت فى حالة دبل الصن :

إذا أحس الخصم بأنه سيخسر الدبل بسبب ضعف ورقه أو وجود إضافة كبيرة عند المشترى ، واستطاع أن يفرط فى اللعب بحيث لا يمكّن نفسه من كسب أى يد ليعطى المشترى فرصة الاستحصال على جميع الأيادى الثمانية وينتهى اللعب بكبوت ، فإن الكبوت يلغى الدبل وتكون قيمة اللعبة ٤٤ بدلاً من دبل الصن الذى يساوى ٥٢ مع مضاعفة أى من الاضافات .. ولكن هذه الحالة تعتبر نادرة وقليلاً ما تحدث .







الشـــراء :

« الشراء » أو « الْمُشْتَرَىَ » فى البلوت عصب اللعب ..

وعلى قوة الشراء يعتمـــد الـــلاعب ورفيقـــه على كسب « الصكة » .

والشراء وسيلـة للتفـوق المميـز على الخصمين ، إذ أن الـــلاعب الذى يُقْدِمُ على الشراء يضمـن كسب أبنـاط زائـدة على الخصم إذا هو أحسن المُشْتـرى بوجـود قوة ضاربـة في الـورق ، وكـــذلك اذا أحسن التصرف فيه لأن أى خسارة في الشراء تفقده العـدد التصاعـدي وتعطـي الخصم فرصة كسب اللعبـــة كاملـــة ١٦ في الحكـــم، و ٢٦ في الصن .

وطريقة الشراء بسيطة معقدة..

ولكى نشرح ذلك نقول :

بعد أن يوزع اللاعب الـذى عليـه « التبويـظ » الخمس ورقـات الأولى يكشف ورقة من رنـق ــ الـلال مثـلا ــ ويُحـرَّج عليها للشراء ، والـــلاعب الأول الـــذى على يمين الموزع له الحق فى الشراء ــ أولا ــ فإن رغب فى الشرا أعلـن أنـه يشتـرى « حكـــم » أو « صن » وإذا لم يجد فى ورقـه قوة تمكنـه من المُشْتـرى يقـول « بس » وهـذه كلمـة قد يكون أصلها ــ PASS ــ باس باللغـة الانجليزيـة وتعنـى يمر أو يُعدِّى



ـ أى لا أريد ـ

وينتقل الدور إلى اللاعب الثاني الذى يليه فإن رغب في الشراء يعلن عن ذلك ، وإلا ينتقل إلى اللاعب الثالث ، ثم الرابع ـ أى الموزع نفسه ..

فإن لم يشتر أحد من الاعبين الأربعة حكماً على اللال ـ المكشوف ـ أو صنا .. فإن الفرصة تعطى مرة ثانية ـ وبالدور والترتيب السابقين ـ لكى يشترى اللاعب الأول ثم الذى يليه حكما من نوع آخر أو صنا .. وهذا ما يسمى في البلوت « ثانى » ..

فإن اشترى اللاعب الأول حكم كالة مثلا ، فلا يحق للاعب الذى يليه ان يشترى حكماً من أي نوع آخر .. ولكن يحق له أن يشترى « صن » (أى يزيد على الحكم ويرفع من قيمة اللعبة) وذلك إذا وجد أن لديه قوة تكون مجهولة بالنسبة للخصمين ، وهذا هو سبب عدم شرائه « صن » المرة أو الدورة الأولى حتى لا تنكشف قوة ورقه ، أو حتى لا تفسر بأنها من رنق اللال المكشوف على الأرض ..

ثم يكمل توزيع الورق الباقى ثلاثة لكل لاعب ، وورقتين فقط للاعب الذى اشترى ، ويقوم بسحب « ورقة الأرض » لتكمل له ثمانية .

ويبدأ أول لاعب على يمين الموزع اللعب حتى ولو لم يكن هو المشتري .





والقاعدة في الشراء هى التى سبق شرحها ولكن .. هناك دورة واحدة قد تختلف عن تلك القاعدة .. ويمكن أن نسميها ــ الفرملة ــ وهي أن تكون الورقة المكشوفة = إكة= فإن لم يشتر أحد من اللاعبين الأربعة حكماً أو صنا في اللفة الأولى فتعطى الفرصة « للثاني » .

ونفترض أن بلالاً أعلن أنه يشترى « حكم » وهو أول لاعب على يمين الموزع .. هنا .. لا يحق له تسمية حكمه انتظاراً لقرار اللاعبين الثلاثة فربما زاد أحدهم على الحكم وطلب أن يقلبه « صن » فللاعب الأول ــ بلال ــ قطع الطريق عليه أو فرملته ، ويحق له أن يشترى « صن » قبله .. وهذا يعنى أنه أعطى الفرصة ثلاث مرات .. المرة الأولى لم يشتر اطلاقا . المرة الثانية : اشترى حكما . المرة الثالثة قلب الحكم صنا .

وهناك اصطلاحات كثيرة تقال ــ وتعتمد على جو اللعب إن كان وديا أو حماسيا أو استفزازيا : منها أن يعلن أحد اللاعبين عندما تكون الورقة المكشوفة إكة ويصرخ : « تزوّد » أو : « حط عليها ورقتين » . أو : « لا .. ما نقبل » . أو : « ما يقبل الحنبولى » أو : « لما تكبر » أو « نجرب » أو : « إكة تقول عليها حكم » . أو : « يا قلة الرجال » أو : « سوق صن .. » أو يقوم بسحب الورقة المكشوفة أي كان نوعها ويقول : « أبيض » .

وتسمع أحيانا من يقول « ساسو » وهى ترجع إلى الكلمة





الفرنسيـة (سان سيتـو[1]) أى صن بالفرنسيـة وهـى كلهـا اشارات أو دلالات على شراء « صن » .

حالة شاذة :

نفتـرض أن الـلاعب الأول ـ بلال ـ اعلـن فى المرة الأولى « بس » وكـذلك فى المرة الثانيـة .. أى عدم رغبتـه فى شراء « حكـم أو صن » ـ مع أن الورقة المكشوفة هى إكة .

وجاء الدور على اللاعب الـذى يليـه ، فأعلـن فى الـدورة الثانيـة « تانى » أنـه يشتـرى « صن » .. فإن بعض الـبشك وفى حالـة تقـدم الخصم لعـدد (١٤٠ مثـلا » تجيـز للـلاعب الأول ـ بلال ـ أن يسحب الاكـة قبلـه وإن يجبر نفسه على الصن ، وهـذا يعنـى تالت .. وذلك تخوفا من أن تكون عند اللاعب الخصم أربعمية ..

وبـعض الـبشك لا تجيـز سحب الاكـة .. لأن هنـاك قولاً مشهوراً : « ليس فى اللعب تالت » .

لذا فإن كثيرا من اللاعبين يحتاطـون للأمـر رغـم علمهـم مقدمـا بالحرج الشديـد ، أو توقعهـم لخسارة محتملـة للصن أو الحكـم « فيتبع بلال حالة الفرملـة » ويعلـن في « الثـاني » أنـه يشتـرى حكمـا وينتظـر قرار الخصمين .. فإن زاد أحدهـم عليـه بشراء صن .. عندهـا يكـون له الحق بأن يقـلب الحكـم صنـا ويتقـى بذلك الخوف من

---

(١) ترجمتها : لا حكم .





الاربعمية .. ولكنه يكون عرضة لدبل الصن . وان لم يزد عليه أحد فإنه يتوجب عليه عندئذ أن يختار من بين ورقاته الخمس قوة فى الحكم ويعلنه ..

وإذا « تَدَبَّس » بالصن ـــ أى أُلزم به ـــ فإن عليه أن يبدأ بلعب الاكة إذا لم تكن فى يده قوة ضاربة للصن » وذلك حتى يؤمّن اللعب وينجو من الكبوت ٤٤ إلى خسارة الصن ٢٦ .

أما إذا بقى اللعب حكما فإن عليه محاورة اللعب وتسليم رفيقه الزمام لعل فى ورقه قوة ضاربة فى الحكم .

وهناك حالة فريدة وهى نادراً ما تحدث :

تلك : أنه إذا ما امتحن اللاعب الأول ـــ بلال ـــ فى الإكة التى أمامه على الأرض .. واعلن أنه يشترى « حكم » تخوفا من أن يزيد عليه الخصم فيضطر إلى سحبها .. هنا .. وإذا كان الخصم ماكرا « يشكه » بالدبل الغائب حتى ولو لم يُسَمِّ بلال حكمه ـــ أى حكم الغائب ودبل الغائب ..

عندها يتعين على بلال أن يسمى حكمه بعد مراجعة أوراقه الخمسة ومحاولة تذكر طبقات الورق في اللفة السابقة ـــ ان استطاع .

ونسبة نجاح الدبل ٥٠٪ لكل منهما .. الا إذا حدثت مفاجأة بأن تكون هناك قوة حكم عند رفيقه ، أو وجود اضافات عنده أو عند





رفيقه .

وعلى كل حال .. فخسارة الدبـل ٣٫٢ ، وربما كانت أقـل من ٤٠٠ فى الصن ــ أو كبوت ٤٤ .

وهنـاك قاعـدة معروفـة ومعمـول بها وهـي أنـه لايجوز أن يشتـري الرفيقان « صن » أو أن يسحبا ورقـة الأرض ــ خصوصاً ــ اذا كانت إكة في وقت واحد .

طريقة الشراء :

الشراء يتوقـف على مرونـة الـلاعب وحسن تصريفـه اللعب . غير أن المتعارف عليه بين اللاعبين فى الشرا هو :

فى الحكم:

أن تكـون لدى المشتـرى ثلاث أو أربـع ورقـات من الحكم من بينها الولد + التسعة + العشرة .. أو ولد + شيبـة + بنت .. أو أى مسلسل آخر .. وليس بالضرورة أن يكون النـزول من عنـد المشتـرى أو رفيقـه ــ وان كان يفضل

فى الصـن :

أن يكـون لدى المشتـرى إكتـان مع سرورهمـا ــ على الأقل ــ ويستحسن أن يكون النزول من يده حتى يستطيع التحكم فى دفة اللعب ، أو من عند رفيقـه كى يساعـده بما عنده من ورق كبير أو سر طويل ..







ويمكـن للمشتـرى أن تكـون عنـده أكـــة واحـــدة + عشرتان مردوفتان مع إضافة أو اثنتين .

ويمكـن لأي لاعب القيـــام بشراء صن معتمـــداً على إضافة مية من العشرات أو الشياب « فقط » على أمـل أن تكون عند رفيقه أكة أو سر طويل .

* * *

والشراء فى الحكـم أو الصن يعتمـد ــ أيضا ــ على عوامـــل كثيرة غير الورق ، وتلمس تلك العوامـل عندمـا تكـون متفرجـا على بشكـة ، يكـون فيها أحـد الفريـقين متفـاهمين والـورق معهمـا « مصهلـل » أى مقبل وليس مدبرا .

وكثيرا ما لعب حظ الورق دوره مع رفيقين طوال الوقت حتـى يصبـح من الصعوبة بمكان التغلـب عليهمـا ، وعندهـا ترى العـجب فى طريقـة الشراء بحيث لا تنطبق قاعدة أو يطبق منطق على ذلك .

* * *





ضرب من ضروب الشراء .. أو مسمى من مسميات الصن ..

ونظام الأشكل عرف مؤخراً أى فى السنين القريبة ، وبدأ على نطاق ضيق ، ولا زال كثير من اللاعبين القدامى يرفضونه ، لذا فإن انتشاره قليل ، ومحبيه أقل .

والأشكل لا يكون إلا فى حالة شراء الصن .. بمعنى :

أن أحد الخصمين يوزع الورق ، ويكشف سبعة لال ـ مثلا ـ .. يعلن بلال أنه لا يرغب فى الشراء ، ويعلن الخصم الذى بعده عدم رغبته أيضا ، ثم يأتى الدور على هلال فيقول ـ أشكل ـ أى صن .

وكلمة أشكل هى إشارة لرفيقه بان يقوم بسحب الورقة المكشوفة قبله ، فيكون هلال قد تخلص من « البوشة » الصغيرة على أمل أن يكسب ورقة أخرى قد تكون مفيدة فى العدد ، ويكون أيضا قد أفهم بلال بأنه لا يريد رنق اللال ، وأن قوة ورقه تكمن فى رنوق أخرى .

وطبيعى أن يأخذ اللعب طابع الصن ، وان يستمر بالطريقة العادية .

ولا شيء يميز الأشكل سوى لحظة الشراء والتخلص من الورقة المكشوفة على الأرض لوناً ومضموناً وهذا هو سبب رفض الذين لا يوافقون على نظام الأشكل ..





الرص :

الـرص هو عبـارة عن تجميـع وترتـيب الـورق عنـد « تكويظـة » بطريقة حسابية بحيث يستطيع اللاعب الذى يتعمد الـرص أثنـاء قيامـه بتوزيع الورق أن يوزع الاكك لنفسه أو لرفيقه ، وكذلك العشرات ..

والغـرض من الـرص هو كسب عدد كبير جداً فى دورة واحـدة سيما إذا كان الخصم متقدماً فى العدد ..

وللـرص مؤيـــدون ، كما أن له معـــارضين .. وللــــرص محب ، وكاره ..

والـرص عمليـة حسابيـة معقـدة لا يجيدهـا إلا لاعب متمـــرن « حريف رص » .

وللرص أكثر من طريقة ، وأورد هنا مثلا واحداً :

يبـدأ بلال بتجميـع الاكك والـــعشرات ، ثم يقـــوم بتوزيعهـــا كالتالى :

٣ ورق بوش للخصم [١] .

١ شيبة و ٢ إكه للرفيق .

٣ ورق بوش للخصم .

---

(١) الورق البوش : أى الخالى من أى عدد كالسبعة مثلاً وهى كلمة تركية وتعنى « فاضى » .





١ بنت و ٢ عشرة للموزع .

٢ ورق بوش للخصم .

٢ إكة للرفيق .

٢ بوش للخصم .

٢ عشرة للموزع .

١ ورقة الأرض ــ بنت (الموزع يشترى صن) .

٣ ورق بوش للخصم .

٢ شيبه + ولد واحد للرفيق .

٣ ورق بوش للخصم .

٢ بنت + ورقة الأرض ــ للموزع الذى اشترى . صن .

إذا « زبطت » عملية الرص ــ وهى غالبا ما تزبط .. فيكون بلال ورفيقه قد تكونت لديهما ٤٠٠ + ١٠٠ + ١٠٠ + ١٠٠ ــ ويكون اللعب « كبوت »، ويكون حسابهما قد ارتفع ارتفاعا كبيرا .

وأحيانا يكتفى اللاعب الذى ينوى الرص ، بالاكك والعشرات ــ وهى الطريقة المتبعة دوما فى الرص ــ وتكوّن ٢٦ + ٤٠ + ٢٠ = ٨٦ فى العدد .

وإذا ما نجح اللاعبان فى الكبوت فيكون العدد كالتالى ٤٤ + ٤٠ + ٢٠ = ١٠٤ .

* * *





والرص عند أكثر البشك غير مستحب ، ولا تجيزه الغالبيـة لأنـه وسيلة الضعيف الذى لا يستطيع أن يكسب القهوة باللعب السجال ، أى مرة كسب وأخرى خسارة .. ذلك لأن الرص ينهى القهوة سريعا ويحرم اللاعبين من الاستمتاع باللعب والمناورة .

ومن البشك من يرى ضرورة ملازمة دبل الصن مع الرص فقط .

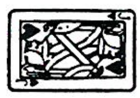
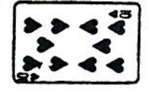
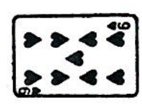
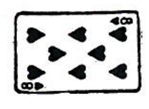
والبشك التى تجيز الرص تشترط أن يكون الخصم قد تجاوز فى العدد المائة وكان الفريق الآخر تحت المائة .. كما يشترط ــ عادة ــ فى القَصْ ــ قَصَّة واحدة ..

صية من ٤ ورقات






صية من ٥ ورقات





المزايتة : التشليل :[1]

وهى تشبه الرص ، ولكنها ليست رصا ، ومدلولها يشرح معناها : أى كالزيت يلين الحديد ويسايره .. كما أن التشليل مأخوذ من شلّل الثوب أى رتبه أو خيطه أو غزغزه .

فالمزايتة عبارة عن أن يقوم اللاعب أثناء تجميعه الأيادى من الأرض بحركات سريعة بحيث لا يتنبه إليها الفريق الآخر بضم الاكك معاً ، إما اكتان ـ ثم فى موضع آخر إكتان ، أو ثلاث إكات ، وبعدها فى موقع آخر إكة واحدة ، وكذا الحال مع العشرات .

والفرق بين الرص والمزايتة ، أن الرص يقوم على عملية حسابية بحتة . بينما المزايتة يكون فيها تجميع للورق الكبير ولكن دون حساب أو خطة مدروسة .

لذا فإن احتمال وصول الاكك إلى الموزع أو رفيقه يتساوى مع احتمال وصولها إلى أيّ من الخصمين .

وليست هناك قيود مشددة على المزايتة كالتى تُفرض على الرص ، وان كانت غير مستحبة نظريا ، لأنها تقلب موازين اللعب ، ولا تعطى الفرصة للحريف أن يستمتع باستنتاجات أو تخمينات فى الورق وطبقاته .

كما أنها تحول قوة اللعب إلى لاعب أو اثنين ، وتجعل اللاعبين الآخرين يعانون من ضعف الورق ، ويحرمون من القوة الضاربة فيه سيما إذا كان اللعب صنا .

---

(١) وتسمى « الغزغزة » أيضا .





التوليف :

قليل جداً هم أولئك اللاعبون الذين يلجأون إلى عملية التوليف في اللعب .. وأقول جداً لأنني اعتقد أن هناك من اللاعبين — وهم كثر — الذين لم يسمعوا عن التوليف .. فضلاً عن أنهم يطبقون نظامه ..

والتوليف .. يعتمد على الاضافات .. فمن بين مجموع ورقه من يخرج باضافتين أو ثلاث .. أو أربع .

كيف ؟؟

بلال عنده مائة من البنات (٤ بنات) ثم عاين بقية ورقه فوجد ان عنده أكة الشوكت وشيبة الشوكت .. فيعلن ان عنده مائة وصرا..

فيقوم بكشف ٤ البنات .. وهي المائة ، ويرفعها ، ثم يستعير بنت الشوكت ويضمها إلى الاكة والشيبة فيشكل صرا من أكة الشوكت ، ويمكن ان يستعمل هذه الطريقة في رنق آخر بشكل اضافة مماثلة أو اكبر منها .

وبالطبع تخضع عملية التوليف لنظام الاضافات من حيث التسلسل والقوة والعدد .






كيف يُلْعَبْ البلوت ؟

اللاعب .. والحريف :

القاعدة الثابتة التي لايختلف فيها أثنان.. أن لعب البلوت يعتمد على كثير من الملاحظة والدقة وحسن التصرف فى الورق .

لذلك يقول قائلهم : اللعب .. نصفه ملاحظة ، ونصفه تصريف .

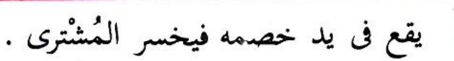
والبعض يعارض فيقول : اللعب .. ثلثه حساب ، وثلثه ورق (حظ) والثلث الباقى تصريف وإدارة .

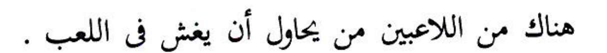
وإذا جاز لى أن أضيف فإنى أقول : لعب البلوت يأخذ من الأسس السابقة .. من كل واحدة بقدر .

لابد لكل لاعب أن يركز حواسه ، وأن يعمل على متابعة كل ورقة تنزل إلى ساحة اللعب .. ليس هذا فحسب .. بل عليه ان يستنتج بعد دورة واحدة ما يمكن أن يكون فى يد رفيقه وما يحتمل أن يكون فى يد خصمه من ورق .

مراقبة اللاعبين ، ومتابعة اللعب شيئان مطلوبان حتى يستطيع اللاعب أن يعرف ما يطلبه رفيقه من سرّْ وما يمكن أن يتجنبه حتى لا




يقع فى يد خصمه فيخسر المُشْترى .


هناك من اللاعبين من يحاول أن يغش فى اللعب .

والغش أنواع كثيرة (سنتكلم عنه فى فصل مستقل) .. فلابد للخصم أن يكون يقظاً متيقظاً لكل حركة صغيرة أو كبيرة ، وأي إشارة أو لمحة سواء كانت بحسن نية أو عن غير قصد .

واللاعب المبتدىء لا يكفيه أن يعرف أو يحفظ قوانين البلوت أو أصوله ، بل لابد له من أن يجالس من هم « أقعد » منه فى اللعب وأحرف حتى يستفيد من تجاربهم ويتعلم طريقة لعبهم .

لا تجد أثنين يلعبان بطريقة موحدة ، فلكل شيخ طريقته .

التجانس بين الرفيقين مطلوب حتى يستطيعا أن يفهما لعب بعض ..

هناك من الرفقاء من يصعب التغلب عليهما إذ أنهما يشكلان فريقا متجانسا متفاهما وذلك لكثرة لعبهما أمام بعض وفهمهما لغة بعض .. (واللغة فى البلوت تعنى : النظرة . حركة اليد ، طريقة ترتيب الورق أو مسكه ، تحريك أى شيء أمام اللاعب .. مسك فنجان الشاى أو وضعه يمنة أو يسرة .. الخ).

فى رأى بعض الحراريف أنه إذا أردت أن تستمتع باللعب .. فالعب مع واحد يستطيع أن يحسب الورق أثناء سير اللعب ، فالذى





يقوم بالعدد سواء لصالحه أو لصالح خصمه يعرف تماماً ويراقب جيداً ما راح من الورق وما بقى منه ، وبالتالى يستطيع أن يكشف ما عند رفيقه من سرور،وكذا مالدى خصمه من ورق ، كما يستطيع أن يحدد أين إرتكاز اللعب وثقله ، كما تمكنه متابعة الورق من أن يقرر سلفا ما إذا كان اللعب « كسبان أو خسران » .

والحريف لا يقبل أن يلعب أمام لاعب مبتدىء .. لأن كل حساباته وتقديراته تذهب أدراج الرياح ، وربما لعب ذاك لعبة تسبب له حرجا وربما ينتهي اللعب بطريقة لا تسر اللاعبين أو المتفرجين .

واللاعب الحريف فى رأى كثير من « المتمرسين » فى لعب البلوت .. هو الذى يستطيع أن يتأمل ورقه قبل الشروع فى اللعب ويتذكر طبقات الورق في الدورة السابقة ، ثم ما أن يعلن اللاعب فى أول يد عن اضافة صغيرة أو كبيرة حتى يصل الى تقديرات وتخمينات قريبة جدا من الصواب تمكنه من أن يكشف ويعرف تلك الاضافات قبل كشفها على الأرض .. ومن ثم يبدأ فى تصريف الورق إذا كان اللعب من يده والنزول عنده .

* * *

إذن .. بعد هذا العرض المبسط الموجز نستطيع أن نقول أن





الحريف هو :

١ ـــ من كان دقيق الملاحظة .

٢ ـــ من كان سريع البديهة .

٣ ـــ من يحسن التصرف فى الورق .

٤ ـــ من يحسب الورق أثناء اللعب .

٥ ـــ من يستطيع أن يخمن ما فى يد كل لاعب من سرور .

٦ ـــ من يتمتع بذاكرة قوية تنبهه دوما إلى ما راح من الورق وما بقى منه .

٧ ـــ من لا يمرر الغشَ بأى طريقة كانت .

٨ ـــ وهناك من يعتبر اللاعب الذى يستطيع أن يرص الورق أو يزايته بسرعة فائقة أثناء تجميع الايادى وبحيث لا يُمكّن الخصم من ملاحظته .. أقول : هناك من يعتبر ذلك اللاعب « حريف رص » وهو فى الواقع « ميال إلى الغش» يطبق المثل القائل : « اللى تغلب به . العب به » .



طريقة لعب البلوت :

لابد لى قبل أن أبدأ فى شرح طريقة أو طرق لعب البلوت سواء الحكم أو الصن أن اعترف بإنه مهما أوتيت من بلاغة ـ ومهما أجتهدت فى الشرح والتفصيل فإنى سأكون كمن يعزم على تعلم السباحة فيذهب إلى قراءة عشرات الكتب التى تشرح وتبيّن وتعلم السباحة .. حتى إذا ما نزل فى الماء غرق فى « شبر مويه » كما يقول المثل ..

إذن لابد لمن أراد أن يلعب البلوت بطريقة جيدة تؤهله لكي يلعب فى محافل أو بشك كبيرة أن يتدرب على أيد خبيرة ، وأن يتمرن تمرينات كثيرة متلاحقة حتى يصل إلى متعة اللعب game Pleasure of وحتى يتفهم ويندمج مع حاسة اللعب Sense of game.

أهم شيء فى طريقة اللعب السليمة أن تتجاوب مع الورق . وأن تتجاوب مع رفيقك ..

والتجاوب مع الورق هو أن تحسن تصريفه وألاّ تعانده .

والتجاوب مع الرفيق يكون بمتابعة تنفيره وملاحظة ما يكون عنده من سرور ، وتوصيل اللعب إلى يده ..

وسنوضح طريقة لعب الحكم أولاً .. ثم طريقة لعب الصن ثانيا .



أولاً : طريقة لعب الحكم :

للحكم طريقة مميزة « كلاسيكية » متبعة تلحظها فى أى بشكة .. فى أى مدينة .. وفى أى بلد .. لأنها لا تخرج عن إطار محدد ، ومقيدة بالحكم ورنقه .. وهذا يعنى أن هناك عدة طرق يستطيع اللاعب أن يتفلسف فيها إذا كان اللعب « صن » .

ولكى نشرح الطريقة الكلاسيكية فى الحكم نفترض أن بلالاً اشترى حكم شيرية ، وكان النزول من يده .. فماذا يفعل ؟؟ ..

أول خطوة يتطلبها شراء الحكم .. هو سحب الأحكام المفترض أن تكون فى أيدى الخصمين وعند رفيقه ايضا .. وذلك حتى يتمكن المشترى من التحكم فى السوق وحتى تبقى السيطرة على اللعب فى يده .. فيدير اللعب حسب ورقه وورق رفيقه، وذلك إما بما تبقى لديه من أحكام،أو من « سرور » .

وهناك طريقتان لسحب الأحكام :

الأولى :إذا كانت فى يد اللاعب القوة في الحكم وهى الولد + التسعة + الاكة .. أو خلاف ذلك من الأحكام الصغيرة .. فعندها يقوم بسحب ما تبقى من أحكام ويطلب « أربعة » أي يرمى الولد





ويقـول أربعـة .. (وهـذا يعنـى أن على الأربعــة اللاعــبين بما فيهم الـلاعب المشتـرى طبعاً أن يتجاوب في رمـي الحكم). ثم يكــرر المشترى طلب الحكم حتى يُصفّى السوق من الأحكام .

الثانيـة : أن يكـون قد أشتـرى « ضعيـف » وذلك بأن تكـون التسعـة أو الاكـة أو الـعشرة غائبـة عنـه .. فعندهـا يبـدأ المحاورة فى اللـعب بأن يخرج برّه محاولاً ان يُمسّك رفيقـه اللعب حتــى يعاونـــه فى طلب الحكم .. إما بالتسعـة إذا كانت عنـده ، أو بورقـة كبيرة كالاكـة أو الـعشرة ، على أمـل أن تكـون التسعـة عنـد الـلاعب الـذى يليـــه فيضطر إلى الركوب حتى ولو كانت عنده قطعة حكم أصغر ..

« والركوب » فى الحكـم واجب .. ومعنـى الركـوب هو أن تعلّـى على ورقـة الحكـم المطلـوب بما يليها تصاعــداً فى العــدد .. فالاكــة تركب العشرة والتسعة تركب الاكة ، والولد يركب التسعة وهكذا ..

وبطريقـة الركـوب التـى سبـق ذكرهـا يكسب المشـترى يداً من رفيقـه إذا لعب التسعـة ، وتبقـى أكبر ورقـة فى الحكــم ــ الولــد ــ « مُدَكّنـة » لسحب الأحكـام فى لعبـة أخرى ، أو أن يكسب التسعـة من بره فتضيع يد على الخصم كان من المفروض أن يكسبها .

إذن فقد صفّى بلال السوق من الأحكام ..

ونفترض أنه قد بقى فى يده حكمان ــ أى ورقتا حكـم ــ هذا يعنى أن هنـاك أربعـة ورقـات أخرى من الستـة الباقيـة تعتبر في حكـم الصن .. أى يسرى عليها قانــون الصن ، بحيث لو كانت اثنتــان من





الأربعة شوكت مثلا فتؤكلان بالكبير أن كانتا صغيرتين فى العدد ،

أو أن ورقتى الحكم تأكلان بقية الشوكت المتبقى فى السوق أن لم يكن موجوداً عند المشترى ..

ثم نأتى للورقتين الباقيتين .. ولنفترض أن واحدة من رنق اللال ، والأخرى كالة .. فتؤكلان بواسطة اللاعب الذى لديه أكة كل منهما .

وفى الحكم لا تستحب « الفرنكة » على الاكك .. كما أن « التدليل »(١) عليها قد يضيع اللعب على من قام به .

أما إذا كانت الورقتان المتبقيتان فى يد بلال من رنق اللال ، فهذا يعنى أنه مقطوع من رنق الكالة ــ أى لا يوجد عنده كالة ــ فعندها يستغل الحكم الذى فى يده « ويفرش » الكالة ، سواء كانت إكة أو أى ورقة أخرى صغيرة ..

وهذه ميزة الحكم .. أي أن أصغر ورقة فى الحكم ، ولنقل السبعة تستطيع أن تغيّر مجرى اللعب إلى صالح المشترى وتأكل إكة الخصم بالفرش .

والفرش فى الحكم هو السلاح الخفى فى اللعب ويستفيد منه كل اللاعبين طالما لا يوجد الرنق المطلوب وكانت عندهم أحكام ..

---

(١) فى فصل المصطلحات شرح واف لكلمة التدليل ..





وبالأخص المشترى ، لأنه مفترض فى ورقه أن يكـون أكثرهـا من الحكـم مما يقلل فرصة تواجد باقى الرنوق الثلاثة ..

والفرش يكسب المشترى احيانـا ، وأحيانـا يضعـف قوة حكمـه إذا ما استغـل الخصم نقطـة الضعـف وواصل لعب الكالـة فى كل مرة يمسك اللعب .

ويجب على الذى عليه الدور في اللعب أن يتأكـد من أن الورقـة التـى سيلـعبها هى فى حكـم الاكـة (أى أنها سر) ثم يقـوم « بتأكيكها » حتى لا يضطر رفيقه إلى الفرش واضاعـة حكـم بدلاً من التخلص من أى بوشة .

والتأكيك واجب سواء استمر اللاعب فى الرنق أو انقطع عنه .

وكما فى طلب الحكـم .. فإن الركـوب فوق الفـرش واجب إذا لم يكـن لدى الـلاعب الـذى يليـه الرنـق المطلـوب وكان عنـده قطعـة من الحكـم أكبر من التـى استعمـلت فى الفـرش وإلا فيرمـى بوشة من أى رنق آخر .

* * *

والمشتـرى دومـا يحرص على أن يكسب « الأخير » لأن آخـر يد تضاف إليها عشرة الأخير فى العدد .

وأحيانـا يكـون محور اللـعب معتمـداً على اليدّيـن الأخيرتين لأنهمـا عادة تكونـان مليئتين بالـعشرات ، أو الأوراق ذات الأعـداد .. بعـد أن يكـون اللاعبـون قد تخلصوا من « البـوشات » الصغيرة أثنـاء طلب الحكم وما بعده .





وبـلال يكـون قد احتفـظ بآخـر حكـم فى يده لآخر يد حتـى يكسب الأخير .

وكـثيرا ما تنتهى الأحكـام من يد المشتـرى أو اللاعـبين الآخريـن قبـل آخـر يد أو يديـن ، وعندهـا يتحـول اللـعب إلى نظـام الصن .. ويتمثل أحد الخصمين بالمثل القائل :

« خلصت القرعة من كد الأمشاط » .





هل تفرش اضافة الرفيق فى الحكم ؟ :

من القواعد القديمة فى اللعب .. والتى أنتهى دورها الآن .. هى عدم فرش أضافة الرفيق ،

وان كانت هناك بشك ـــ محدودة ـــ لازالت تتبع تلك القاعدة ..

والقاعدة تقول :

انه لو اشترى بلال حكم شيرية ، وكان اللعب عند الخصم وقام بلعب رنق الشوكت وليس عند هلال شوكت .. فبالطبع يستخدم الحكم في الفرش مالم يكن رفيقه قد كشف ـــ فى اللعبة السابقة ـــ اضافة من اكة الشوكت أو تسلسلها فى القوة ، فعندها تحمى الاضافة هلال من الفرش باعتبار أن قوة الشوكت موجودة عند رفيقه .

وحجة الذين أبطلوا هذه القاعدة أو الغوها:ان العبرة بما في الأرض وان اللاعب المشترى يكون سيد اللعب والملعب ، فالمفروض أن يعتمد على ورقه وقوة حكمه وليس على ورق رفيقه .






ثانيًا : طريقتان للعب الصن :

ذكرنا فى بدء الحديث .. ان المتعة الحقيقية والرياضة الذهنية فى البلوت تتركز فى الصن .

وأول ما يحتاج إليه لاعب الصن هو : النظر والتدقيق فى الورق الذى بين يديه ، والقيام بعملية حسابية مبسطة : كم يد يمكن أن يكسبها بمفرده وبدون مساعدة رفيقه ؟ وبالتالى كم بنطا يمكنه أن يحرز ؟.

وكما يحتاج اللاعب إلى التركيز يحتاج بنفس النسبة أو تزيد إلى متابعة ما ينزل إلى ساحة اللعب ، ومراقبة تنفير كل لاعب من ورق حتى يستطيع أن يكشف عما فى يد كل واحد من الثلاثة اللاعبين فيحدد اين سرّ اللال مثلا ومن منهم عنده سرور الشيرية .. وهكذا ..

❊ ❊ ❊

والذى يقدم على شراء الصن يتوقع أن يكسب ابناطا تزيد على ٦٥ أى ٧×٢=١٤ من ٢٦ عدد الصن.. وهذا يعنى ـ نظريا ـ تفوقه على خصمه فى النتيجة.. حتى إذا ما استمر اللعب وانتهى تحققت تلك النظرية، والتوقع يصبح حقيقة .. وبذا يكسب الجولة ..

إذن .. فلابد لمن أراد أن يشترى «صن» أن تكون فى يده إكتان





ــ على الأقل ــ وسرورهما، مع اضافة صرا ويستحسن أن تكون خمسين أو مية .

ويمكن أن تكون اكة واحدة ، مع سر طويل ، واضافة صغيرة أو كبيرة إذا كان النزول من يده، وكان احساسه يدل على أن فى يد رفيقه ورقاً جيداً يعاونه فى كسب الجولة .

المهم فى شراء الصن أن يحرز المشترى على أكبر عدد من الأيادى ، سواء بورقه أو بورق رفيقه، وأن يحاول جاهداً أن يستفيد من كل ورقة فى السَّر

كما أن أهم لعبة هى التي تضمن له الآخر وهي التي تنتهي بها الصكة .

.. إذ أن أكثر الورق فيها يكون ذا عدد كبير ، وبذا يحقق أبناطا كبيرة

ولنعود إلى طريقتى لعب الصن .

أولاً : الطريقة الكلاسيكسة :

أى الطريقة الروتينية .. أو العادية ، أو الأكثر شيوعا وتداولا ولعبا . وتسمى ايضا ــ الطريقة التقليدية .

نفترض أن بلالاً اشترى « صن » ، وكان عليه الدور فى





النزول ، ونفترض أيضا أن ورقه يتكون من :
إكـة لال + عشرة لال + شيبـة لال ، ثم عشرة شيرية ووصلـة ، وإكة كالة تك . ووصلتين شوكت ..

يبدأ بلال اللعب فيرمى إكة اللال ، أولاً لتأمين اللـعب وثانيا حتى يكشـف ما فى السوق من اضافات سواء عند رفيقه أو عند خصميه .. فإذا ما أعلن أحد اللاعـبين عن إضافـة ما فإن عليـه أن يستمر فى لعب اللال حتى يرى الاضافة عنـد كشفهـا حتـى ولـو استطـاع تخمينها ، ثم يلـعب الشيبـة .. فتكـون لديـه ثلاثـة اياد مجموعها يزيد على ٣٠ بنطا ..

ثم يبـدأ بعدهـــا في تخمين ما فى يد رفيقــه من سرور ، فإن توصل إلى أن قوة ورقـه من الكالـة فعليـه مبـاشرة لعب الأكـة ، وربما لعبها قبـل العشرة أو الشيبـة من الـلال حتـــى يوقفه من التفريط فى سر الكالة .

أما إذا كانت الاضافـة التـى كُشفت عن الكالـة ، أو أن سر الكالـة أصبـح واضحـاً لدى الخصم ففـى هذه الحالـة عليـه أن يُبقـى على الأكـة ولا يلـعبها ، لأن في لعبها تفريطـاً وفرطـاً للـعب قد يؤديـــان إلى خسارة ، زد على ذلك أن لعب الأكـــة قد لا يوصل العـدد إلى بر الأمـان .. إذن .. عليــــه أن « يخرج بره » ويلـعب الشوكت حتـى يتجـنب الفرنكـة على عشرة الشيريـة فلا





يقع فى مصيدة « التدليل » من قبل الخصم .

« فى الخروج بره » مجازفـة ، ولكـن فى الصن: اللـعب يعتمـد أساسا على المجازفـة « والبلـف » أى التظاهـر بأن فى يد اللاعب قوة ويريد حلها حتى يأتيه اللعب ميتا .

وكثيراً ما تنجح هذه اللعبـة فى غير هذه الطريقـة الكلاسيكيـة والتى سنتحدث عنها الآن ..

ثانيا : الطريقة المستحدثة :

وأقول مستحدثة لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالزمن ـــ أى الـوقت الذى يلعب فيه اللاعب بطريقة جديدة يستمدها من واقع ورقـه فى كل مرة .. أى يجدد فى طريقـة اللـعب بحيث تكـون غامضة على الخصم فلا يهتدى بسهولـة إلى ما يرمـى إليـه فعندمـا يكـون نفس الورق الذى تحدثنا عنه عند بلال ، واعطيناه « هلال » ليبـدأ به اللعب فماذا يفعل هلال :

يلعب أكة اللال فقـط لتـأمين الكبـوت من جهـة ولمعرفـة ما فى السوق من اضافات .. فإن استطاع كشف الاضافـات وذلك بالرجـوع إلى ورقـه وتركـيب الصرايـات والخمسينـات أو الميـات ومطابقة ما عنده على الاضافة المعلنـة ومـا هو غائب عنـه من ورق اذن : عليـه أن يجتهد فى توصيـل اللـعب إلى يد رفيقـــه ، وذلك





بأن يحل الرنق الذى يتوقع أن تكون منه إضافة رفيقه .. ويبقى على قوة الرنق الباقية فى يده .

أما إذا كان اللعب صافيا فإن « بلال » يحبس اللعب ويخرج وصلة شوكت وذلك حفاظاً منه على عشرة الشيرية وحتى يضمن أنه سيكسب يدين أو ثلاثة فى آخر اللعبة .. فعنده عشرة اللال + أكة الكالة + عشرة الشيرية ، ويضحى بسبعة اللال + وصلة الشوكت الثانية إن كان سَرّ الشوكت استمر ثلاث لعبات .

هذان مثلان قد يوضحان طريقتين من طرق متعددة لا يمكن حصرها .. إذ أن لكل لعبة ظروفها ، ولكل لاعب فلسفته الخاصة فى الصن .

كما أن اللعب يتضح ويتوقف ــ أولاً وأخيراً ــ على نوعية الورق الذى يشترى عليه اللاعب .

من الأمثلة الشاذة :

لا يخلو الصن من حالات لا قياس لها ولا ضابط :

فقد يشترى لاعب « صن » على إكة واحدة وجنبها « خمسين » على أمل أن يحقق أبناطا كبيرة من وراء الاضافة واعتماداً على ما فى يد رفيقه من رنوق ..





هذا لا يعنى أنـه يكسب اللـعب بهذه المجازفـة .. بل إنـه مرشح للخسارة رغـم الاضافـة الكـبيرة ، إذ يصدف أن يكـون لدى الخصمين سرور متطابقة ويتبادلان اللـعب « صد ورد » أو « هات وخـذ » ويخسر اللاعب ٣٦ . وقـد يحدث أن تكـــون لدى الخصم إضافـــة أكبر من التي اعتمد عليها المشتري ـــ فيخسر بسهولة .

ومثال آخـر :

وقـد يطمـع لاعب وجـد فى يده ميـة من عشرات أو شيّـاب . ويقدم على شراء صن لأن كل ما يحتاجـه لكـي تنجـح اللعبـة ١٦ بنطـا أى إكة ومعهـا شيبـة وولـد ، أو نحوهـــا .. ومـع ذلك .. يقـع فى يد الفريـق المنـافس إذ تكـون عنـده (المُشتـرِي) « عشرة تك » وعنـــد خصمه سَرْ طويل منها فيضطر إلى أن « يتـكّك » الـعشرات أو يرميها ، فيضطـرب اللـعب ويسقـط الحساب من يده مما قد يؤدى إلى الكبـوت والخسارة في تلك الحالة ٤٦ .



العشرة.. وقوتها في الصن :

العشرة فى الصن هى محور اللعب ونقطة ارتكازه ودوما ــ الحريف ــ يبحث عنها ، ومع أنها تؤكل بالأكة إلا أنها تحجب من ورائها خمس ورقات (من الشيبة إلى السبعة) .

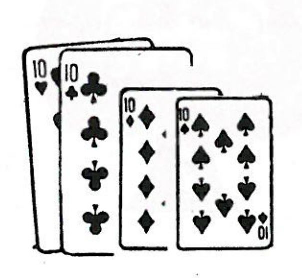
واللاعب الحريف « لا يخرج » أىّ رنق عنده منه عشرة ووصلة ، لأن أي لاعب من الخصمين يدلل على العشرة فتقع في المصيدة ويخسرها صاحبها ..

وكثيرا ما أدت العشرة التك إلى خسارة المشترى إذا كانت لديه وكان النزول من يد الخصم الذى يبدأ بلعب الأكة ، وما أن تطيح العشرة حتى ينفرط فى السّر ، مما يؤدى إلى خلخلة اللعب الذى يقود إلى الخسارة ، وأحيانا إلى الكبوت ــ المقلوب .

كما أن العشرة قد تكسب المشترى إذا كانت « تك » فى يد الخصم سيما إذا كانت قوة ورقه من ذلك الرنق ، وكانت عنده أكة ثانية ومعها وصلة ، ثم إكة ثالثة ومعها بوشة صغيرة .. فالذى يحصل .. ان العشرة التك قد ساعدت بلال على أن يستمر فى السر مما يجعل الخصمين ــ والرفيق ايضا ــ لا يستطيعان على وجه التحديد أن يمسكا الرنق الذى منه الأكة الثانية أو التالتة المحجوبتين فى يده ، ويستمران فى تنفير أحد الرنقين ، ويعتمد كل



من الخصمين على تنفير الآخر ، بحيث لو قام الأول بتنفير رنق الكالة ــ مثلا ــ فإن الثانى يحتفظ بما فى يده من كالة ، ويقوم بتنفير رنق آخر ، وهكذا .. حتى إذا جاء دور الاكة الثانية لم يعد هناك الورق المطلوب من نوعها .. وبذا تصبح الشورة الصغيرة ــ إكة ــ وينتهى اللعب لصالح المشترى إما باحراز أكبر عدد ، أو كبوت .





الغش.. وأنواعه :

الغـرض من لعب البلـوت هو الاستمتـاع بفـن اللعبـة ، والتركيـز فيها يعطى انسجاما للاعبين وتذوقاً للمسات الفنيـة والايقاعـات الجيـدة كمـن يستمـع إلى لحن مميـز ملىء بالنغمـات الجميلـة والنقـلات التـي تطرب الآذان .

وكأى لعبة أخرى .. لابد أن يكون هناك غالب ومغلوب ..

ومن الناس من يتقبل الغلب بروح رياضية عاليـة ويتمثـل بالقـول المعروف « الغلب في الحنبل » .

ومنهم من يستمتـع بلـذة النـصر ، ونشوى الانـتصار ويـردد : « بات غالب ولا تبات مغلوب » .

غير أن من اللاعـبين من لا يرضى بالهزيمة ولا يقبـل الغـلب ، ويحاول بشتـى الطـرق ألا يرتـدى لبـاس المغلـوبين أو أن يظهـر بمظهـر الضعيف ..

من هذه الطرق .. محاولة الـغش في اللـعب ورائدهـم فى ذلك : القول السائد : « اللى تغلب به العب به » .







والغش نوعان :

الأول : غش ملموس .. أو عملى :

وهو على أقسام :

١ ــ ان يقوم اللاعب الذى عنده « التكويظ » ــ التوزيع ــ بسرقة بعض الكروت (الاكك مثلا) . ويخبئها فى مكان ما (تحت فخذه ــ فى عبه ــ تحت قدمه ــ الخ ..) وينبغى لذلك اللاعب أن يكون سريع الحركة ــ خفيف اليد ثابت الجأش ــ لا يبدو عليه الارتباك أو الارتعاش ، فيقوم بدس ورقاته الخمس الأولى بين الورق المتبقى من التوزيع ، ثم يوزع الورق على اللاعبين ، وما تبقى فى يده ــ من ورقات ــ يضمها إلى ما خبأه من الاكك .. بحيث لا يشعر به أحد .

٢ ــ أن يحاول اللاعب عدم التجاوب فى الرنق المطلوب . ــ مثلا ــ بلال لعب أكة كالة ــ والخصم عنده العشرة تك .. فيحاول أن يزامن رمى ورقته ــ من أى نوع غير العشرة ــ مع ورقة رفيقه بحيث تقع الورقتان معا ، ويدعى أنه رمى ورقة رفيقه إذا ما انكشف امره وافتضحت الورقة المزورة .

٣ ــ أنْ يفرش رنقاً معينا ثم يُكْتشَف أن ذلك الرنق المطلوب موجوداً عنده .





٤ ــ أن يحاول رص الــورق بحيث يقسم أو يوزع الــورق الصغير على الخصمين ويحتفـظ لنفسه ولرفيقـه بالاكك والـعشرات ، ثم يشترى هو أو رفيقه « صن » ويكسب الجولة .

الثانى : غش محسوس :

وهـو غش غير منظـور .. ويعتمـد على التفاهـم المسبــق بين الرفيقين .

وهو على أقسام :

١ ــ أن يكون بحركات متفق عليها مسبقا .

إمـا بالوجـه ، أو باليـد ، أو بمسك الـورق بصورة معينـة ، أو بتغيير الجلسة .. الخ .. وطبيعـى أنّ لكــل حركــة معنــى بينهما .

مثـلا : إذا أمسك أنفـه بيـده اليمنـى فمعنـاه أنـه يريـد رنــق الشيرية .

وإذا مسك أذنـه بيـده الــيسرى فإن طلبــه يكــون لال .. وهكذا .

٢ ــ أن يكـون بالكـلام .. على أن يبــدأ أول كلمــة بحرف من حروف الرنق ..



٣ ــ أن يقوم لاعب أثناء سير اللعب بتنفير وصلة شيرية ــ مثلا ــ بينما يكون الطلب شوكت ، ثم يدعى الغلط ويعتذر ويسحب ورقة الشيرية ويرمى بدلها الشوكت .. يفهم رفيقه أنه إما وأنه يريد الشيرية أو لا يريدها ، وذلك حسب الاتفاق المسبق قبل اللعب .

٤ ــ أن يتأخر في رمي الورقة على الطلب . أى يتلكأ ويتباطأ ــ بحجة التفكير مثلا ــ كي يشعر رفيقه بأن بقية طلبه من الورق موجود عنده

عقوبة الغش :

ليس هناك قاعدة ثابتة متعارف عليها ، ولكن عقوبة الغش تخضع لقانون المحل :

١ ــ أكثر البشك تعتبر الغش أمراً ثانويا لا يهدم ولا يؤخر فى اللعب .

فإذا كان بلال وهلال هما المشتريان واللعب يجرى لصالحهما .. اعادا الورقة المغشوشة إلى صاحبها ونبّهاه « بِصَنْعة لطافة » انهما يراقبان اللعب بعين فاحصة ، وأن جميع محاولاته المحسوسة أو الملموسة لا تجدى .



٢ ــ إذا كان بلال وهلال فى موقف حرج من اللعب وأحسا بقرب الخسارة أو دُنُوّها ، وضبطا الخصم فى محاولة غش ــ أى كان نوعه ــ فانهما يقومان بالتكويش . (أى توقف اللعب . وبطلان الصكة) .

(وسيأتى تفصيل وشرح للكاشو أو التكويش) .

٣ ــ وهناك من البشك من يلعب للاستمتاع والتلذذ بحيث لا تقبل أن يعكر صفو اللعب أىّ محاولات للغش ، وتفترض فى الغشاش الضعف وقلة الحيلة والعجز عن مجاراة اللعب ومساواة اللاعبين المتفوقين فى العدد .. لذلك فإن أي حركة أو كلام يشير أو يرمز إلى غش فإنهم يوقفون اللعب ويطبقون نظام « التقييد » وهو أن يسجل على الفريق الذى حاول أحد لاعبيه الغش خسارة ١٦ فى الحكم و ٢٦ فى الصن .

وإذا كانت هناك اضافات .. فبعض البشك تسجلها مع الخسارة إذا كان الغشاش هو المشترى .. ولا تحسبها إذا كانت الاضافة لدى الخصم .

والبعض الآخر يسجل الخسارة مع جميع الاضافات التى كشفت على الأرض وتحسبها سواء كانت للمشترى أو الخصم ، وحجتهم فى ذلك أن العبرة بالأرض وما دامت الاضافات نزلت الأرض فهى جزء مكمل للعب وتحسب فى كل الحالات .



الكاشو.. أو التكويش :

ذكرنا أنّ التكويش معناه أنْ يعلن لاعب بطلان اللعب وتوقفه .. وذلك لأن واحـــدا من الفريـــق الخصم قام بمحاولـــة غش .. إلا أنها ضبطت فى وقتها ، أو بعد دورة أو دورتين أو حتى فى نهاية اللعب .

والكـاشو فى اللعب من الأمـور السلبيـة التـى تعكـــر صفـــو اللاعـبين ، وتـثير حساسيـة خاصة بينهم ، كما أنـه من أهـم الأسبـــاب التى تنتزع حلاوة اللعب وتطفىء رونقه .

وكثيرا ما يؤدي الكـاشو إلى إثـارة اللاعـبين مما ينتـج عنـه توقـف اللعب نهائيا ، أو إلى نزاع قد يقصر، وكثيراً مايطول .

لذا فإن أكثر البشك فى الوقت الحاضر لا تقـر نظـام الكـاشو وتعمـد إلى نظـام « التقييـد » وهـو الـذى يُخضع أىّ غلـط أو محاولـة للـــغش سواء كانت متعمــــدة أو غير متعمـــــدة ، مقصودة أو غير مقصودة ، إلى الخسارة وتسجيـل أو تقييـد كامـل العـدد لصالح الفريـق الآخر ولا شيء للفريق الذى قام أحد عضويه بالـغش ، وبهذا يُسد باب النزاع ، ويمتنع اللاعبون عن القيام بأيـة محاولات ، فتعـود للـعب حلاوتـه وانسيابه دون انقطاع .







هناك قاعدة قديمة تخص الكاشو ، وهى التى تتعلق بتكويظ الورق وتوزيعه مرة أخرى بعد الكاشو مباشرة ..

هذه القاعدة تقول : « الكاشو فى محله » أى أنه فى حالة تكويش اللعب فإن اللاعب الذى كان عليه الدور فى نوزيع الورق يقوم بالتوزيع مرة أخرى .. وفلسفة هذه القاعدة : أن الصكة لم تكمل ، وأن اللعب توقف .. فيعاد التوزيع ويبدأ من محله .

غير أن هذه القاعدة تجمدت ثم أُبطلت ، وحلت قاعدة أخرى محلها وهى : « أتحكم اللعب » .

بمعنى أن اللعب قد بدأ ، واشترى المشترى « حكما أو صنا » فينتهى دور اللاعب الذي قام بالتوزيع ، وليس عليه أن يتحمل وزر من قام بمحاولة الغش ، أو مسئولية من قام بالتكويش ..

والقاعدة الثانية هى التي تنتصر دائماً ولها شعبية أكثر .



الفصل الرابع

- النظام الموحد للبلوت .
- أحكام عامة .
- حالات اختيارية .
- حالات مرفوضة .





النظام الموحد للبلوت

مقدمـة :

لما كانت الألعاب جميعها تخضع لنظام ، أو قانون ، أو لوائح يتقيد بها اللاعبون، ويقوم بتطبيق قواعدها حكام متخصصون، سواء كانت هذه اللعبة تعتمد على الفكر والتركيز الذهني ، أو أنها تمارس كرياضة بدنية كلعبة كرة القدم أو اليد أو السباحة وغيرها ..

ولما كانت لعبة البلوت تخلو من نظام رغم كثرة الشواذ فى حساباتها ورغم تعدد المجالس فيها .. فالذى يطبق فى مجلس بلال لا يكون بالضرورة ملزما لصالون هلال .. والذين يلعبون فى مدينة ما لايتمسكون بالنظام الذى يلعب في غيرها ..

لذا ... فقد استوجب الأمر جمع هذه الأنظمة واختلاف وجهات النظر فيها ، والتنسيق فيما بينها .. ووضع نظام يمكن أن يكون موحدا ويعمل به ، ومن ثم يكون مرجعا للخلاف الذي يحصل دوما والذي كثيرا ما تسبب في حساسيات بين اللاعبين ..

وبالتالى .. فإن وجود نظام موحد يجعل من البلوت لعبة محلية مقننة يمكّنها من أن تصبح دولية تقام عليها بطولات ومباريات كؤوس فى ارتياح تام .



ولما كنت حريصا على أن يأخذ هذا النظام طريقه إلى النفوس ويكون مقبولا لدى عموم الطبقات وفى جميع أنحاء المدن — فقد أرتأيت ان تختار مجموعة « من الذين لهم باع طويل فى اللعبة وعلى دراية بتاريخ البلوت وأصوله وقوانينه المختلفة » .. فريقاً من اللاعبين لوضع النظام .

وقد اجتمع الفريق — بعد أن قمت بجمع كل المعلومات وطرق اللعب المختلفة والشواذ منها ووضعها على طاولة البحث، تكون الفريق من سبعة اشخاص :

واستغرق دراسة وترتيب مواد النظام أوقاتاً طويلة ، وأعتمد البحث فى اقرار تلك المواد على ما يلى :

(أ) أن اللعبة فى أصلها القديم كانت تقوم على هذه الأسس.

(ب) أن ما دخل عليها من تحوير أو تغيير كان اجتهاداً من فرد أو أكثر .

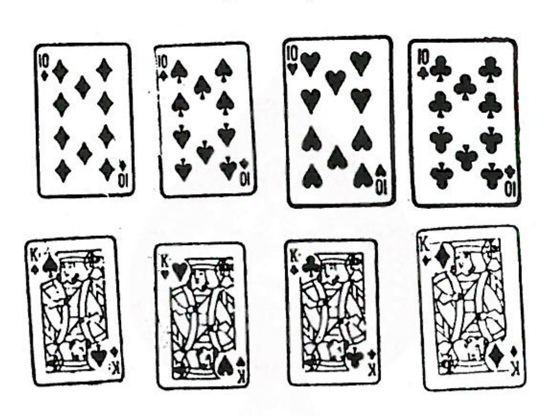
(جـ) أن الغالبية العظمى تلعب وتتبع هذا النظام ، ان لم يكن كله فجله .

إذن : فإن منطلقنا فى هذه القواعد والأسس يرتكز على الأغلبية والنسبة العالية التى تمارسها وتطبقها .

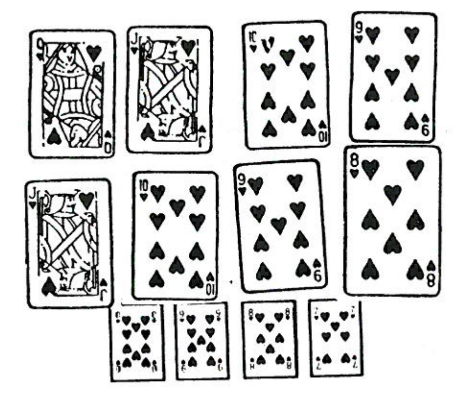
ونحن لا ندعى الكمال فى هذا النظام ، إنما نقول أنه تتبّع ودراسة دقيقة لأكثر النظم والاصول المعمول بها بغية الوصول إلى

أسس صحيحة للبلوت ، نأمل أن تكون نواة لنظام تتبناه جهـة مسئولـة تخرجه من النطـاق المحلى إلى المجال الـدولى .. شأنـه فى ذلك شأن البريدج والـذى لا يختلف كثيراً عن البلـوت فى أسسه . وشأنـه ــ ايضا ــ كبقية الألعاب الرياضية الذهنية ــ كالشطرنج ــ مثلا ..

نماذج للمئيات



نماذج للخمسينات



النظام :

البلوت :

- عدد أوراق البلوت ٣٢ كرتا .
- يلعب البلوت ٤ أشخاص كل اثنين يكونان فريقاً ويقابل أحدهما الآخر لكل لاعب ٨ ورقات .
- تبدأ دورة اللعب بان يقوم أحد اللاعبين بتوزيع ثلاث ورقات لكل لاعب في اللفة الأولى ثم ورقتين في اللفة الثانية ثم ثلاث ورقات في اللفة الثالثة .. ويأتى توزيع الورق فى الصكة التى تليها على اللاعب الذى على يمينه ثم الذى يليه ، وهكذا تدور الدورة وراء الأخرى إلى أن تنتهى الجلسة .
- اللاعب الذى على يمين الموزع يبدأ اللعب ثم الذى على يمينه وهكذا(١) .
- ليس هناك وقت محدد للعب الصكة الواحدة ، وبالتالى لا وقت محدد للقهوة .
- قيمة الحكم ١٦٢ بنطا أى ما يساوى ١٦ فى العدد .
- قيمة الصن ٢٦٠ بنطا أى ما يساوى ٢٦ فى العدد .

---

(١) فى البريدح تدور اللعبة من الشمال إلى اليمين ــ أى عكس البلوت .



ـ إجمالى القهوة ١٥١٠ بنطا أى ما يساوى ١٥١ فى العدد .

ـ تنتهى القهوة إذا بلغ أحد الطرفين ١٥١ عدداً أو زاد عنها .

الشـــــراء :

ـ الشراء إما أن يكون حكما أو صنا وذلك على الورقة التي تكشف أثناء التوزيع .

ـ للاعب الـــذى على يمين (الموزع) الحق فى الشراء قبـــل غيره ، فإذا لم يرغب فى الشراء ينتقل الحق للاعب الـذى يليــه وهكذا .

ـ إذا لم يرغب الأربعة اللاعبــون فى شراء (الأول) يعطـــى الحق بالتسلسل السابق فى شراء « الثانى » .

ـ يستثنى من هذه القاعدة إذا اشترى الـلاعب الأول حكمـا فإن للاعب الثاني الحق فى شراء صن على شرط أن يتنـازل الـــلاعب الأول عن رغبته فى شراء صن قبله .

ـ لا ثالث فى الشراء .

ـ الصن أقوى من الحكم فى الشراء والعدد .

ـ إذا كانت ورقة الأرض المكشوفة إكة ، وطلب الـلاعب رقـم ٣ أن يشـترى صن فيحـق للاعب رقـم ٢ سحب الاكـة والشراء قبلـه وذلك فى « الأول » فقـط أى فى اللفـــة الأولى . أمـــا إذا تجاوز



الثانى ولم يرغب فى الشراء فلا يحق له سحب الإكة من أمام اللاعب رقم ٣ .

- لا يجوز للاعبَيْن ــ الرفقاء ــ أن يشتريا « صن » في وقت واحد . ولا يجوز أن يمدا يدهما لسحب ورقة الأرض في وقت واحد وإن وقع منهما ذلك يلغى التوزيع ويقوم به اللاعب الذي يلي من كان قد وزع الورق .

الكسبّ :

- على المشترى فى الحكم أن يحرز ٨١ بنطا فما فوق ، وما تبقى يحسب للفريق المضاد (بدون إضافات) .
- على المشترى فى الصن أن يحرز ٦٥ فما فوق ، وما تبقى يحسب للفريق المضاد (بدون اضافات) .
- إذا تساوى المشترى والخصم فى العدد ٨١ ــ ٨١ فى الحكم و ٦٥ ــ ٦٥ فى الصن .. يتناصفان العدد ٨ ــ ٨ حكما و ١٣ ــ ١٣ صنا .

الخسارة :

- خسارة الحكم أن يحرز الخصم ٨٢ بنطا بدون اضافات أو ما يعادلها ان وجدت (راجع ص ١٤٠ جدول الخسارة).
- خسارة الصن أن يحرز الخصم ٦٦ بنطا بدون اضافات ، أو ما يعادلها فى حالة وجودها (راجع ص ١٦٠) جدول الخسارة .
- ٥٧ بنطا + خمسين فى الحكم عند الخصم تساوى خسارة المشترى .





— في الصن وفي الحكم ٥ بنط تساوي واحد سواء عند المشترى أو الخصم ومن ٦ ــ ١٤ تساوي واحد أيضاً .

الاضافات :

الاضافات فى الحكم :

صرا	= ٢٠ بنطا	= ٢ فى العدد .
الخمسين	= ٥٠ بنطا	= ٥ فى العدد .
المية	= ١٠٠ بنطا	= ١٠ فى العدد .
البلوت	= ٢٠ بنطا	= ٢ فى العدد .

الاضافات فى الصن :

الصرا	= ٤٠ بنطا	= ٤ فى العدد .
الخمسين	= ١٠٠ بنطا	= ١٠ فى العدد .
المية	= ٢٠٠ بنط	= ٢٠ في العدد .
الاربعمائة	= ٤٠٠ بنطا	= ٤٠ فى العدد .

— ترتيب المية المكونة من ٤ ورقات حسب القوة فى الحكم كالتالي :

أكات ــ عشرات ــ شياب ــ بنات ــ أولاد (راجع اختلاف وتباين الآراء فى هذه المسألة ص ١٤٧

— ترتيب المية المكونة من ٤ ورقات فى الصن كالتالى :





عشرات ـــ شياب ـــ بنات ـــ أولاد .

ـــ ترتيب المية المكونة من خمس ورقات حسب القوة فى الحكم وكذا فى الصن كالتالي :

أكة ـــ شيبة ـــ بنت ـــ ولد .

ـــ إذا تساوت الاضافات فى الحكم فإن إضافة الحكم تكسب .

ـــ إذا تساوت الاضافات في الصن فالإضافة التي تسبق تكسب . وكذا في الحكم شرط أن تكون من غير رنق الحكم .

ـــ المية المكونة من خمس ورقات أكبر من مية ٤ ورقات حتى ولو كانت إكك .

البلوت :

ـــ كل شيبة وبنت من رنق الحكم يسمى « بلوت » .

ـــ قيمة البلوت ٢٠ بنطا ـــ أى ٢ فى العدد .

ـــ يدق البلوت عند رمى الورقة الثانية منه ، وإذا لم يعلن عنه أثناء اللعب لا يحتسب مالم يكن قد انكشفت ورقتاه ضمن اضافة ما .

ـــ يسجل البلوت لمن كان فى يده سواء الفريق الحاكم أو الفريق الخصم .

ـــ لا يحتسب البلوت للخصم فى حالة الكبوت (وكان الكبوت لصالح المشترى) .

ـــ لا يحتسب البلوت لكلا الفريقين إذا انفصلت إحدى ورقتيه فى





مية من شياب أو مية من بنات .

- لا تتضاعف قيمة البلوت في حالة الدبل سواء للمشترى أو الخصم .

الـدبـل :

- الدبل في الحكم ١٦ × ٢ = ٣٢ بنطا إذا كان اللعب صافيا .
- التريه ١٦ × ٣ = ٤٨ بنطا إذا كان اللعب صافيا .
- إذا كانت هناك اضافة ما عند أى من الفريقين فتسجل ضمن الخسارة ويتضاعف عددها حسب نوعية الدبل .
- إذا تساوى الطرفان ٨١ ـــ ٨١ فالمدبل خسران تقاس على ذلك الاضافات .
- إذا صعَّد المشترى الدبل إلى ترية فإنه يخسر الدبل فى حالة التساوى .
- كبوت الحكم فى حالة الدبل يساوى ٢٥ × ٢ = ٥٠ بنطا .
- الدبل فى الصن يكون مطلقا من بداية اللعب إلى نهايتة شريطة أن يوافق الطرفان على الدبل كمبدأ عام كما هو الحال في الحكم .
- دبل الصن ٢٦ × ٢ = ٥٢ بنطا ، وتتضاعف جميع الاضافات سواء كانت لدى المشترى أو الخصم .
- لا تريه فى الصن .
- الكبوت فى الصن يلغى الدبل ، ويحسب ٤٤ فقط مع





احتساب الاضافات الموجودة لدى المشترى أو الخصم .

الكبـــوت :

- الكبـوت في الحكـم أو الصن هو أن يستحـوذ فريـق المشتـرى أو الفريق الخصم على جميع أيادى اللعب الثمانية .
- قيمـة الكبـوت في الحكـم ٢٥ تضاف إليـه القيمـــة الأصليـــة للاضافـات إذا كسب المشترى اللعب . وتلغـــى جميعهـــا إذا كانت عند الخصم . والعكس صحيح .
- قيمـــة الكبـــوت فى الصن ٤٤ تضاف إليها إضافـــات فريـــق المشتـــرى ولا شيء للـــخصم ، وذلك فى حالـــة إذا ما كسب المشترى الكبوت . والعكس صحيح .
- الكبـوت المقلـوب : هو أن يحرز الخصم جميـع الأيـادى الثمانيـــة ولا شيء للفريق الذى قام بالشراء .
- قيمـة الكبـوت المقلـوب ٨٨ ، وتتضاعف جميـــع الاضافـــات الموجودة فى اللعب سواء أكانت للمشترى أو الخصم.
- ويشتـرط فى بدايـة اللـعب بجواز أو عدم قبـول الكبـوت المقلـوب واحتسابه « كبوت عادى ».



أحكام عامة :

- لا يجوز الرص في اللعب .
- القص مرة واحدة من أي مكان فى الورق .
- التوليف مرفوض .
- التجاوب فى طلب الحكم إجبارى .
- الركوب على الحكم إجبارى .
- الفرش ضرورى فى حالة عدم وجود الرنق المطلوب (فى الحكم) .
- الركوب على الحكم فى حالة الفرش ضرورى .
- العبرة فى التجاوب مع الرنق أو فرشه إذا لم يكن موجوداً ــ بما ينزل الأرض ، لذا فإن حجة لا يُفرش صرا الرفيق ــ أو أى اضافة أخرى ــ تعتبر لا غية .
- أى محاولة للغش سواء كان غشا محسوسا أو ملموسا تعنى الخضوع إلى نظام التقييد ، فتقيد لصالح الطرف الثانى ١٦ فى الحكم أو ٢٦ فى الصن مع جميع الاضافات الموجودة فى اللعب عند أى من الطرفين وبذا يبطل نظام الكاشو .
- الكاشو هو إلغاء دورة اللعب وبطلانها، ويحصل الكاشو إذا حاول أحد اللاعبين الغش ، أو إذا أختلف فى أمر ما أثناء اللعب بدون حجة ثابتة أو قاعدة معروفة .

إلغاء قاعدة « الكاشو فى محله » وإتباع قاعدة « أتحكم





اللعب » ويقوم بتوزيع الورق من عليه الدور التسلسلى .

- لابد من تأكيك كل ورقة يرميها اللاعب إذا ما كان اللعب حكما وذلك حتى لا يضطر رفيقه إلى الفرش .
- لا يجوز التأكيك فى الصن .
- لا يستحب الكلام والمساءلة والاستفسار والعتاب واللوم أثناء سير اللعب .
- الغاء التوزيع ويعاد من جديد إذا هَمَّ الرفيقان في شراء صن أو سحبا ورقة الأرض المكشوفة في وقت واحد ويجيز ذلك من كان يلعب بنظام الأشكل .

حالات إختيارية :

هناك بعض الحالات التي تعتبر محل خلاف : هل تقبل أولا تقبل ؟ ويمكن أن يقال عنها أنها من اللعب وليست في اللعب وهي ترفض في مجالس وتقبل في مجالس أخرى .. بينما يكون الغاؤها غير ذي تأثير على اللعب ، كما أن وجودها غير مؤثر على سير اللعب وانسيابه الطبيعي ، الا انها تسبب حساسية بين اللاعبين :

هذه الحالات محصورة فى :

١ ـــ الأشكل .

٢ ـــ الرص .

٣ ـــ دبل الصن .

٤ ـــ الكبوت المقلوب .

لذا فإن من الأفضل ان يعلن عنها قبل بداية اللعب ، أى أن يتفق على الأخذ بها أو رفضها .





حالات مرفوضة :

كما أن هناك بعض الحالات التـــى تطبـــق في مجالس محدودة ، أي على نطـــاق ضيّـــق .. من هذه الحالات ما هو نوع من الابتكار أو الرغبة في التجديد للخروج عن اللعب التقليدي أو محاولة في تطوير اللعبة على غرار العاب أخرى شبيهة بالبلوت .

- ٤ أولاد فى الحكم تساوى ٢٠٠ بنطا أى ٢٠ فى العدد .
- ٤ تسعات فى الحكم تساوى ١٥٠ بنطا أى ١٥ فى العدد .
- القهوة من ١٥٠ .

القهوة من ١٠١ .

- الدبل فى الحكم ٢ × ١٦ = ٣٢ والتربه ٣٢ × ٢ = ٦٤ .
- إذا تساوى المشترى والخصم فى الحكـــم عدداً ٨١ ــ ٨١ وفى الصن ١٣ ــ ١٣ يخسر المشتـــرى . كذلك يقـــاس عليها الاضافات أن وجدت .
- ٥٥ أو ٥٦ بنطا فى الحكم مع اضافة خمسين للخصم تساوى خسارة المشتري والصحيح ٥٧ + خمسين .
- إذا تساوى المشتـــرى والخصم فى الحكـــــم = ٨١ - ٨١ أو الصن = ١٣ - ١٣ تعلق اللعبة إلى الصكة التى تليها والذى يكسبها تضاف إليه نتيجة الصكة السابقة .
- آتو = الحكم . سن‌سيتو = لا حكـــم . توتـــا تو (تى تو) الجميع حكـم .. أى أن كل رنق من الرنوق الأربعة (الكالة ،





الشيرية ، اللال ، الشوكت) تكون حكما مستقلا ــ فى نفس الوقت ــ وتطبق عليه جميع قوانين الحكم من حيث العدد والركوب ما عدا الفرش . وبذا يكون مجموع اللعبة ٤ × ١٦ = ٦٤ إذا كان اللعب صافيا . وكل فريق يكسب ابناطا بحسب ما يتجمع لديهم من أيادٍ وأبناط .

- لعب البلوت باثنين أو ثلاثة أشخاص بعد استبعاد السبعات والثمانيات ، ويلعب كل لاعب بمفرده ولحسابه الشخصى ويتفق على أن تكون القهوة من ١٠١ أو أكثر .
- التجاوز عن الغلط والغش ، وتمرير اللعبة دون عقوبة ما .
- سحب الأكة قبل الخصم بعد أن يعلن عدم الرغبة فى الشراء فى الثانى (أي ثالث) .
- كشف اليد بعد تطبيق الأربعة ورقات وذلك لاعادة النظر فى أوراقها .
- الكلام والمساءلة عن الحكم مثلا ، أو من رمى هذا الكارت؟ أو أكة من هذا ؟ الخ .. وذلك أثناء اللعب .
- إذا كان أحد الفريقين متقدما فى العدد كأن يكون ١٤٩ ــ مثلا ــ وكان الفريق الخصم متأخراً عنه .. فكلا الفريقين يترددان فى المشترى خوفا من الدبل .

فإذا لم يشتر أحد الفريقين فى اللفة الأولى أو الثانية فإن اللعب عند بعض البشك يتوقف نهائياً ويعتبر الأربعة اللاعبون فى حالة انسحاب .



الفصل الخامس

- مصطلحات البلوت وشرحها .
- أمثال شعبية .





مصطلحات البلوت وشرحها :

لابد لكل لاعب بلوت أن يكون مستوعباً أو مُلماً بجميع المصطلحات التي تقال أثناء اللعب والتي كثيراً ماتخرج من أفواه اللاعبين عفوية بدون تكليف أو اعتناء .. وكأنها صفات ملازمة للعب ، أو كلمات تواكب حرارته .. إذ أن كثيراً من المصطلحات : لا تقال ، ولا تسمعها الا في جلسة البلوت .

وسنحاول هنا أن نحصرها بقدر المستطاع ، أو نذكر أهمها ، والشائع منها والمتداول على نطاق واسع حتى يسهل متابعة وفهم أصول وقواعد اللعب ، وحتى تكون إستدلالاً لشرح قوانين البلوت .

* * *

بشك البلوت : ومفردها بشكة ، وقد يطلق عليها شلة — وهي المجموعة التي تكوّن اربعة اشخاص فما فوق ، يجتمعون ، ويتسامرون ، ويلعبون البلوت .

الحريف : وهو اللاعب الذي يجيد لعب البلوت اجادة تامة تمكنه من متابعة الورق وحساباته وسير اللعب .

الغشيم : وهو بالطبع عكس الحريف ، واما أن يكون مبتدئاً في تعلّم البلوت أو اللاعب الذي لا تتيقظ حواسه لمتابعة اللعب فيكون كثير « السرحان » .





الصكة : ولها مدلولان .. فاما أن تطلق على كامل اللعبة أى بنهاية بلوغ العدد ١٥١ .. أو ان تطلق على الدورة الواحدة ــ أى اللفة ــ والمدلول الثاني هو المستعمل أكثر .

القهوة : وهي كلمة أعم وأشمل من سابقتها ، وتعني اللعبة كاملة ، لذا فيمكن أن يقال : « القهوة في مين ؟ » أى من الغالب ومن المهزوم ؟ بينما لا يقال « الصكة في مين ؟ » كما يقال : نلعب قهوة أو قهوتين وهكذا .

النقلة : عادة ماتطلق على الدورة الواحدة ــ اللفة ــ ولكن : هناك من يتجاوزها الى معنى القهوة ، فيقال : « نلعب نقلة أو نقلتين » .

البنط : هو بمعنى النقطة في الألعاب الأخرى Point ومجموع أبناط الحكم ١٦٢ ، ومجموع أبناط الصن ٢٦٠ .

الرنق : تطلق هذه الكلمة على أى نوع من الأنواع الأربعة في الورق .. فيقال : بلال عنده رنق الكالة ، وهلال عنده رنق الشيرية وهكذا .

التبويط : هو خلط الورق وضربه مراراً حتى يتفرق كل رنق وتتباعد الأكك أو العشرات عن بعضها .

التفنيط : كلمة مرادفة للتبويظ ، وان كان استعمالها أقل من سابقتها .

التوزيع : هو تقسيم الورق على اللاعبين بطريقة معينة محددة ، ويقال : « عنده التوزيع » أو : « عند مين التوزيع ؟ » .

القص : **أو القطع** : بعد أن يقوم اللاعب الذي عليه التوزيع بتبويظ الورق .. فللاعب الذي قبله : أي على يساره .. الحق في قص الورق « أى قطعه » أى قسمته من أى مكان يختاره ، وذلك حتى يفسد عليه رص الورق أو مزايتته .

الرص : ترتيب الورق بطريقة حسابية جيدة تمكن الموزع من ورق جيد (اربعة اكات أو عشرات) .. وهكذا .

المزايتة : وهي تشبه الرص ولكن بدون ارتباط بعمليات حسابية في ترتيب الورق .

التشليل : وهي كلمة مرادفة للمزايته في المعنى ـ وتدل على رص الورق الجيد وتشليله ـ أى وضعه بجوار بعض .

الغزغزة كلمة مرادفة ثالثة لها نفس المعنى .



البوشـة : هي أصغر ورقة في العدد ، أو الورقة التي ليس فيها عدد كالسبعة والثمانية ، وتستعمل في التنفير ، كما ترمى على سرور الخصم .

الوصلة : كلمة مرادفة لسابقتها ، ويمكن أن تعنى أيضاً اصغر ورقة في يد اللاعب حتى ولو كان فيها أبناط ـــ كالولد أو البنت مثلا .

الشـورة : كلمة ثالثة لها نفس المعنى السابق .

ناخد يد : اصطلاح يتضمن دعوة للعب .. أى تعالوا نلعب ..

التـك : كلمة تدل على « واحد » عشرة تك أى بمفردها وكثيراً مايقال : التك ياكل » أى أن الورقة الوحيدة « الضعيفة » جاءتها الفرصة لتأكل أى تكسب . وربما تكون هذه الكلمة تركية الأصل ، ومعناها واحد ، أى مفرد .

الـدق : هو تعبير عن اللعب الجيد .. فيقال : هلال يدق .. أى حريف . وبلال « مايعرف للدق »

الفطيس : وهي كلمة لابد أن تسبقها كلمة أخرى .. اما : دق فطيس ، أو لعب فطيس ، واللاعب الذي يلعب «فطيس» هو الغشيم الذي يتسبب في هزيمة رفيقه ، وكثيراً ماتتجنبه البشكة، ولا يقابله أحد .



اليـد : كل أكلة أو لعبة من الثمانية لعبات تسمى يد ، ومجموعها ٨ أيادي في الدورة الواحدة .

هات يدك : عند بدء اللعب ، أو استئنافه بعد توقف ، أو عندما يتأخر اللاعب في اللعب يصيح بلال : هات يدك .. أى العب من فضلك .

الركوب : وهو واجب في طلب الحكم فقط .. فاذا لعب بلال ورقة في الحكم .. على الخصم أن يعلّى عليها ، أى يركب فوقها بكرت أكبر منه في العدد .

الأكل : في الحكم والصن معا : الورقة الكبيرة تأكل الصغيرة ، ووصلة الحكم الصغيرة تأكل أكبر ورقة من أى رنق آخر بالفرش إذا لم يكن الرنق المطلوب موجوداً لدى الفارش . وبديهي أن الأكل هنا يعني الكسب .

الفرش : في الحكم فقط .. وهو الذي يميز مشتري الحكم ويجعل السيطرة للحاكم . فاذا لم يوجد رنق اللال عند بلال وكان عنده حكم فانه يفرش اللال ويكسب اليد .

التشحيط : أى الشد ، والمقصود هنا الركوب على أي ورقة تنزل الأرض ، سيما اذا كان اللعب صناً وخرج الرفيق وصلة صغيرة فيستحسن عندها التشحيط بالكبير



وأهمها العشرة . وعندها يقول متباهياً « جَوِّد الطعن »

التنفير : واكثر مايكون في الصن ، بمعنى أنه اذا لم يكن عند بلال شيرية واستمر رفيقه هلال في لعب الشوكت فان بلال ينفر اللال ــ أى يرمي وصلة صغيرة منه فيفهم هلال أنه لا يرغب فيه . وهناك (طريقة) شبه قاعدة معروفة في التنفير .. وهي تنفير عكس اللون ، بمعنى أن يقوم بلال بتنفير الرنق الذي لا يرغب فيه عندما يستمر رفيقه هلال في لعب « السر » الشيرية حتى إذا أوشك على الانتهاء منه يقوم بلال بتنفير صورة عكس لون السر ــ أو أي ورقة أخرى ــ دلالة على أنه يرغب في الكالة . أما اذا بدأ الرفيق في التنفير من صغير إلى كبير فهي اشارة الى رغبته في ذلك الرنق .

التزوير : عكس التنفير ، فاذا رمى هلال صورة صغيرة لال ، فان بلال يفهم أنه يريد اللال ــ ولكن لابد أن يكون هناك تفاهم مسبق بينهما على ذلك ــ والتزوير لا يستعمل كثيراً مثل التنفير .

السَّرّ : وجمعها « سرور » .. أى أن يكون في يد هلال مجموعة من رنق واحد ــ الكالة مثلا ــ ومسلسلة حسب القوة . وكثيراً مايكون في يد لاعب أكثر من سر فيكسب الأيادي جميعها وكثيراً ما أدت الى الكبوت .

الـذات : وهى كلمة لها معنـى « السر » إلا أن إستعمـالها يكـون في الحكم أكثر منه في الصن .

التدليل : هذه كلمـة ذات معنـى كبير في البلــوت ولها أهميـــة خاصة ..

ومعناهـا : أن يحاول بلال الاستئثـــار باللـــعب في نهايته ، وأن يتـحصل على زبدتـه ، ففـي الصن التدليـل مستحب ، وكثيراً ماأكسب اللاعب أبناطاً كبيرة .

وطريقة التدليل أن الـلاعب لا يمسك اللـعب بإكـة حتى اذا كانت موجودة لديـه ، بل يتـرك اليـد الصغيرة يأكلهـا الخصم وذلك طمعـاً في الـعشرة ، أو أمـلاً أن يتخـلص من البـــوشات الصغيرة في يده ثم يفـــرد يده دفعة واحدة لأن أوراقه اكك أو عشرات ونحو ذلك . ولا يستحب التدليل في الحكم خوفاً من الفرش ..

والتدليل .. فن واسع لا يستطيع التحكم فيه الا من كان له باع طويـل في البلـــوت وكان متمكنـــاً من حساباته ، لأنه سلاح ذو حدين ، فامـا أن يتسبب في كسب كبير ، أو يؤدي الى خسارة شاملة .

التدكين : التخزين .. يقال : يدكـن الولـد ، أو يدكـن الاكك في الصن أى يحتفـظ بأي منها للحظـــات الحرجــة ، أو لنهاية اللعب .

الْمَسْك : وهـو كما يدل عليـه اسمه مسك اللـعب ـ أى بخلاف التدليل ـ وغالباً ماينصح اللاعب بالمسك في الصن اذا كانت يده كلها بوشات صغيرة حتى يؤمن اللعب ، وفي الحكم يفضل المسك وعكسها التفليت

التأمين : وهي كلمة مأخوذة من الأمان .. والأمان في الصن هو كسب يد واحدة على الأقل اذا كان الخصم مشتري على قوة ضاربة وسرور ، وذلك منعاً للكبوت .

الفرنكة : اذا كان التدليل في الصن يعني مرة واحدة ، فان الفرنكة تعني التدليل لعدة مرات ، أى أن اللاعب لا يمسك اللعب من أول مرة أو تاني أو ثالث مرة .. رغبة في الحصول على الأربعة أو الخمسة الايادي الأخيرة ..

والفرنكة : فن قائم بذاته لا يقدر عليها الا من كان لاعباً جيداً وحريفاً كبيراً ، فهي تعني حسن التصرف في الورق ، والقدرة على الاحتفاظ بالكروت الجيدة ..

ولكن .. من وجهة نظر أخرى .. الفرنكة قد تؤدي الى خسارة أكيدة اذا لم يضبط الحساب أو حدثت مفاجأة غير متوقعة .

صَدْ ورَدْ : طريقة الصد والرد في البلوت تتبلور في الصن وهي أحلى مايمكن أن يُقدم أو يشاهد في اللعب،واذا كان هناك رفيقان متفاهمان متجانسان مثل بلال وهلال .. فان اسلوبهما وبصماتهما في اللعب تكون واضحة بحيث يلعب بلال إكة الكالة ــ مثلا ــ ثم يعيد الكالة بوصلة صغيره لأن باقي السر عند هلال .

أو أن يخرج بلال وصلة شوكت ، أو صورة فيفهم هلال أن بلال يبحث عن الإكة أو العشرة لأن سر الشوكت في يده .

هات وخد : ويمكن أن يقال عنها ماقيل في سابقتها غير أن طريقة هات وخد تنطبق على الصن والحكم معا .

الدبل : هو مضاعفة القيمة الاجمالية للحكم أو الصن .

١٦ × ٢ = ٣٢ في الحكم .

٢٦ × ٢ = ٥٢ في الصن .

التريه : اذا دبل الخصم على بلال ، فان له الحق في تصعيد الدبل الى ثلاثة أضعاف القيمة ــ تريه ــ ١٦ × ٣ = ٤٨ في الحكم .

ولا تريه في الصن .

الكبوت : تعني أن يكسب الفريق الأول جميع الأيادي ولاشيء للخصم سواء كان في الحكم أو الصن .



الكبوت المقلوب : اذا اشترى بلال « صن » وكسب الخصم جميع الايادي الثمانية فيكون « كبوت مقلوب » .

الكاشو : أو التكويش ، ويعني بطلان اللعبة وذلك نتيجة لمحاولة أحد اللاعبين الغش في اللعب .

علينا وعليكم : اذا اختلف الفريقان في تفسير أو تطبيق قاعدة أو قانون ولم يرتض أحدهما بوجهة نظر الآخر واشتد النزاع ، فان أحد اللاعبين ينهي ذلك الجدل بالموافقة والقبول على شرط أن يطبق على الفريق الثاني اذا تكررت نفس اللعبة أو ماشابهها ، وعندها يسرى « قانون علينا وعليكم » وهو معروف ومقبول عند أكثر البشك .

لنا ولكم : وهو ايضاً قانون لا يبعد في تطبيقه عن سابقه ، وان كان وقعه واستعمال لغته أقل من الأول .

الخسارة : لعب البلوت يقوم على الحساب ، وحساب الحكم ١٦ وحساب الصن ٢٦ من أصل القهوة ١٥١ . فاذا لم يحقق المشتري نصف العدد أو أكثر سواء في الحكم أو الصن ، فانه يخسر اللعبة ، وعندها يقال « خسرت » أو « شربت » والمقصود بهاتين الكلمتين ــ الصكة .

اللعب صافي : قلنا ان قيمة الحكم ١٦ وقيمة الصن ٢٦ وهذا هو



معنى اللعب صافي .. أى خالي من أية اضافات .

الاضافات : وجمعها « اضافة » وهي التي تساند اللعب وتعطي صاحبها دفعة قوية في الحساب .

وتكون كالتالي حسب التسلسل القوي . الاربعمية ــ المية ــ الخمسين ــ الصرا ــ وذلك في الصن .. المية ــ الخمسين ــ الصرا ــ البلوت ، وذلك في الحكم .. وقد تتكرر الميات عند فريق وكذا الخمسينات وكذا الصرايات .

طبقات الورق : وتعتمد على اللفة ــ الدورة ــ التي انتهت بمعنى أن اللاعب يركز على الأيادي التي طبق عليها الورق ، أى تجميع يد فوق أخرى ــ ويحاول أن يتذكر ــ إكة الكالة مثلا ــ وما رمي عليها من عشرة أو شيبة ، وهكذا .. ثم بعد ذلك يبدأ فى تخمين الورق ومايمكن أن يكون عليه .

وهذه العملية تحتاج الى ذاكرة قوية وعين فاحصة دقيقة ترقب الورق وتبويظه وقصّه .

كَمْ لِكَمْ : (بكسر اللام) وهذا اصطلاح يعني الاستفسار عن سير اللعب ، ومعرفة من المتقدم في العدد ، وغالباً مايسأله المتفرجون ، أو الذي قدم المجلس لتوه



ويرغب في معرفة موقف الفريقين .

المغلوب يتنحنح : وهذا اصطلاح يغلب عليه طابع المرح والفكاهة لمعرفة من الغالب ومن المغلوب .

وحدة لوحدة : والثالثة ثابتة : وتعني أن الفريقين متعادلان .. لكل منهما قهوة ، وغالباً مايلعبان ثلاثة قهاوي متتالية — اذا لم يكن هناك لاعبون منتظرين دورهم في اللعب — والثالثة هي التي تقرر فوز الفريق المنتصر ويقال عندئذ « الثالثة ثابتة » .

نلعب فيها : واذا هزم فريق قهوتين متتاليتين ، أو كانت النتيجة واحدة لاثنتين ، وأراد الفريق المنتصر الانسحاب لأمر من الأمور فعندها يحتج الفريق المهزوم ويطلب لعب قهوة تكون بمثابة فصل الخطاب — أي انها تعادل القهاوي الثلاث ، فاذا انهزم فيها تأكدت هزيمته ورسخت ، واذا انتصر كانت بمثابة التعادل .

صافية لبن : اذا انتهت الجلسة وأعلن الحاضرون فضّ المجلس وكان الفريقان متعادلين ، فيقال عندئذ صافية لبن .

قهوة المسرا : يقال : أن قهوة المسرا بعشرة ، فمهما كان الفريق الأول مهزوماً طوال الجلسة ، وفجأة يحقق نصراً في



آخر قهوة ــ يعلن عنها مسبقاً ــ فانه يعتبر نفسه غالبا .

والمسرا من سرى الليل يسرى .. اى ذهب وانقضى.

النقرزة : وهى ــ غالباً ــ الكلام الذى يثير اللاعبين المنتصرين ، ويثبط من عزيمة المهزومين .

وتتركز النقرزة وتنصب على رؤوس المغلوبين .

وأشدها وقعاً هي تلك التي تصدر من اللاعبين المتفوقين أو من بعض المتفرجين . وكثيراً ماسببت النقرزة مشاكل كثيرة وحساسيات كبيرة بين اللاعبين والحاضرين .

يد الحريف ميزان : اذا جمع الموزع الورق ، وقام بتبويظه وقبل أن يبدأ في التوزيع يتوقف ويقول «الورق ناقص» ــ وعند البحث يجد فعلا أن ورقه أو يداً كانت مخبأة أو موجودة ــ عفوياً ــ تحت لاعب .

ويقال أيضاً : ــ يد الحريف ميزان اذا قام الموزع بتبويظ الورق واعطى للخصم كي يقصّه .. ثم يبدأ الموزع في توزيعه ، فاذا اكتمل التوزيع وكشفت آخر ورقة على الأرض وذلك من الكمية الأولى التي أخذت منها القَصَّة .. يقول الخصم عن نفسه : يد الحريف ميزان .

الخـــروج بـــره : اذا اشتـرى أحـد اللاعـبين حكمـا وكان اللـعب من عنده فهو لا يطلب الاحكـام بل يخرج بره ــ رغبـة في أن يأتيه الحكم من بره ــ أى من عنـد رفيقـه .. وكـــذلك يخـــرج الحريـــف « بره » اذا اشتـــرى « صن » ولم يلـعب الإكك التـي في يده على أمـل أن يأتيه اللعب ميتـا بحيث يركب بالشيبـه أو البـنت ــ مثلا ــ ويكسب يدين أو ثلاثة .

الورق مصهلل : أى أن الـورق مقبـــل ، أو أن الحظ قائم مع أحـــد اللاعـبين بحيث تكـون أوراقـه الثمانيـــة ذات قيمـــة ولا تجد عنده أي بوشات .

البـــيت جنب الـــدكان : إذا كان الفريقـــان متساويين في العـــــدد أو قريبين منـه ، وسأل أحـد المتفـرجين عن النتيجة فيجيبه بذلك أحد اللاعبين .

الطاقة جنب الباب : لها نفس المدلول السابق .. والمعنى واضح .

ناخذها سَفْلقه : اذا وصل أحد الفريقين ١٤٨ مثلاً فإنه يتحـرج من الشراء خوفـاً من الدبـل في الحكـم أو الصن وينتظـر أن يقوم الفريـق المضاد بالشراء على أمـل أن يكسب أي عدد سفلقـــه أي زحفـــاً ١ ــ أو ــ ٢ ــ أو ٣ ــ .

فرخ القشـــع : اصطلاح فكاهي يطلق على ولد الحكم .

أول دقَّة للحريف : اذا اشترى أحد اللاعبين حكمـاً أو صنـاً في بداية اللعب وخسر المشتري فإنه يتمثل بهذا القول .



أمثال وأقوال شعبية :

هناك مواقف في لعب البلوت تستدعي أن ينطلق مثل أو قول مأثور من فم أحد اللاعبين عفوياً تحت وطأة الحماس أو الاندماج في اللعب .. أو يقال عمداً ويكون القصد منه إثارة اللاعبين واتخاذ موقف معين من الخصم .

ومن هذه الأمثلة مااستطعت تجميعه من أفواه كثير من البشك ، وربما كانت هناك بعض منها لم يأت ذكرها ..

إشْتِي سقرا .. إشتي ميدان : وهو مثل لابد وانه كان يقال في الحرب والنزال ، ويتمثل به من يريد أن يتحدى خصمه بالنزال — أى اللعب — .

المويـة تِكَـذّب الغطسان : وهنا تأكيد للتحدي ، فليس كل من يدعي السباحة وإجادتها وهو لا يعرف كيف يسبح يستطيع أن يجارى السباحين المهرة . فالتحدى بالكلام لا يجدى ، بل اللعب هو الميدان ، وهو الحكم ، وهو الفيصل .

كُثْر الجرى يِفَحِّمْ : يتمثل الفريق المتأخر فى العدد بهذا المثل تثبيطاً لهمة الفريق المتقدم ، وتذكيراً له بأن الذى يجرى ويتقدم بسرعة يتعب فى النهاية ، على عكس الذى يمشى ببطء حتى يصل إلى النهاية وهو مرتاح .



اللى تجمعه الضَّرَه فى سنة يجى الفيل ياخده بخُفّه : وهذا مثل فيه من التحدى الشىء الكثير ، فإذا تقدم بلال وهلال أشواطاً بعيدة وذلك بمداومة الشراء والتصدى للعب الجيد،ثم قام الخصم برص الورق مثلا وكسب اللعبة فإنه يتحصل على عدد كبير يتقدم به على بلال وهلال

بس .. قولّها تمرة : إذا استمر بلال فى لعب سر شوكت ، وزاد عن أربعة أو خمسة أيادى ، ثم انتقل إلى سر آخر طويل .. عندها يصيح أحد الخصمين : بس .. قوللها تمرة ..

ولم أعرف مصدر هذا المثل ، ولا كيف دخلت التمرة فى وسطه . وإن كان مفهومها فى البلوت بمعنى إفتر ، أو تعثّر .. وتعنى التوقف .

أعلمه الرماية كل يوم ، فلما أشتد ساعده رمانى : يتمثل بهذا البيت من الشعر لاعب قام أو شارك فى تعليم زميل أو صديق أصول وقواعد البلوت وكيفية لعبه ، ثم دارت الأيام وإذا بهذا اللاعب المستجد يتمكن من التفوق على استاذه وهزيمته .

عَنْز تعلم أمها الرضاعة : إذا حاول أحد من المتفرجين أو اللاعبين أن





يبدى نصحا أو ملاحظات على لعب أحد المنهمكين فى اللعب مما يسبب مضايقة أو إحراجا له ، فإنه يتمثل بهذا المثل ، وفيه إشارة تأنيب ، وطلب عدم التدخل أو إبداء الرأى ، إذ لا يمكن للعنز الصغيرة أن تعلم أمها ما يجب أن تفعله .

ما فلحت تكنس بيتها راحت تكنس بيت الجيران : وهذا مثل تعودت السيدات تعيير بعضهن بعضا ، ولكنه يستعار فى لعب البلوت .. لأن وقعه أليم . فالفريق المهزوم ينسحب من اللعب ليحل محله فريق آخر ، غير أنه لا يترك المجلس نهائيا بل يبقى قريبا من الحلبة فى انتظار دورة ثانية ويظل يتفرج على سير اللعب .. غير أن أحدهما أو كليهما يحاولان شعوريا أو لا شعوريا أن يرشدا الفريق المنازل بأن يلعب هذه الورقة أو لا يلعب تلك ، مما يجعل الفريق الأول يتضايق من التدخل ويطلق هذا المثل .

حيلة البليد مسح التختة : لا أدرى أى مدرس قال هذا المثل ولكنه ينطبق هنا على اللاعب المغلوب الذى يظل متفرجا بالقرب من اللاعبين ويحاول أن يعكر صفو اللعب بالتدخل بابداء النصح لهذا ، أو التعليق على لعبة لم تعجبه ، أو مناقشة مُشْتَرى أدى إلى خسارة .. وهكذا .





لا تقرصينى يا نحلة ولا أبغالك عسل : وهو يحمل فى طياته المعنى الذى سبق ذكره في المثل السابق ، أى لا تتدخل فى طريقة لعبى ، ولا تبدى تعليقا ، لأنى لا احتاج نصحك .

خَلَصَتْ القرعة من كد الأمشاط : يقال فى حالة انتهاء الحكم من يد الخصم ، وتحول اللعب « صنا » وبذا يتسنى للفريق الآخر الاستمرار فى لعب السرور دون تخوف من الفرش .

الجزع يبان زى مضاغ اللبان : وهو مثل يقال للاعب الذى يحاول الغش بشتى وسائله وهو يظن أن أمره يظل سراً ولا ينكشف أبدا بينما هو فى الواقع مفضوحا .

يكاد المريب أن يقول خذونى : اللاعب الذى يحاول الغش أو الذى يغش فعلا .. ــ غالبا ــ ما تظهر على وجهه علامات التردد والارتباك .. كما أن الذى يضطر إلى الغش ويقوم به أمام لاعبين متمكنين يفتضح أمره بينهم ويكون عرضة للذعات قاسية .

رأس والفة بالصكات ما تبالى : اعتقد أن هذا مثل يقوله أولاد الحارة والفتوات .. والصكات هنا تعنى الضربات أو




الفقشات ، ويقال للاعب الذى كلما ازداد غُلبا ازداد رغبة فى المزيد من اللعب .

الغلب فى الحنبل : وربما كان هذا رداً على المثل السابق ، فاللاعب الذى لا يحس بطعم الهزيمة المرة يتمثل بالقول أن الغلب فى الحنبل (والحنبل هو ذلك البساط القديم الذى يشبه الماكيت اليوم) ولا يضيره شيئا ان كان غالبا أو مغلوبا،المهم ان يتسلى باللعب ويستمتع به .

بات غالب ولا تبات مغلوب : وهذا ايضا حافز للفريق الذى يلعب كى ينتزع الغلب من خصمه غير أن بعضا من المتفائلين يقلب هذا المثل ويقول : « بات مغلوب ولا تبات غالب » .. والأمر سيان عند بعضهم .

بيدي لا بيد عمرو : ولابد أن عمراً هذا شجاع ، لأن هذا المثل فى البلوت يعنى المخاطرة فى اللعب .. بمعنى : أن يقدم اللاعب على الشراء وهو متأخر فى العدد ، بينما خصمه على وشك النهاية والقهوة على آخرها ، ولا ينبغى للاعب أن يخاطر بالمشترى فيعطى الخصم فرصة كسب ابناط ينهى بها القهوة .. فى حين أنه لو لم يشتر واقدم الفريق المتقدم على الشراء تتاح الفرصة للدبل الغرقان الذى ينجح فى النادر .



ويادار ما دخلك شر : إذا خرج أحد اللاعبين من حلبة اللعبة محتجاً على تصرف ما ، أو فى حالـــــة غضب لسبب من الأسباب .. ثم تدخّل بعضهـم فى حل المشكلـة ، وأجريت مصالحة بين اللاعبين إرضاءاً لخاطره ، فيعود اللعب إلى مجرياته وكأن شيئاً لم يكن ، ويـا دار ما دخلك شر .

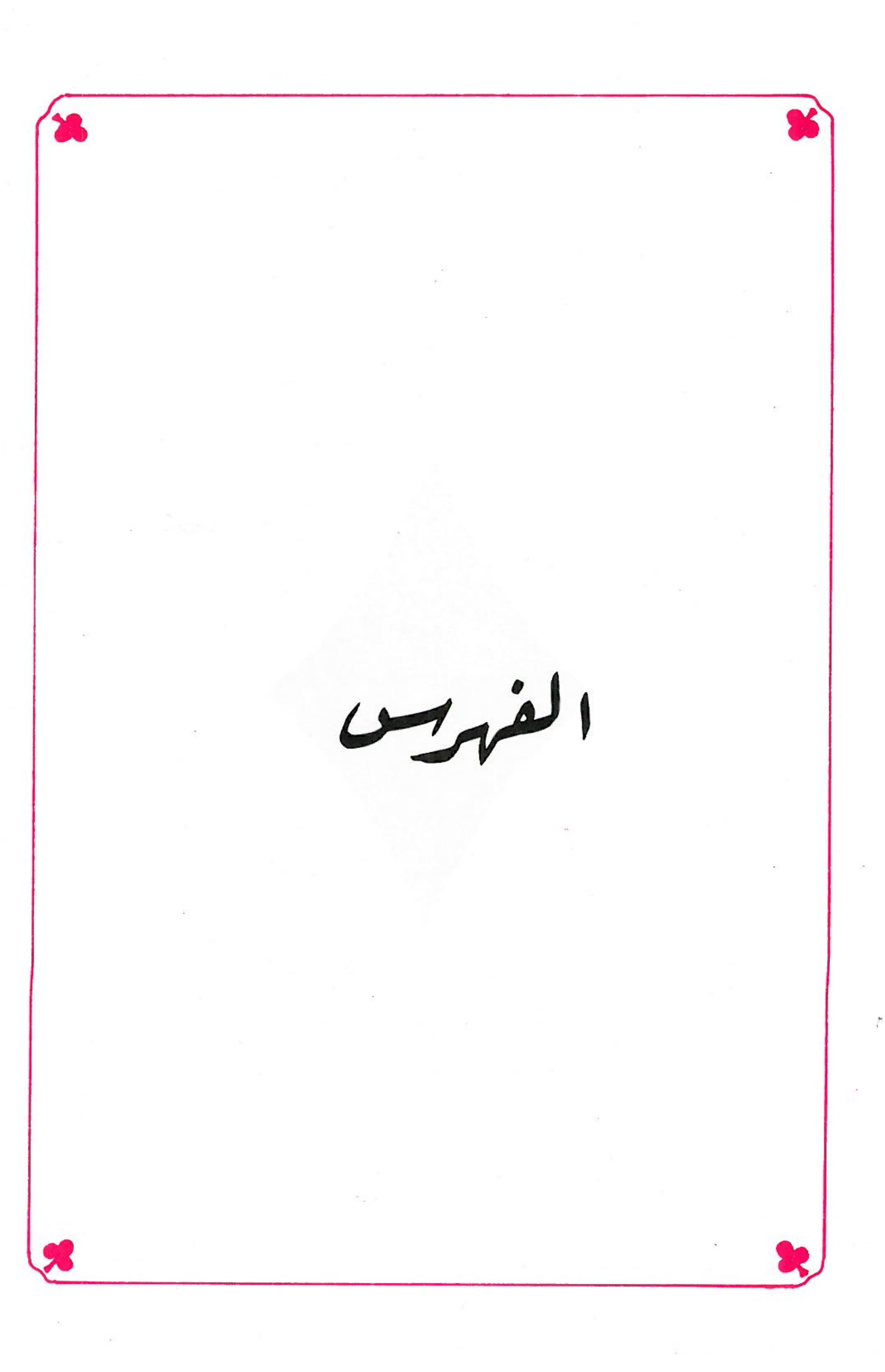
الضرب فى الميت حرام : يقال هذا المثل عندما يكون بلال وهلال متقدمين فى العدد أو قريبين من نهاية القهوة ثم يقوم أحد الخصمين بشراء حكم ، وتكون عند بلال قوة ضاربـة من الحكـم تؤدى إلى خسارة المشتـرى ، فيتساءل أحد الحاضرين : لماذا لا تدبـل عليـه ؟ فيجـيب بلال : الضرب فى الميت حرام . والمعنـى واضح .

الكف لمن سبق : يقال هذا المثل للفريق الذى ينتصر فى أول جولة ، ثم يتعادل بعدها ، ولكنه يعتقد أنه هو الفائز .

العبرة بالخواتم : إذا فاز فريـق على آخـر فى القهـوة الأولى وكان التحدى من ثلاث قهوات فإن الفريق المهزوم فى الأول يتمثل بهذا القول .

كذلك يمكن أن يقال هذا المثل عن تقدم الأول فى العدد قبل الآخر إلا أن الثانى يتفاءل بأنـه سينـتصر فى





الفهرس



مقــدمة الطبعة الثانية ١٣

الفصــل الأول : ٢٥

لمحة تاريخية ورؤية اجتماعية ٢٧

كيف تطورت لعبة البلوت ؟ ٣٥

البلوت في الاوساط العالمية ٣٨

لماذا البلوت ؟؟ ٤٠

الفصــل الثاني : **٤٣**

الاستبيـان ٤٥

نماذج من الأجوبـة ٥٤

نتيجة الاستبيان ١٠٥

تحليل الاستبيان ١٠٧

الفصــل الثالث : **١١٥**

البلوت هنا ... وهناك ١١٧

حساب البلوت ١٢٧

الاضافـات ١٣٦

حساب الاضافات (في الحكم) ١٤١

متى تقبل ومتى ترفض الاضافات ؟ ١٤٦

الدبـل	١٥٥
التريه	١٥٧
الكبوت	١٦٠
حساب الاضافات (في الصن)	١٦١
الدبل في الصن	١٦٥
التريه في الصن	١٦٦
الكبوت	١٦٧
الشراء	١٧٠
طريقة الشراء	١٧٥
الأشكل	١٧٧
الرص	١٧٨
المزايته أو التشليل	١٨١
التوليف	١٨٢
كيف يلعب البلوت ؟	١٨٣
اللاعب والحريف	١٨٣
طريقة لعب الحكم	١٨٨
هل تفرش اضافة الرفيق ؟	١٩٣
طريقتان للعب الصن	١٩٤
العشرة وقوتها في الصن	٢٠٠

الغش وأنواعه ٢٠٢
عقوبة الغش ٢٠٥
الكاشو أو التكويش ٢٠٧

الفصـــل الرابع : **٢٠٩**
النظام الموحـــد للبلوت . ٢١١

الفصـــل الخامس : **٢٢٥**
مصطلحات البلوت وشرحها . ٢٢٧
أمثال شعبيـة . ٢٤١

الفهرس

البلوت



المؤلف في سطور :

* تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمكة المكرمة .
* تخرج من جامعة القاهرة - كلية الآداب عام ٥٦ - ١٩٥٧ م .
* يحمل دبلوم علاقات عامة من لندن ١٩٧٠ م
* بدأ عمله الصحفي عام ١٣٧٧ هـ في جريدة الندوة ثم في مجلة قريش للشيخ كانتا تصدران من مكة المكرمة .
* اصدر أول مجلة رياضية متخصصة في المملكة عام ١٣٨٠ هـ واستمرت حتى عام ١٣٨٤ عند صدور نظام المؤسسات الصحفية .
* كتب في مجال الرياضة وساهم في النشاطات الرياضية .
* شارك في مجالس الأندية الرياضية .. الوحدة بمكة المكرمة - النصر بالرياض - الأهلي بجدة .
* طاف جميع أنحاء العالم .
* كتب في الرياض وعكاظ والمدينة والندوة .
* تنقل في عدة وظائف حكومية ، وتقلد مناصب رئيسية في وسائل الإعلام منها : « مدير عام الصحافة المساعد » ثم « مدير عام المطبوعات » ثم « مستشار للشؤون الإعلامية » انتقل بعدها إلى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة « مديرًا عامًا للعلاقات والشئون العامة والإسكان » .
* صدرت له ستة كتب حتى الآن .

الصفا - مكة ٥٥٦٢٨١٠